

دعوة الحق

• شحيرة تعنى بالدراسات الإسلامية وليشؤون الثقافة والفكر
• تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المغرب

العدد 7 • السنة 22 • محرم 1402 / نونبر 1981 • الثمن 5 دراهم

مجمع المجلدين من كتب التراث الإسلامي في الطب

مكتبة المجلدين من كتب التراث الإسلامي في الطب

التمهيد

لما في النوبة من المعاني والآثار

في علم الطب من كتب التراث الإسلامي في الطب

المجلد الثاني

محمد الخليل

1400 هـ - 1980 م

مجمع المجلدين من كتب التراث الإسلامي في الطب

مكتبة المجلدين من كتب التراث الإسلامي في الطب

ترتيب المذكرات وتقرير المسالك

لما في النوبة من المعاني والآثار

المجلد الثاني

تأليف

محمد الخليل

1400 هـ - 1980 م

تأليف

المؤلف محمد الخليل

من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

تاريخ الطب العربي

للدكتور يوسف بن كوكب

المجلد الأول

الطبعة الأولى

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دمشق - سورية

1400 هـ - 1980 م

تاريخ الطب العربي

للدكتور يوسف بن كوكب

المجلد الثاني

الطبعة الأولى

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دمشق - سورية

1400 هـ - 1980 م

●● تعكس هذه المجلة وجه المغرب الثقافي وقبيل له حدود تملأحيات الإعلامية والإمكانيات الأدبية ملامح الفكر العربي الإسلامي في هذه البلاد، بقدر ما تبلور التطور الحديث في الكتابة والدراسة والبحث والاجتهاد والنظر.

● وإذا كانت «دعوة الحق» مرآة الثقافة المغربية حديثة ربيع قرن، فإنها بذلك جديدة بأن تكون شاهدة على أساليب ومراحل التطور التي عرفتتها بلادنا على امتداد هذه الساعات الطوال.

● ومجلة بهذه الصنفية الأدبية وبهذا الرصيد الفكري، وبهذا الاستقطاب المتزايد للأعلام مختلف الأجيال لا يمكن أن تكون مجرد منبر ثقافي نيس إلا، ولكنها في الحق والجهر، واستناداً إلى معطيات الواقع، سريسة في الفكر والأدب والدعوة والثقافة والمعرفة العربية الإسلامية والإنسانية عموماً، ولا غرر أن تنصير «دعوة الحق» الواجهة الصحافية في منطقة المغرب العربي وأفريقيا القريبة على وجه أشمل. بل أننا نستطيع أن نجرء في ثقة ويقين أنه باستثناء بعض المجلات المصرية المواظفة على الصدور أزيد من نصف قرن فإن مجلتنا هي الوحيدة في القدرة الإفريقية من حيث الانتظام في الصدور والاستمرار في الطمام والالتزام بالنقط الفكري الهادف والجهاد والمسؤول.

● هذه المجلة إذن، لتستحق كل دعم ومؤازرة من القارئين والمكاتب، ومن أعضاء العام باعتبارها معلمة شامخة من معالم المغرب الحر المستقل.

● ودعم القارء هو إقبال على مجلتك وتكثيف لها وتزويده إداوتها بملاحظات والتراجم وانتقادات أيقنا ودعم الكاتب هو الاستمرار في الإسهام في تحرير هذه المجلة وإثرائها بأبحاثه ودراساته وكتابات.

كل تلك لأن «دعوة الحق» مجلة فكر ورسالة ومسؤولية.

● وفي هذا العدد فواصل الطعنة إلهام لفكرنا المغربي العربي الإسلامي، وخدمة للقارء الذي هو صاحب الكلمة الأولى في هذه المجلة، وفي كل مجلة تابعة وهادفة.

ندوة الحق

دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية
والشؤون الثقافية والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الرباط - المملكة المغربية

● تمت المقالات إلى العنوان التالي

مجلة «دعوة الحق»

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الرباط -

المغرب الهاتف: 627 - 63 و 627 - 64

● الاشتراك المادي عن سنة 55 درهماً للداخل و 67 درهماً للخارج، والشري 100 درهم وأكثر

● السنة 8 أعداد لا يقبل الاشتراك إلا عن سنة كاملة

● تدفع قيمة الاشتراك في حساب

مجلة «دعوة الحق» رقم الحساب البريدي 485.55 الرباط

Daroul El Haq compte chèque postal 485-55 à Rabat

أو تودع رأياً في حوالة بالسحب أعلاه

● لاقتصر المجلة بورد المقالات التي لم تنشر

محرم 1402
نوفمبر 1981

العدد 7
السنة 22

الثمن: 5 دراهم

القمّة العربيّة الثامنة عشرة

بِلَايَةِ الْمَوَاجِهةِ لِلْخَضَائِفَةِ

●● يتّصل في المغرب، وهو يحتضن القمم العربيّة، قمة ثلث أخرى، الشموخ العنصري، التي جعله مناط أمل الأمة العربيّة الإسلاميّة وممقّد رجائها في حاضرها المضطرب ومسارها المتعرج، فقد أعطى المغرب بقيادة جلالة الملك القائد الحسن الثامن، على سعيد القضايا العربيّة والإسلاميّة من ذات نفسه، الشيء الكثير، مما هيأه للاضطلاع بمسؤوليات دقيقة ليست رعايته للقضايا العربيّة الاظهاراً واحداً من مظاهر متعدّدة، ذلك أن المغرب يصدر في تحركاته العربيّة والإسلاميّة عن القناع ديني وقومي، وثقافة سياسي وإع ورشيد لمعطيات الواقع في بلاد العروبة والإسلام، واستقراء دقيق للأجواء الدوليّة على أساس الاحتكاك والمعايشة والعلاقات المباشرة، وذلك تأتي المبادرة المغربيّة، على جميع الأصعدة والمستويات ملبّية لسطامح الأمة ومنسجمة مع انظواهر السياسيّة والعلاقات الدبلوماسية وهو مستوى من الرشد والوعي لا يبلّغه إلا من أوتي حظاً وافراً من الإلهام والتوفيق والسداد، وكان معزّزاً بثقة مطلقة، من القاعدة ومدعماً بمساندة وتأييد على المستويين العربي والإسلامي، وهذا هو الرصيد الذي ينفق منه جلالة الملك الحسن الثامن ويواجه به تعديّات الخصوم وتحديات الأعداء ومؤامرات العملاء.

●● ولقد أولى المغرب بقيادته المؤمّنة على الغاية من تحركه العربي والإسلامي، ووفى بالعهود والمواثيق التي التزم بها، ولم ينحرف قط عن المحجة البيضاء، ولم يستسلم أو يضطرب، وإنما واصل المسيرة على بركة الله ينشد الفؤاد والكرامة واللام لجماهير أمّتنا العظيمة، ويسعى من أجل الفتح والنصر ومسح عار الهزيمة.

● وليس من شك أن انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بمدينة فاس، إنما هو استمرار لهذه المسيرة العربية الإسلامية المظفرة، وامتداد لهذا الجهد الممضي الشاق الذي يعتبره المغرب قدومه الذي لا فكاك منه فلأول مرة منذ نشوب الصراع المحموم بين أممنا العربية الإسلامية وبين الصهيونية اليهودية المؤيدة بالاستعمار والصليبية والشيوعية، يقف قادة العرب على أرض صلبة غير رخوة ويواجهون العدو بمنطق العصر ولغته، غير خاضعين للمهازلات العاطفية والتشنجات العرقية وردود الفعل الأدبية، وإنما أمرهم في قمة فاس، أمر من عرف نفسه وأدرك قوته وعقد عزمه على بلوغ غايته، بالعلم والعقل وضبط النفس، لا بالوهم والخيال والهراء وهي ثقلة نوعية، إن سمح القول، تعبر عن بداية مواجهة حضارية شاملة وعابرة لقوى العدوان من شأنها أن تكسر شوكة الصهيونية، وتلزمها على العدول عن كبريائها وطمعها وغلوها في الأرض بغير حق.

●● إن قمة فاس، بملاباتها وظروفها، وأبعاد المعنى الذي تنطوي عليه تجسد المرحلة الجديدة التي بدأت مع مطلع القرن الخامس عشر الهجري، فليس مما لا يلتفت إليه، أن يجتمع قادة العرب وهم على ما نعرف جميعاً، من تصدع في الصف، وغلو في الخصام، على صعيد واحد، ليقرأوا خطة عمل في خلاصة فكرهم بلا منازع، إن في هذا اللقاء لفكرة وعظمة، وأنه لمؤشر على بلوغ مستوى من النضج حقيق بأن يدفع بهذه الأمة على طريق النصر القريب بإذن الله، ويقيها فتنة الأهواء والأفراط والتزعزعات.

●● ومن حق أي امرئ في قلبه حية خردل من الوفاء لهذه الأمة والولاء لتقوماتها والايان يديتها، أن يطمئن إلى سلامة المسيرة العربية الإسلامية والضباط أمرها، في أعقاب ارهاصات النصر التي هدت في مؤتمر فاس، فلقد انهزمت الصهيونية، وحل الاستعمار، وسقطت ألعة الزيف، وبان الحق، وعقد أولو الأمر من العزم على تغيير الأساليب التي كانوا يستخدمونها في المواجهة، والطرق التي ملكوها على مدى ثلث قرن، فمع تباشير القرن الهجري الجديد، ومواكبة للصعوبة الإسلامية، بدأت الحركة الفاسية على أسس سليمة وب عقلية جديدة وأسلوب متطور واستراتيجية هي موضح الإجماع على الرغم مما بدأ في الجو من خلاف في الفهم والتحليل، لأن الإجماع إنما هو إجماع الشعوب في المقام الأول.

● إن جلالة الملك الحسن الثاني، وهو يقود المسيرة العربية الإسلامية ويرود نهضة الأمة العاحية الواعية المدركة لرمائتها، ليكمل في تألقه وشموخ الدور الذي ينتهي به، الأمل المرتجى ويوجد القيادة الرشيدة التي طالما افتقدتها قضايا العروبة والإسلام، وكل هذا من فضل ربي، والله يوتي الحكمة من يشاء، ويلهم السداد والمرشد من يصفى.

فلتكن وقفة مع النفس، في هذه المرحلة العنصرية، نعاذ فيها الله على السبل لصالح شعوبنا المتوثية للتحرير والخلام.

●● ولئن كان مؤتمر قاس قد أرجىء شطره الثاني إلى موعد يحدد فيما بعد، فإن هذا الإرجاء، يمثل الحكمة العربية، ومستوى عالياً من ضبط النفس، والتحكم في الأهواء، ذلك أن المؤتمر استطاع أن يجنب الصف العربي مصيراً كان وشيك الوقوع، ويقي المجتمع العربي فتنة كانت محتملة، وينقذ العمل العربي الجماعي من شر التشرذم والتفوق في وقت تتطلع فيه سمومها إلى التثام الصف ورأب الصدع وجمع الشتات، ويمكن القول، وقد كان من أمر المؤتمر ما كان، أن الموقف الحازم الصارم الشجاع الذي وقفه منوك وأمراء ورؤساء الدول العربية في قمة قاس، بأرجاء المؤتمر إلى أجل قريب هو عين الحق والصواب، وفي ذلك ما فيه من صيانة للكلمة العربية الموحدة وإثباتة القرعة للتردد بين الوجهين أن يراجعوا حساباتهم ويتراجعوا عن خطتهم، وينسحبوا إلى الصف العربي المتماثل.

●● وإذا نظرنا إلى الحدث من وجهة نظر فكرية عقلانية بعيداً عن الأجواء السياسية، أمكننا الحكم على موقف إرجاء المؤتمر بالنقطة والنزاهة وبعد النظر وصدق الرأي وحصافة الفكر، فلم يكن المستطاع التصرف على غير هذا القياس، ولم يكن ميسوراً إقناع العراطف والانسحاق مع النزعات لتفجير المؤتمر وضرب العمل العربي الموحد في الصميم، ولذلك، وكما قال جلالة الملك، نصره الله، وهو الحريص على كرامة العروبة وعزة الإسلام وقرّة الأمة، فإن قرار الإرجاء جاء مناسباً للطرف ملبياً للحظة التاريخية الحاسمة التي لمعتارها.

● والخلاصة، أن ما حدث في قمة قاس هو الموقف الحكيم العاقل الذي، يعتبر في الحقيقة والواقع، بداية المراجعة الحضارية.

ويظل المغرب، في كل الحالات مركز إشعاع، ورياطة فتح، وموضع ثقة قادتنا جميعاً.

محمد القادري

الأستاذ المجاهد الهاشمي أليف إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية



●● عين صاحب الجلالة الأستاذ المجاهد الهاشمي الفيلاي وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية خلفا للدكتور أحمد رمزي وقد أقيم بهذه المناسبة بقر الوزارة حفل تحدث خلاله السيد رمزي قودع موظفي الوزارة شاكرا إياهم على تعاونهم معه طوال أربع سنوات التي قضاها مسؤولا عن هذه الوزارة وحث الجميع على بذل الجهد لمواصلة العمل في نطاق المسؤوليات الملقاة على كل فرد من أسرة الأوقاف.

وتناول الكلمة السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية فأبرز المغزى الحضاري الهام الذي يطوي عليه قطاع الأوقاف وقباسة الدور الذي يقوم به خاصة والمغرب يواجهه ظروفها صعبة من جراء المقامرات العدوانية التي يتعرض لها مما يقتضيه الدفاع عن حوزة تراثه وأهاب السيد الوزير بأسرة الأوقاف أن ترقى إلى مستوى الجهد العام الذي يبذله الوطن من أجل حماية وحدتنا الترابية تحت قيادة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

والسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأستاذ الهاشمي الفيلاي من الرعييل الأول للوطنية المغربية عاش مختلف مراحل الكفاح الوطني انطلاقا من رحاب القرويين إلى المناهض والسجون ويجل له تاريخ المغرب الحديث مراقب نبيلة من الظهير البربري حيث كان من الأوائل الذين تصدوا للمشروع الصليبي الاستعماري وكافحوا من أجل المغرب المسلم الموحد المصروف.

والسيد الهاشمي الفيلاي شغل منصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب وهو عضو برلماني عن مدينة الدار البيضاء وعضو في مجلس الأمن الذي يتراؤه جلالة الملك كما أن سياسته عضو في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال.

وفق الله العاملين لخدمة الإسلام وثقافته ودعوته ورسالته تحت قيادة أمير المؤمنين وحامي حمى الملة والدين جلالة الملك الحسن الثاني أعز الله ملكه وخلده في الصالحين ذكره.

و (دعوة الحق) تتشئ للسيد الوزير المجاهد المؤمن كامل التوفيق وسابغ العناية الربانية في موقعه الجديد ●●

المجالس العلمية والإقليمية

●● نواصل نشر كلمات المادة العلماء رؤساء المجالس العلمية بالملكة. ونشر في هذا العدد كلمات السادة الاساتذة الفضلاء : محمد بن عبد الله العلوي رئيس المجلس العلمي بالدار البيضاء، المقدم بوزيان رئيس المجلس العلمي بالناظور محمد حدو أمزيان رئيس المجلس العلمي بتطوان.

كما يتضمن هذا العدد موضوعين قيمين لعالمين فاضلين هما الأستاذ الرحالي الماروقني عن (دور المجالس العلمية قديما وحديثا) والأستاذ محمد حدو أمزيان عن (علماء الاسلام وفقهاء الاصليون).

و (دعوة الحق) استكمالا للملف الخاص بالمجالس العلمية في المملكة سنشر مستقبلا الموضوعات والمواد المتعلقة بالموضوع ●●

أبقاه الله دحرا لهذه البلاد حتى يحل إلى ما يمشي
لها من وحدة وتماسك ورقى مادي ومعنوي وحفظ ولي
عنده الأمير سيدي محمد وثيقه المولى الرشيد وسائر
الأسرة الكريمة المحبة أنه سيع مجيب أمين والسلام

كلمة الأستاذ محمد بن عبد الله العلوي رئيس المجلس العلمي بالدار البيضاء

من جميل تراث الدولة العلوية الشريفة وكريم
مفاخرها الاعتناء بالدين ونصرتهم ونشره بين الشعب
المغربي إذ ما تشاء ملوكها الأماجد العلويون يهرون
على نصرة الشريعة الإسلامية منذ ثربعوا على عرش
المغرب ما يزيد على ثلاثة قرون ونصف.

إنه لجل حافل ما خلفه الملوك العلويون من الدفاع
عن الإسلام والمسلمين فرسالة مولانا السلطان مولاي
طهارة الذي كان مجدد القرن الثالث عشر الهجري التي
أعلن فيها الخطر الذي كان يهدد الإسلام بانتشار الخرافات
والأوهام وأعلنها حربا على الخرافة والبدع والضلالات التي
كانت منتشرة آنذاك.

وكذلك مولانا السلطان الحسن الأول مجدد القرن
الرابع عشر الهجري الذي أصدر رسالته المشهورة ونشرها
بين المسلمين يحذره فيها من الخطر المحقق بالإسلام
والمسلمين.

لذلك لا يستغرب هذا الأمر العظيم الذي سته جلالة
الحسن الثاني نصره الله بإنشاء هذه المجالس العلمية لنشر
التوعية الإسلامية والدفاع عن المبادئ الإسلامية ورجا
للشبهات الزائفة التي يوردها خصوم الإسلام والمسلمين شأن
أصناف الكرام وخصوصا جلالة الملك المعظم رضوان الله
عليه محمد الخامس إذ ما تشاء طول حياته ينسب عن
الإسلام مع ولي عهده مولانا الحسن أطلال بقاءه.

كلمة الأستاذ محمد حد وأمرين رئيس المجلس العلمي بتطوان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين
السيد مستشار جلالة الملك السيد وزير الأوقاف
والشؤون الإسلامية.

السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الأطر
السيد عامل الإقليم
حضرات أصحاب الفضيلة العلماء
والإدارة الهيئة القضائية
حضرات السادة والأكابر الأعزاء

في البداية أحيبكم جميعا تعية إسلامية مباركة
طيبة
أيها السادة نحن اليوم وفي رحاب هذا المسجد
الجامع على موعد مع هذا الوفد السامي الكريم الشكور
على ما ترجمه من مشاق السفر في رمضان ذلك الوفد الذي
أوفده مولانا أمير المؤمنين إلى مدينتنا هذه لتكريم العلم
وأهله في شخص بعض علمائها ولقد حضر لتكريم
المجلس العلمي - الجهوي كما علمتم الذي تكرم أمير

مبين بتعيينه في هذا الإقليم وإن دل هنا على شيء
ما يدل على ما جبل عليه حفظه الله من حب مكين
م والعلماء وكريم عنايته بهم وحسن رعايته لهم وذلك
بأنه لما ورثه حفظه الله عن أسلافه المنعمين ملوك هذه
أمة العلوية المحيية الذين ما انفكوا منذ أن قلدهم الله
م هذه الدولة يتأصرون العلم والعلماء ويقرّبونهم
تصونهم بما هم أهل له من الرعاية والكرامة.

سادتي : إن القيم الرفيعة للحياة لا تتحقق إلا بالعلم
علم وحده وهذا السر العزيز به إليه الحق جل جلاله
الذكر الحكيم فقال عز من قائل : يا أيها الذين
وا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
يدعوهم إلى معرفة الله وهذه غاية الغايات وهو
يهم إلى معرفة الشرائع التي تفريهم بالفضائل وتزهرهم
لوفائيل وهو يدعوهم إلى معرفة جميع ما ينفعهم في
الدنيا والآخرة وهو يدعوهم إلى معرفة ما يرفع من
م وقيمتهم ماديا وأدبيا وما يصحهم المعادة العاجلة
ثمة - فمقيل رتب الأمم في الكمالات الإنسانية هو
حظهم من العلم ولله الحقيقة الجديرة بفائق
بار تم أمر الحق جل جلاله رسوله الذي بعث رحمة
بين وهاديا ومرشدا لهم لم يأمر صلى الله عليه وسلم
طلب المزيد من شيء مهما كانت قيمته وعائدته إلا
علم حيث قل : فقول ربي زدني علما وهذه إشادة -
لاتصاهي بما عداها على الإطلاق. وأيضا وفي
وع عبرة باهرة - تشد إليها الأنظار والأفكار ألا وهو
الملائكة لأبي البشر فإنه لم يكن لمرة العبادة ولا
من العزايان أن لم يكن إلا لعزية احتضته عليه السلام
يكن ما عرض عليه الحق جل جلاله من أشياء وما
من أسماء تلك الأشياء فقد وعها على التمام والكمال
اع أن يضع الأسماء على سماته وهذه هي - واسم

عظمة الإنسان. وما هو ذا جل جلاله يزيدنا علما بشرف
قيم العلم ويلوغها ذروة فيقول عز من قائل :

شهد الله أنه لا إله إلا هو إلى قوله إن الدين عند الله
الإسلام فقد نزل سبحانه وتعالى شهادة أولى العلم منزلة
الدعم والتعزيز والتأييد لشهادته وشهادة الملائكة وما ذلله
الاهتمام إلا للتخصيص والتبني على عظم شأن العلم وقدر
العلماء والاعلام الإنسانية كافة بأن دين الإسلام دين العلم
وبأن أمة الإسلام هي أمة العلم وكفى بذلك عزا واعتزلا
وتحن نسجل هذا للنزهة والنبل.

أيها السادة : لقد بين سيدنا حفظه الله في
الخطاب السلوي الهام الذي ألقاه في الضريح يوم عاشور
رمضان بمناسبة ذكرى فقيد العروبة والإسلام مولانا محمد
الحاسن طيب الله ثراه أقول بين مهمة العلماء التي
تلتخص في تعليم الناس أمور دينهم ونشر السنة الطاهرة
وعلم القرآن الكريم وخاصة التفسير وكذا إيواء ما يحس
به الشباب من التعطش الفكري. وإيجاد الحلول الناجحة
لاحداث العصر ومشاكل الشباب ومواجهة التيارات الهدامة
والفناهب الفاسدة بالبراهين والحجج الدامغة المؤيدة
بالنقل والعقل.

بقلمه مليء بأسمى المتاعر وخالص العراطف
وباسم علماء هذا الإقليم المحيد وخاصة أعضاء المجلس
العلمي المؤسس على الإيمان والتقوى والثبات في حب
الرسالة العلمية وخدمة الدعوة المحمدية والعمل على نشر
السنة الطاهرة وأحياء تعاليم الكتاب والسنة في دائرة
الأصالة المعربية وفي ظل الملكية الدستورية يسعدني
ويشرفني أن أقدم للسنة العالمة بالله باسم عبارات
الولاء والشكر والامتنان للأبدي الكريمة التي أسفها على
هذه الناحية الوقية من مملكته الشريفة صاحب الجلالة
الحسن الثاني حفظه الله حيث زاد في أمجادها ورفع من

لم اعتبرها تأسيس هذا المجلس العلمي خدمة فديني
والثقافة الصفحة وحماية لتقليده المحمدية لإسلاميه من
زيع الصالين المصلين

ومني ورملائي الأعضاء بعهده على أن سير في
لتهج الذي رسمه وطني الأهداف السامية التي أرشد إليها
حتى سير نحن وكافة أعضاء المجلس انعمتة الاخرى
بيده الأمة في طريق صلاح والحر والسعد والفرحة دينا
ودنونا وبه لفرحة والرسولة والمؤمنين

وفي الختام والله تال أن يحفظ ث هذا الإمام
الهام حجر الدولة العظيمة التي تمت على ساس التجديد
وحماية الملة وان يحفظ لنا الأوطان في سلام وأمان وتقدم
وردهم ويبعد للإسلام بحده لتأثير على حد لعصر الحاضر
وأسير قلوبنا بغير لبوة وصلاح أحوالنا ويظهر قلوبنا
ويوجد صفوها بصرة لإسلام ونسلي كما صرح إنه
سبحانه أن يعر عيه بسمو ولي عهده لمحبوب وسائر أفراد
أسرته الشريفة انه على ما يشاء تقدير والإجابة حدير
والام عنك

كلمة الاستاذ المقدم بوزيان رئيس المجلس العلمي بالناظور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيادة مشار صاحب الجلالة

معني حرره

سعادة العاصم

حضرات اسادة مؤمنين

به سرف عظم وبها بفرصة تربية في هذا
الاجتماع الروحي الجماع أن عبر أصالة عن نفسي وبإياه
بن حوبي عصاء لمجلس العلمي الإقليمي بمدينة
الناظور لاني به نصه الاونة هذه - هو عظيم ارتباحت
وأعق امتداد وفرحت لكبرى التي شعرت بها جميع اراء
هذه الانسانية الموثوقة الكريمة التي حظي بها إقسم
بناظور وازاء هذه الثقة لماليه والامانة العظمى التي قلدها
ابن مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الموضع والسدين
جلالة الملك الحسن الثاني بيه الله

هذه الامانة لني نجني في توير الأمة وتوحيدها
وتشتتها على تعاليم الإسلام الصحيحة المستعانة من اصبع
الصغيري ككتاب الله وسنة رسوله هذه هدايا الاصلان للدين
قال فيهما ما عايناك رضى ليه عنه وأرضاه (الوصف من
المعروف في غايه ومن مفهوم في نهاية ما خرجت عن أصلين
كتاب الله وسنة رسول الله).

والمعرب المسلم كب نعم على امتداد لتاريخ كان
ولا يزال يقف عند التحديات النصيرية وأنفرو الفكري
الأجنبي بلادنا وكلنا متيقنون أن باعث لبهضة الإسلامية
ورثد وحدثنا لتربية جلالة الملك الحسن الثاني أسد به
بريد لهذه الأمة أن تستمر كما كانت دائمة وأند عند
دحون بولى ادرس الأول إلى الوقت الحاضر وحتى تلقى
الله على قداستها الإسلامية وأصالتها العريقة وأحلاتي
الفنسة وحضارها لعربية حتى تكون خير أمه أخرجت
للس روحا وأخلاقا مالمسحد وبمقدسات الإسلام ومادنا
واقتصادنا بالمشاريع العمرانية والتجارية والمصانع والمعامل
واسود التي تلقاك في كل مكان من ربوع مغربنا
كرب

هذا ولي كامل البعير انكم بصبينكم معالي بوزيان
هذه المجالس نعلمه في صفحات رمضان الأبرك مستحقو
الأمية العالية والأهداف السبيلة التي يبوخها سيدنا

استصور بآله من خلق هذه المجاس في انفسهم ممكنة
الشرعة ألا وهي المحافظة على لراث الأصل وبتوحه
مذهب الأمة وان الاسلام عنده وجامعة ودين وسيد حتى
سعى هذه الأمة المعربة دائما شذجة لرأس مرفوعة الكلمة
مع هذه الحجاب والاعراف بالعواطف لطونه لحامي حتى
ديها ووطنها وبتصاراته لاهره المعهودة وباتاه اليه
من الحكمة وهصل الحظرب بقول رسول الله (ص) من
أسى اليكم معروفا فكافوه

لهم من الحق لدي قد أسى الى هذه الأمة

معروف في دينا معروفا في دينا فكافوه بالحز وكافوه
بما كدأت به عبادك الصالحين لمخترين اليوم اجس
دعواتنا لصحة حقته وتحط به من كل جانب سدا في
هد الشهور المباركة شهر الرحمة والبركات انهم يصرد بمرأ
مؤررا وعمل به كلمة الإسلام ان ما يضح إليه من مرند
من المكاتب ولا تصارم وشع انهم بوجبه الإسلام
وسلمين واحفظه في وبي عهده وفرد عنه سمو الأمر
مخوب سيني محمد وصوه الجليل مولاي رشيد وسائر
مرد الأسرة بملكه لكربة به جميع مجيب والسلا

في أعدادها القادمة

التشريع الإسلامي

بين الاكتفاء بالنصوص والتنوع في المصادر

د. عمر البجدي

دور المجالس العلمية

قديمًا وحديثًا

للمستاذ الرعالي الفاروق

وراءها ذلك لحجز وذلك اسعث بدى لا يعاديه الا
رعي لأكيده والصادقة في الإسراع بنبذة لطلب
بحسب لرعة بولا لمواقع وانعواق

ومع ذلك ها أنذا أسهم بالكتابة في الموضوع
بمصرح دور المجالس العلمية قديمًا وحديثًا، ذلك اني
لدى حالنا تطرقت اليه الأفلام وسودت فيه الصحف، ورح
لاني يكتبون عنه وفيه الكثير، وما ذلك لاني له من أثر
وأثر بالغ في حياة الأمة على دينها
ودورها في يومنا هذا وسدفت كبر هو في
سبيل وحضوره في شأنا في هذا العصر وكبر
الإحراق، وقل نعم الصفرقة أو كاد، وأصبح المعروف
سكراً، والمنكر معروفًا ويطون على الدعوة غير أبنائها
وبربر آليات الفتنة كشره كالحلة لا يزدعها دين، ولا
سبيلها خلق ولا تحد من صولتها تربية تتحرر بربانها
بقوة ترمد التهم لأحضر وليايس، ويرفع ألسنتها في عدا
السماء تريد تدمير كل ما تواضع عليه الإنسان كأعلى قيمة
يعتبر بها في وجوده، ويعيش عليها ككلائن يركى من

لقد غفلت وررة الأوفان مشكورة، فوعت الى
والا لتعجب النفس ونعم رد الله في شخصها لصالح
الإسلام والمسلمين، في هذه أديار وكل ديار الصمعي
حشم كانوا، وأنس وحلوا خدمة للإسلام، وعلاء لشأنه
على كادة الواجبات، ومختلف المونيات رعت لى ن
أسهم سبهي وأدلو مستوى بكنية حددت طارها في
العوار علاه يكون ضمن اعداد اخاص بالمجالس العلمية
من محلة دعوه الحق بالحق والمدافعة عن الحق
وبصاعده بلحق في كل ما يتصل بالفكر الإسلامي عقيدة
وعادة، معاملة وسلوكا عبر القرون والأجالي، راسطة
للماصر بالمضي وبحولة لاه عليهم يتوفيق من الله
دلت اصرح الشامخ التي سببه له ليجمع الإسلامى
وهو يخطو أوبى خطواته نحو اسر نحو الكرامة نحو
حدة لى حقه انه له جن جلاله، ولرسوله صلى الله
عليه وسلم وللمؤمنين

ولئن كانت الرعة امقدم بها إلى رعة لا أشك
حجم في حذر الداعي إليها، وبسعت الذي يكمن

الو حجب عنه الحفاظ عليها ولو من سبب الحفاظ على الروح
 إن لم تأخذ ذلك على أساس من العقيدة والهدف
 ولدين، أحده من باب مكارم الأخلاق. ولتفتح انحصارى
 الذى ما كان ولن يكون إلا من صميم الإسلام وتما
 لمدته وقبته ومثله العطا الهى منه أن تخلت عنها أمة
 الإسلام أميت بالإفلاس وبامت بالعارة ولحقها الفل
 والهلوان. وكاتب أصابها من نفسه كبير بكثير من أصابها
 من خصومها لتقديس وأعدائها لسريصين. وقد يف من
 يغفل الجاهل بنفسه ما لا يندعه لعدو يمشوه

إن الساء إذا تصرع أسفه

كان الحرب له عليه ديلا

وبعد فما هو دور المجاسى العلمية بالمعرب منذ أن
 كان العلم والملاء وهل كان لذلك لبور حد متبهي إليه.
 أو مجال لا يجوز تحطيه. وهل أدى ذلك انشور على أكس
 لوجوه ؟ ثم اعتراف ضعف وعور وما هي الأسباب
 لموضوعة لذلك عبر التاريخ على وجه الإنصاف. وهى
 كان لمفهوم الوراثة من المأثور في الأثر اثر في توجيه ذلك
 لبور انطلاعى للمجاسى العلمية بالمعرب بالمداول العام ؟
 حدث لم تكن هائل محاسى علمية بالمعنى الذى هي عليه
 الآن. وإنما كانت هناك مشيحت تتجمع في النهاية في
 شيخ الجماعة الذي كان المرجع الأول
 والأخير في كل ما يصل بشؤون الدين
 ويعود بالمصلحة على الجماعة المسلمة. فندان
 عليه وامضاء لقوته ونزولا عنه حكمه متى ما سار في
 المسج المتقيد. وأعلن كلمه لك التي أمر بها

إنها أسئلة روى من الصعب الإجابة عنها دفعة واحدة

في مثل هذه المعجالة مع الإستعجال يد كل سؤال منها
 يحتاج إلى أكثر من وقفة في دهر التاريخ لسان ملامحه
 بحاسة المبرة له. ومدى ما تم في ذلك قوة وضبط. مع ما

يكشف ذلك من دوافع متجعة أو موانع عاتلة. حتى تكون
 في مستوى لأصير المحدث للمقال. وحتى يوفى الأمانة
 العلمية حقها من دون ما أن يجوز به ضعفه. بل تعديل
 ونقصه والإنصاف بهد كان شيء الصدقيين ومطلب
 الصادقين وعزيمة الصديق وثروة المعدين

ومع ذلك أستطيع أن أقول انضمام على الجمعية في
 الغالب الاعلى. أن المجالس العلمية. وهي بطلانها. هي
 كل جهة من جهات المعرب قديما. ومرجو أن تكون في
 احداث كديك. كانت تقوم بالمور الذى يملئه عبيها
 ابوايت والفوارع اندمنى ونعرضه عليها لأمانة الجمعية.
 ولتتم بالصينى المأخوذ عليها في ابيان وعدم الكتمان في
 لانة الشريعة (وإذ أخذ له مشاق يدب أوغو الكتاب
 ليسه للناس ولا تكسونه فسوء وراء ظهورهم وشتروا به
 ثمتا قليلا) الآلة. من دون أن يؤدي بها ذلك إلى التخط
 في القول والاحراج في الموضع ما دمت هناك مسبوحة
 عه مع مراعاة انما المشهور في الفقه المالكي. دره
 نسفة بقديم على حلب اسصحة. واعتبار السخط زمان
 ومكانه. حتى تنفذ السلطة الدينية وديبوية تدعلا
 مطرنا يصل بهم في لهانة الى تحقيق المعادة بالإسار
 لمعربي المسلم. وبعده عن أن يجاحه نشاطين دعوية
 وصلال. أو تمتث به سحر الأفكار ابصالة لمصلحة. فتمته
 في مناهات الشك والخرقة. ونثيس عليه لأمر بعد أن
 كان يسير على محجة يصده لبها كنهده لا يريخ عه
 إلا هالك. كما قال من لا بطوى عن الهوى

وليس هناك تغيير أجمع وأكمل ونعم وأنس من
 تعبره صلى الله عليه وسلم بالهالك. لأنه من مشكاة
 لورحي في معرض لتيحه اختبه التي يمكن أن تحمل
 لها الأمة بعدد أفردها متى ما أعرضت عن كتاب الله
 وبه به مد يصبره أدنى وأبلغ تصوير واقع المسلمين في

عنصرهم الأخيرة من هوان واحتفظ ودل وحطه لما
سوا كتاب الله ورسم ظهريا وتكريرا لعالمهم
الحيف وسدوا بذلك لعدلان حل بهم. كل ما وصل
لهم من خراب الإسعز والصفية، ولقد انما
سبعة المعلوم بصحة

ومن الثابت الذي يؤكد لواقع المصير ان هذه
 الموت لتي عاشت على حرب الإسلام نظير ما يحظر الذي
 بعثه ضد خبيث عمه ومثله ومثله في الجحيم ان
 بطيب لها نص ما لم تر هي يومها أو عدها. وقد تحقق لها
 جوانل انكر والسديعة. وبعث والوعدة ما عثرت عن
 بحقته. خلال التاريخ. بالقوة مهداة الطاعة اسعه لتي
 ٩. نسي من فيه جهاد بقيادة لإسلام وريفة
 المسلمين الاشواش الابطال ما جعلني في كل عصر ومصر
 برجع مدخرة متكررة تصب حركات الإيمان الذي يعلم
 الفستميث به أول ما يصحبه في ميدان الحرب أن لا يوبى
 أعداءه الاذمار، مقومه وحلاد واستبسالاً واستشهاداً
 طحيت كل الحذر هؤلاء الاعداء. وسعده معي يهتبه
 ملاحح الإنسان فيها لا تمنى الأبرار ولكن يمسى القلوب
 التي في الصور

إِنَّ لِقَدَمِ السَّحَابِ مَصَادِعَ أَحْيَاءٍ وَهُوَ يَخَالِجُ مَوْجِدَ
حَطْبِهَا كَهَيْئَةِ مِزْجِ بَدَنِ بَعْدَ بَدَنِ

ونما أن لكل معام مقالا وحتى لا أخرج عن الإطار
المرسوم والسق المرسوم فإنه لا بد من كلمة مختصرة حت
يها هذا العمل الموضوع حول الشئ الذي من الموضوع

الرحالي الصاروي

علماء الإسلام وفقهاؤه الأصليون

للأستاذ محمد مروان مزبان

لعمري والعمدة وبطونهم بفصل العصف ولرغاية هييمون
بؤسب العنية وأمعاده التقيمة وبأثرون دسنيين مر
اعماء بموظائف السامه ومشاوره حتى انهم كدوا إذا
فقدوا يجمونه من كل جنب وصوب. فقد جلب الإدارة
إلى عاصمتهم الأولى عسى عماء من القرويين والأندلس
حتى رحررت بهم فاس وعلى ذلك قامه جامعة القرويين
التي عبت بها أخرجت من عمده تراث الإسلام في هذه
السلطه بطبب المصاف الأصلى

وكذلك فعل المرابطون والموحدون الذين تقو
حاصرهم إلى مراكش حيث جمع لهم فيها من العلماء مر
كل حية وحصة من الأندلس حتى عدت تافس معاد في
عرب وعصتها ويكني دليلا على ذلك أن بن رشد كان
من لومدين عليه والندمى في دولهم وهكذا لم يمد عر
جده الساء حد من لمونك لماربه في دولة المرينيين
والسعديين والنعويين أدام انله دولتهم فكان العمله في هذه
لدول وعصور كلها محل اعظام وكثر يرجع إليهم في
حكم اشريعهم ومقتضيات سياة لدولة ويقومون باستد
على مؤسسات العلمية والدينية ويدلون انصح لاولي

لإسلام دين لعلم هذه حقيقة واضحة يدركها كل
مر يدور بعنيد الإسلام فلعلمه ووجه دسياه كد صبح عى
المسى (ص) وكان من أول عمل الرسول (ص) بالمدينة نشر
لتعليم وتأسيس المدرسة المحمدية التي أخرجت للدين
مثل عبد الله ابن عمر و بن عباس وعائشة وغيرهم ممن
لا يحصى. ثم ان دولة الإسلام لم تدم ولم يرددهر في عصر
من العصور إلا في كتب لعلم واسطما حتى كأنهم المقتبس
مضمنه وحصارها لهذا يرى لدول الإسلامية في لشرة
والعرب تتابع إلى تشجيع لعلمه وبى جنبه إلى
حظيره ولاكثر منهم في مجده ولم يقتصر ذلك على
لخلافة أدام محمد في العصر العباسي بل شمل ذلك امراء
الأشراف والسووك المستقن في كد من مصر والشام
وخراسان والأندلس ومغرب وعبر ذلك من الابد
الإسلامية المتقلة عن الخلافة العباسية من اول انماها حتى
أن المؤرخين يلاحظون أن النهضة لعلمه تقوي في ظل
هذه الثمنه والتافس بين السووك والامراء

وامغرب لم يحد عى هذه السيلة طوال عصوره فكان
الملوك المعربة من مختلف اسول التي قامت فيه يشجعون

تربصهم من حراء الربيع والأحواض والأبحال على انهم يربون
 لتستقيم وما قامت النول في هذا اليد إلا على أسس
 لدعوة الإسلامية والفكرة الإصلاحية حتى إذا ما انعمهم
 بحياة تحولت لدعوة إلى لعباد والكفاح في سبيل شر
 بتعليم الإسلام الصحيحة كما فعل عبد الله ابن يسير
 ومحمد بن تومرت وعائنه شريف متعالب وعمرهم من
 رجال هذا الوطن الذين صموا له البقاء وسير في صرب
 لسة وجماعة وانفاج عن الإسلام في هذه الزروع من
 لعالم الإسلامي

هذه نظرة عامة يعود بعدها إلى أول الموضوع بادئين
 بتعريف العالم في الاصطلاح الإسلامي فعنهم العلماء :
 يقال عالم من تخصص في فرع من فروع لمعرفة كالمهندسة
 والطب وما إلى غير ذلك من الفروع العملية المادية وأما
 في الإصلاح الإسلامي فهو لعالم هو الذي بعد من لئله
 لئلي يصدق فيها قول الرسول (ص) العلماء ورثة الأنبياء وقد
 في عصر حديثه من هذا من هؤلاء الذين معش
 وكانوا يكونون القراء - «هؤلاء يقسمون تركة محمد
 (ص)»

فقال في الاصطلاح الإسلامي هو الذي يحسن
 الكتاب وأسس وما يوفقهم عليه من علوم اللغة وألفه إذا
 أحاد ذلك بالقدر الكافي - ولاحد بتكماله فيه - شارك ما
 استطاع في علوم الدين وأسانه كما جعل أسلافنا الأول
 بعد كل ابن ست عترو صاب رعانة بالكتاب وأسه
 وكان ابن رشد جليو وضاً وفيه بأرر وكذلك غيرهم
 من التابعين في فروع المعرفة المادية بنون سوء علم
 تكن عساه هذا الاحتصاص الموحش الذي نراه اليوم حتى
 سجد العالم الباسع في الطب مثلاً وهو سجهل أولى الأول
 في ثقافة الإسلامية وقس على ذلك غير الطبيب وسب
 في ذلك معرفة جيد ولكن لا نريد أن نغيره فأسلافنا كانوا

بعد ذلك كل واحد في تخصصه مثله ما نحن الآن فبدأ
 سعة سمر ويعلمون الدين الحق ولا تعطى أهمية لعلوم
 الدين وثقة القرون حتى بنوب زمن الحفظ والتحصيل وهو
 زمن انعمونة هذا صر الرد يافعا يركب رمة واستقصى
 على الانقاد واصبحة فيشب جاهلاً بدسه وبعته ولا يهتم
 بالعادة التي تيسر لنجاح في الانشاح ولتوز في
 هذا اساق على العادة

والعالم والعقب في عرف الإسلام بمنى واحد إذ
 تعني كل من الكسبي الشخص العرب المطيع المبر
 لحدق لئكي كل هذه الأوصاف يستلزمها العالم وبسقيه
 وبتأز اعلم سعة الاخلاص وحسن التواضع كما بصار
 بعبقه بالدكاء وسطة ولنا صرب امثل مواضع العلماء
 وبهم نفعنا وجوب الحكمة وما سئل على اتفاق معي
 ككسبي العلم والعه في الإسلام فون لئلي (ص) كما في
 - ربح ان ي ر حراء وال ك مع ر حراء
 الله (ص) فشخص يصوره لي الحمد ثم قال : هذا أوان
 يحسن فيه العلم من ناسي حتى لا يقدروا به على شي

فقال رباب بن عبد الله الاصري : كيف يحسن ما ومن
 قرأ القرآن فويله لتقرأه وتقرئه "جاءه وساء فقال
 رسول الله (ص) فكنت من يزياد اني كب لاعتك من
 فمهد المدينة هذه اشورة ولاجل عبد اليهود ولصري
 هذا يعني عني وفي رواية غير الترمذي وهذه اليهود
 وسعاري بين ظهورهم المصاحب لم يصحو يتسمون فيه
 بحرف مما جاء به آبائهم الحديث فعنه (ص) كنت
 أعذك من فناء مدينة أي من عتائها الأدكاء دليل
 سيق الحديث وكذلك بونه (ص) فإ أراد الله بعلوم حيرا
 أكثر فمناههم وأقر جهالهم واحديث معروف عدل ذلك على
 أن اللغة بعض الجهر فهو تقص النقص واشهد الناس
 على هذه الحقيقة - اتفاق معي اعلم وبعته - كما

منه ولقهاء بلذالة على افكار العامة والطبقة الموسومة بالرجعة ومحاربة كل الحقائق ولظهور النافعة والندبة الى التقدم والرفعة في دائرة الحقائق الإسلامية النافعة

ان العالم لا يمكن أن يكون حتملا لتلك الافكار الرجعية لأن العلم لصحيح يدعو بصاحبه إلى موى الرشاد والساد هي التكبر والسود عالمهم والتدبر لا اختلاف والعقده هي دين له لا يمكن أن يكون معبر سعادته وسعادتها به هي الافكار والآراء اللهم إذا كان فيه ظاهرب لا يفهم إلا القوالب ولتطور لم يبلغ درجة العلم الصحيح دين الله ولم تنبع آفته هي المعرفة والثقافة بعدة ذلك ان اتبع المعرفة هي حير معنى على فهم الدين وصقيل موى عامل على البكوص الى الوراء ونحويل مقام الدين نحو الوجهة المسموثة التي تكون من أبرز مظاهرها التعصب ولتتعدد وصباغ مصالح العباد وتفرق كلمة الأمة في شيع واحزاب كل حزب ساء لديهم مخرج

من أجل ذلك تكثرت وحدة الدين هي أهداف الإسلام وأهم تعالجه الأساسية وكثرت الفروع وهو الأمر التي دعا الى محاربتها ولى بسعد الى الأبد والآفات والاحداث الواردة هي ذلك عريضة مشهورة لا تحل بها فالتدري يتم قوة أن عظمة الإسلام تكفى في هذه لخدمة والاسحاء بين تعاليمه وعبادته الحالية تلك الحقبة التي لم تستجج لادلائس الفرق ولا ترهات الأحزاب وأهل الأهواء ولا تحميت الحكماء ولا شتات الملاحة أن تتألم منها عبر لعمور والأحقب حتى حرج للإسلام من حجع اعبرك التي حاصبه حشاه مستر مؤررا يمر له بعدو ونصديق بالسوء والحدود

ونكفي من الاسماء عصر
ولا حديث النافعة الموارد ولذاته معنى ما فيه

حتى في سورة ساء يوم دعوى تدين بقرآن واحسنه من بعد ما جاء به اليات وهو رسوله انكره (ص) في الحديث المعروف الذي رواه الترمذي عن سيدنا جابر (ص) وب من أفتكك إلى و بعدكم هي يوم القامة الشرارون والحشرون واسمهمون وهو (ص) لم يقبل بالمكرين لأن انكر هو الدافع لهم إلى الحرص على اختلاف على قاعدة خالف تعرف حتى يكون لهم اتبع وأشاع يظنون أن الدين هو ما يفتكون ويرقمون من أحكام تسعوا فيها اصعب لصور وغربها وأكثرها غموصا وأبهما

والعالم الحقيقي والنفية الحر الأصير هذا الوصف للدين يجتمع في شخص مؤمن مخلص في العمل له وأرسوه لا يسمي جراء ولا شكور ولا يحتم علمه تعرض حياة الدنيا ولا يحسن من نفسه رعبا حرب ولا يظاعا ولا يعرف يحب اختلاف ولا صرف ولا فاعه لراونة ولا حبار ولا مداحا مضافا ولا عبر ذلك من أوصاف علماء

ولذلك هم لعلماء علماء الإسلام المحييين وعقائهم الأصمير الذين هموه حتى العلم وشروه بالعلم والمظن ويوا صرحه بالبحث والكذ والسر والعهد لتوحس لين عار من أنهم لى اسجد مصوا صعد وورثوا الامانة وادوها بصر وبصر وتمتع ورعد واحدة فالفهم احبنا من رمرهم والعقد به تائس هانعين لاسدين ولا ميريين ولا فائين ولا عتوسين امين

ول هذه السه الحصة لى سب جلاله لمنك الامام بعد حمرى حمرى به ساء به حمرى العمى الاعنى تحت رثائه القمية وبائنه المجالى اعليه الحيوية وباصدره ظهر شريف دعيب عصابي ورؤسائه وبرسم امصادى لقومه ونحوه لمسممه بعمه

المُسْنَدُ الصَّحِيحُ الْحَسَنُ

في مآثر مولانا أبي الحسن

تأليف: محمد بن مروق بن عيسى بن
تأليف: د. طارق خيسوس بنغوير
تأليف: د. عبد الحارث الشاذلي

قد سعدت بالهدية الشببة التي اقتنيتها بها المكتبة الوطنية بجزائر العاصمة فندما تأقت هم أبحاثي في الوقوف على هذا التراث الجليل الذي يخالج فترة هامة من تاريخ بني مرين سيما وهو يهتم بالسلطان أبي الحسن الذي تمكن من أن يوحد مرة أخرى أراضي المغرب الإسلامي ويجعلها تحت حكم واحد.

لقد كان الضبيب ابن مروق بالنسبة للمؤرخين كما كان ابن صاحب الصلاة بالنسبة للمؤرخين لكل منهما تدوين الدولتين وهما في أوج حياتهما السياسية وكل منهما كان شاهد عيان.

وقد تناول ابن مروق في كتابه في أبرز ما تناول الإشارة لعلاقات المغرب الدونية سواء أكانت تلك العلاقات مع الشرق أو الغرب علاوة على ما اهتم به من تقديم لحياة الإجتماعية على ذلك العهد.

وكما قال الزمخشري الأستاذ محمود بوعناد في تقديمه المفيد «فإن هذا الكتاب بالرغم من أنه يتناول تاريخ أبي الحسن لكنه سمعيد الدين يوردخون الدولة الزيانية، ولدونه محفلة».

وهكذا ولد ابن مروق كما كان أمثلي جسر يربط بين أجزاء المغرب ولأدنى فإن كتابه يمسر ملاحا

بجميع ومفيد لجميع هو جسي عربي عربي
وهو بالتالي وجه مشرق من وجود العرب الإسلامي على
بحر ما يطبق على ابن حنبل وابن القطب ومن
المعلوم أن كتاب السند ظل إلى اليوم غير منشور ولو أن
المؤرخين على اختلاف اتجاهاتهم كانوا يتفقون ما بين
«نخب» القسم الذي نشره وترجمه الأستاذ لحي بروفصال
إلى اللغة العربية سنة 1925 في مجلة هيريس التي
كانت تصدر عن معهد النروس العليا المغربية

وقد بقي النص الأصلي غير معروف بدرجة من توفر
مكتبة لاكتوريال بأساب وأخرى العامة بالمغرب عنه
أن أن تصد له الرقعة الأسماء ماري جيسي بيجرا
المعروفة ببحوثها وبأصرفها لابن مروق الذي تصب
بأثره وحاشته وهي اليوم تقدم لثراء النسخ العربية هذه
«المصاحفة» العربية التي صالما نشرها

واني إذ أرجو تديرني الجهد بلاسة ماري» فإنه مما
لا يفتني أن أشهد بجهود المكسة الوضعية التي عرفت في
شأن الرقيم الأستاذ محمود بوعاد ما جعله تخطو
حصولات حثيثة في الأمام... ويكتفي أن يجد هذا الأثر
الحليل لدى يحمل Déjà رقم (5) منصوص
والبراست لتاريخية التي لا شك في أنها ستكون عديمة
أي دلالة تاريخية المنشرك الذي تنمى أن يعكس آثاره
الحيلة على أيام الحاصرة

لم تكف الاسماء ماري... تتحقق المخطوط ولكنها
عمدت إلى تقديم حرايه شامه لابن مروق وحياته
وآثاره... ولم يقم أن تنوع سائر المرافقة الذي أسهموا
في بناء تاريخ المغرب السياسي والفكري والإجتماعي

وقد كان يهمني من هذا النوع القيم ما يتعلق
بمصر لقاط التي تدخل ضمن اهتماماتي الحاصرة ويتعلق

من بحوثه حربه حربه وحربه
الأخرى ثم أخذ صورة معزة بلقراء المعاربة الذي كانوا
عمور باد... مومي سيبا بن سلاب الأخرى

لقد أصبحنا فعلا أمام مادة خصبة تجمع كل ما يمس
حياة ابن مروق وسلافة وسلافة ووظائفه العلمية
وسلافة وطرقه ونهجه وشبهه وبلاصه و...

ومن غير أن يدخل في حاشيته ماري ما يمس
بلاصه لابن مروق فإنه يرد مرة أخرى أن شهد بهد
العمل المصمم الذي تمت به فتاة أدلية كانت مارة
لتاريخ مشرك يساوي أسابا

ومع هذا فلا يرى ثبوت في أن ثبته لطائفه الاخطاء
المطوية التي شأ بعضها فيما ينمو من عدم لتت
في صط لكثبات عند نقلها... عرب المعروف اللائسية... إلى
عرب... وأذكر على سبيل المثال كتاب ابن عربي
(الروح المتون) الذي نقله الأسماء على أنه (الروح المتون)
ومرق كسر عينا بين المتون ولحون (ص 71).

هذا إلى هبوط أخرى لا أريد سماعها لكن الذي
كان يشر ماوي وأل انصح الكتاب هو شين انار

أولها أن التعليقات في هامش الكتاب كانت غريبة
الغاشة إن لم تكن عديتها فإن نض على لمروق بهريته
بين نسخة وأخرى لا يكتفي أهمية بقدر ما تكتفي
أهمية شرح لمحوى تعسر أو جملة أو أهمية تبيين لإحالة
... رها لكتاب على محو ماري ص 33. عندما أثار
لحكمة الذي دخو مئة بعد عهد ولا وعد !!

سهم أبي كت أنمي أن يعتد لامة في حالتها
على رقم صفحات الكتاب على هذا الترتيب الذي ظهر
عنه اليوم وليس على أرقام ورقات المخطوط كما كان

عليه بادعوى فإن ذلك مما يجب التعرّف ويسبق على الوقت الذي سلم عن أهميته وبعد هذا فقد قدم الكتاب أيضا بآقة من المعلومات الطريفة التي لم نسمع عنها هل اليوم والتي نحن بحاجة إليها لتصحيح معلوماتنا حول كثير من النقاط

إن على سائر الذين كتبوا عن تاريخ المصنف لشرفه بالمغرب ما يساويه ذلك التاريخ من المصاحف المربية المهداة للحرمين وللقديس الشريف عليهم أن يراجعوا كتاب المسند فقد كان ابن مرقوق صرح اسمه لمرشحيه لفضل بعض هذه المصاحف شريفة المشرق ولذلك فإنه تحدث عنها حديث عارف بالأمور يصير.

وقد تجسّى من جلال عرشه بن العقري في كتابه مع الطبيب لم يكن على إمام كامل موضوع المصنف وما كان كل المؤرخ المفاخرة من سبب كتاب سقمهم أن يستمرحوا راي المصنف ابن مرقوق

وقد كنت أشعر بالمتعة بمعري وأنا أقرأ المقطع المنطق بضياغ المصنف المنماني في وقفة طرف وصيرورة إلى البرتغال ثم إرسال المصل المصري معارة برئاسة الحسن بن يحيى أمرور حيث افك المصنف لمذكور سنة 745 هجرية بألاف من الذهب بعدة لحق عشيته الثمينة من سبب ونهه

ولا بد أن المهتم بتاريخ العلاقات المدومسة لمغرب أن يجد في (المسند) ما يرضى رغبه لأنه في مسند سول معارة ابن مرقوق لدى لبلاد الغشتالي 'رام اتفاقية للسلام ووقفه على لحدود بين المسلمين لصاري وتحرير بعض الأسرى بل ونقل رعت طائفة ن الشهداء المغيرة لدمهم في مقبرة شالة الربيط إلى نائب المصور الموحدي ومن تحد من الأمراء والكبراء

وسيفر لقاري عن معارة ابن مرقوق إلى تونس رفقة لشخ اسطى لقيم بجمعة خطبة إحدى سائر أبي يحيى لمصفي. وعن معارة تونس لدى المغرب حول توتر علاقات الجزائر مع تونس وعن معارة ابن مرقوق لدى سلطان أبي تاشفين أمير الجزائر

ولن الذين يهمهم أن يعرفوا عن مدى تدخل المرأة لمعربية في الشؤون الياسه للبلاد سيكون عليهم أن يرجعوا إلى صفحة 123 من المسند عندما يتحدث عن موهف والده السلطان أبي الحسن من حصارها الأخير

وقد حاولنا عتيا أن نجد تعريفا في المؤلفات الأخرى للمعروف الذي ورد من الحرميين الشريفين على أبي الحسن وسبق الأمر بالشريف منصور ابن همد الذي نال من تكريم المصل المصري ما تحدثت به الركس على ذلك العهد كما يقول ابن مرقوق

ونطالع للكتاب سقف على لوحات راشمة المعنة استمعة في المغرب بمساة الاحتمال ليلة المولد النبوي وليلة القدر كذلك ألس أن ابن مرقوق هو صاحب كتاب «حسني الحنين في فضل المسلمين» ؟ أم لا ؟ عن هذه الاحتمالات عام 761 = 1361 وهو سنة عرجه مكرمه حسن الله بها هذه المملكة الشامحة وإن حكها غيره فما شيء ولا مرب. به عنها المعية العرفي معصوا عليه. ورد فيها أبو الحسن من المعائن ما صيرها مثلا وأنها من سيره حنلا في سائر جهات المغرب وعم ظروف الحرب ومد سته لبرول انصاري بالجزيرة الحمراء.

والعهموى بأمر القناص بين فارس وتلمسان سيحد ف مثلًا للمحدث وخاصة عندما يستفتي النظار عماه هذه العديدية أو تلك حول موضوع من موضوعات لامة.. الأمر الذي يرجع ت إلى كتب لورد لعية يمثل تلك المواضع

وسفر جي مقصد جو اعلان ٿي چڪو آهي ته انهن جي سفر جي مقصد
تصديق ٿيڻ کان پوءِ انهن جي سفر جي مقصد تي پهچڻ کان پوءِ انهن جي سفر جي مقصد
من سلاطه الرسول معروفه بندي الحاضري و تمام جي بيماري
لمر به

وإذا كانت لحوالاب العبية القديمة قد تعرضت
بعضها لبعض حجة متعلقة بلوقف فإن كتاب «المبدأ»
لوحية لعبد حمزة السبابة وهو الأظروحة لني تقوى
ثلاثة من نواله لا مدخل للرعية هي مؤلفه صاحب
نصبة وانشرطه ونوالي وثلاثة آخرون للرعية المرجع
فيها : أمام الصلاة والفاضي والمحتسب !

و قد كان هذا فرع في الملاحق الحرة حرة
كشف عنه من مرقوم على ثلاث نسخة في
مجهولاً إلى أن وقمت على صفحة 241 - 242 من الكتاب
لما ذكر

لقد تحدث المؤرخون سواء منهم للمعارضة وانصاره
عن حارة ابن وردار لدى ملاط مصر عام 737 هـ التي
حملت للناصر محمد بن قلاوون نعي السيدة الزائدة امي
كانت نعتهم أداء مسك الحج ذلك العام. ولكن المؤرخين
ب يعرفون حارة في هذه بيت محمد لحج ونده
سكن ابي بكر و سكن في وصوره بعد
ثم للمسلمين على حد تعبير ابن مريوق الذي كان ضمن
ائمة علاوة على آخرين منهم عبد الرحمن المراكشي وعلى
راس الجميع الحاج عثمان ابن جرار

ويعمل من أطراف الأسرار الدبلوماسية التي بقت
سحبة عليا إلى الآن تلك السفارة الجريئة التي قام بها
من حزار من عدياته. لقد عهد إليه بالاستدانة شعوبا
لدى امك الباصر. ويظهر أن - وقد وصل إلى مصر - لم
ير هذا كافي للحصول على المرسوم بل وجد أن عدم
مباحته لحطاب سلطانى ريب عن البعثة للإصل

من مرموقة، وها حدس عن مبدئ انفعاله
ومستأنات والمباي والمعال الصحة التي شهد من
حد و

هنا إلى لائحة مهمة من رجال الفكر وعدم والبيئة
فدبر كانوا مشغل على ذلك العهد من أمثال أبي عبد الله
لشالي قاضي حرلس الذي عيه اساهل قاصيا على
بيا برعة من اهلهم. ولقبه التعاليمي (يعني اعالمه
لصرف باسمي القصري اليوم) ابن البجار الذي كان
نصب الساعة والاضراب. ولبيطن الذي انج إلى
براكش يمد استيلاء الحزبي على بدته ثرش (ولمعه حد
لمطير المراكشي صاحب رسالة «تواء اموت» التي نشرها
شادما محمد القاسي) وأمثال قاضي مراكش اللاطون الذي
عرف عليه ابن مروق. وأمثال الطبيب المغربي أبي علي
سقيني. وأمثال العالم الساني أحمد بن شعب وابن
حنيف قاضي صفة

هد إلى السير القاسي ابراهيم النازي وأبي عمران
زباني وعرفه بن يحيى السوسي وعبد الرحمن المظلي
الحسن ابن جبي وأبي الفصل بن أبي حديد وأبي
مجد بن أبي حديد وعبد آخر كثير من كان يعظم
حسن الوصية»

ولكتاب إلى حبيب هنا نعطيك فكرة عن بعض
مخطوطات النادرة التي كنا لحد الآن نعتقد أنها لم تصل
ن المغرب. وأذكر في صدر هذه المخطوطات كتاب
صبيح من فحلات الأجواد لأبي علي الحسن بن يحيى
نرخي لدى على يشره وتحققه في أوائل السبعينات
تمد كره على. لقد ظهر أن انكثاب كان متباولا بين
بي لشخصات السامة التي يهملها فعلا لاصلاح على
عه وبنادره وصرافه

وقد سمعنا من حلال الحجاب عن مخطوطة نظم في
العربي كانت من تأليف من سمه ابن مروق دالقة»

وسيجد استطاع للمستند الصحيح الحسن ما يرمى
استطلاع حول وضع الحزبي لعلازمين للخدمة من الذين
كانوا يعملون تحت العلم المغربي كما سيجد فيه الكثير
عن وضع اليهود على عهد اسطان أبي الحسن. ثم عن
المحاولات التي بذلها لطبيب ابن مروق من أجل تقديم
«اللسان المصمودي» على حد تعبير ابن مروق الذي لم
يتردد في ايراد بعض المنفردات الأمازيغية وكان ذلك
مناسبة استطراده الحديث عن دم الموحدين حيث نجد
إشارة مفيدة عن قوة سطونا على هذا العهد

ولعل كثيرا من يتساءل عن أصل حمل المغرب
نحصر وخاصة منهم القواد ورجال السلطة في الجنوب
وأما سجد في القصد ما يشعر بأن أمراء بني مريم
كانت تلازمهم حناجره نترسون بها وملوحون. ولكتاب
عندما يقدم لنا الحجار الحكوني في عهد منوك بني مريم
سرر ووزرة الأبناء مؤكدة على أنه ما ذهب يملك بني
مروان سوى عدم إكترانهم بأهية الأحمر. ول
طرافها ما أثاره ابن مروق من حديث قاصيا إسطار
المسؤول في رمضان متى تأكد أن فطره ربما كان أعظم
أجرا من صومه ! بقدر لنا قد يحدثه امساكه من صف في
داكرته أو عدم توارث في مرجه ربما هو تحمل تمة
حصره. إن هناك إشارة إلى قياس أخط به الفقهاء
عدي

ويظهر أن فتاوى الفقهاء خرجت على العاهل بعد أن
لاحظوا به بعض في صوم الإثنين والخميس وبعض
المناسبات الأخرى وحافوا أن تعطل الأحكام نتيجة لهذا
الإصراف ! ومع هذا فإن السلطان بما عهد فيه من تحفظ
واحتراز وبما كان لا يشك بعض الفتاوى وبأخذ ما
يؤدي له لحوار الهداف. وأما مثل من أمثلة ذلك بعد

ما أوتى بعضهم - عديم خلف أحد الموصفين نوره -
ولم يكن له خير طفل واحد - قالوا ، إلى بيت المال أحق
بماله ويسلم ثوبه ما يكتفيه فأجابهم السائل بكلمة
المعروفة : معاذ الله !

وحير ابن ابن مرزوق في كتابه (المسند)
برهن بصفة لا تحتتم الرمة على نه أنتد فعر
محترم الأمانة اعطيه بن انه يمدسه ويؤويه من
نفسه لقمط الأول ، هكك بعدد نسب الأقنوس
لأصديه ويتردد عديم لا يظهره وجه الصواب

نقص أو غصاصة
نقص أو غصاصة

وبعد فسوف لا استمر مع عرض الكتاب الذي
ملك على يومي هذا وأنا على سفر - ومع ذلك
لأدعوك لاقتنائه وقراءته لتكتشف فيه جوانب
مطرفة أخرى - ولتضموا صوتكم إلى صوتي في
لأدعه مرة أخرى بمبادره - دكتوراه مره
وصحيح المكسب وطمة في بحريه عديم تاحنا
ب مع ر يعيش مع تلك بثمرت الرايه -

د عبد الهادي التاوي

الاشتراكات

في مجلة **زعموا الحق**

الاشتراك السنوي بالحد خل 55 00 درهما
لاشتراك السنوي بالخارج 67 00 درهما

يبدأ الاشتراك من العدد الأول
السنه اثنائه والعشرون

حقوق الإنسان

مبادئ الإسلام

للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

انصرف وندت حرر صاعقة الشرق بين لمرود وللمعدة
شحة حتمة للحياد عن حظيرة الايمان الراسخ أي
المفهوم الأمتل لأبعاد ومجاني ومقومات الإسلام الصحيح
كما تتصور معطياته من خلال الأصلين الكتاب والث
وصف مهجه واضحة تنطق من مرونة الطبيعة السعة
كينانها المواكبة مع متطلبات كل الأعصار والأمصار
ولواقع أن كل مجتمع يشهد مقوماته من الدين يمكن أن
يكون عرصة لانحراف وخيمه المواقف إذا لم يمارع عادة
بكرهه من تعمق براء من سوعه مدسقة مع سبع
لهي وعقيدة لأصير بحيث سبق عنها ثمة
وحيات الاجتماعية مضممة بنرائها الخاص بظواهر الكياسة
وبواهر حسن العراس أو الممارسة وروعة الجاس أو
مجانسة فالساديء القراءة مثلا في خصوص العسالة
والبراهة والتضامن عذرث ودلالات دسة وإنسان الذي
يحتويه المجتمع الإسلامي قد يمتنع كإسنان يروع من
الاستغلال الذاتي يحوله حقوق ذلحل مد المجتمع غير أن
مصلحة الأمة تمنع أحيانا من السيادة على المصلحة الفردية

11

ب الحفود ونوحت نس حومر في حضرة
الإسلام فالطبع الديني غير أنها مكفولة مبدئيا في إطار
سلطة قسرية مرتكز على الإصاح كمقوم جامع يطور
بحكم تعريفه لقانوني على عناصر أخرى بشر صمات
هي لتجتمع المعاصر كمومر لتكيف النوار الاجتماعي
وهي عوامل حصارية المعالي والسمات لها بصات ثقافية
سكروحه وإيديولوجية ذلك أن طبيعة لايعاد في
لمفهوم الإسلامي تختلف أصالة عن لمنطور العربي
محتوى كلس (دين) التي لس لها نفس المضمون والدلالة
لدين توحى بهذا لفظة Religion فالعربون
شيدون حواجرهم القسرة في مجتمعهم المعاصر من
مومات وبواعث سوسولوجية أخلافة في حين شكنا
بسان التوام الأمتل والبغ الفياض لكل الطافات في
مجمع الإسلامي فالأمة الإسلامية قد تضم بين حباتها
بيدا بلندن دسة صعية لمعتقد مهروره لأسر موجه
صاعة الروحيه تناسق في تيارات لايعبر لاجتماعي
لاقتصادي يسب انخل الحلقى المبتق عن عياب أي
رث متكامل لمصالح انعام حتى في معان المواطنة

ر مع خلاصة البصنة لعموم ما كتب به على حدة بغيره حول حقوق الإنسان في التكاليد الشامية و - ويتقوشت نظمها البيوسيكولوجي (مايكوك) - في ثلثين ورا به دجس 1979 أو قد قد داب العالم 1980 -

فذلك يدعو لإسلام إلى نوع من التوكب بخون الفرد حقوقه كاملة في نطاق احترام توازن المجتمع حتى لا يبطو هذا على ذلك ومع ذلك يبقى المومن أي الفرد المشتم بروح الايمان كما يعرفها الإسلام) مستعدا للتضحية بمصلحته الخاصة في سبيل الصالح العام حرا مختارا وبعيا بأبعاد خيالاته وهكذا يمكن القول بعدم امكان بروز شخصية أو روح فردية لدى أي مومن مكبر الوصلة بالفكر الإسلامي المجتمعي شخصية المومن يجب أن تفتح وأن تتحرر ولكن ليس على حساب موطن حر حتى لو ختلف عنه هذا الموطن في الدين والمعتقد. إذ أن رعاية حريته وكرمه كأي مواطن مظل لاومة لزوما حاسما لأي مواطن آخر وللجميع في أن واحد عنا في حالة تنازل عضو من أعضاء المجتمع لرسيل له بعض إرادته وذلك مظهر لا يثار بلع في أول الإسلام مبدع لم يعرفه الإنسانية عبر أنه مالم أن النصح في المجتمع الإسلامي فأصبح بشكل حالات استثنائية تنقل يوميا مع مرور عهد الخلافة لدى لم يستمر أكثر من ثلاثين سنة تسور خلالها نظام مثالي بواكبت فيه المادية والروحانية في سق رائع في أحضان المدينة الفسلة التي حلم بها أفلاخون والتي أعطى الإسلام الدين على حسي تأثيها خلال هذه الفترة لتقصيرة من الزمن فهي - بقية ذاب معرى حتى تقوم شهدا على واقعية الفكر الإسلامي ونحقق مجليه إذا تكلمت معطياته ولعل أهم مظهر لهذه المعطيات عدم امرار من انواع بدخول في مشاهات ما وراء عقل والمادة أي ما يسميه الصوفية أنفسهم بالفرار من الشرعة إلى لحقيقه لأن الرسول عليه السلام قد حصر نشاط امرئ في واقع لا يتجاوز ظاهرا الحياة حيث قال عليه السلام لأمرنا أن نحكم بالظاهر والله يتولى سرائر فالمسطق لسيم وقاسوس سبه والانطلاق من الجارب العمية كل ذلك يشكل الصهج الرسمى لسورة حقوق الفرد والجماعة في نطاق

الإسلام صحية «تحدث القلب» لا يمكن أن تقوم بوجهاها لتوضيح الطريق بلاعب وقد حص كبار الصوفية كابن عربي الحاتمي (على وجوب الحري حتى لا تنل في عاهد مشاهات كاستناد متصوفة أدعاء إني ما سمونه - وحدة الوجود) لشي بعض جوانب المسؤولية عند الإنسان أو كاتعمد بالقصد والقدرة لتقص هذه التبعة بالمومن مطرب بانعم الموصول غير المشروط في إطار الحياة التي يمشي والقوسين الإسلامية التي تكيمها دون الاهتمام بما وراء ذلك من برام مضعة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون ملزمة بالخطط لامل واجب عيني يتق كل نزع سعى التوكل أو التواكل (إذا عرفت فتوكل على الله - الآية) أي فإذا قررت وحططت فاعلم في وجهتك هذه يتوفيق الله لأن لسانه - كما يقول مبدعا عبر بين الخطاب «لا تعطر دها ولا فعة» وقد نسب إلى أحد ثمة الإسلام مشاهدته برعة عبيد في مسجد يأتيه صقر بلقوها فائتص بعض من كان في المسجد وهو حاصر متاكب - «بومة تتوكل على الله فيبها صر يبررها فعلى بعض يحيى ؟ «فاجابه ابعالم - «عندما لا تكون أنت ذلك الصقر بل اختارك أن تكون برمة عم - «وعندما قال الرسول عليه السلام - «بو توكلتم على الله حتى توكله لرؤيتكم كما تررق الطير تسو خصاصا وتروح بضاد - عرف في الواقع التوكل الحق حتى نالته لمحبوان الأعم بأنه العدو والروح انتجاعا لبعش فاعلم ناصر الحياة بوقن اعملوا فيرى الله عسكم ورسوله والمومنون (الآية) وقد ردد صديقا (موسيل بواران) في كتابه (العمية الإسلام) (Humanisme de l'Islam) مفهوم بعدد ثلابة - «الشرعية - أن يصيب لا ما كتب الله (ل) لتأكد وقعة ما يمكن - مع ردد الله غير أن هذه الوقعة لا تنتهى في - مع وجوب ابعش حتى تتسور برودة الله كما

يريدها الحق تعالى طمنا لمشئته الآتية ورعاية
 لاستمرارية عنت في الخط استروع وهذا هو مشرجه عيه
 اسلام في حدثه عن صفات اجتماعية كالصدقة وصلة
 الرحم تحول بزيادة الله دون تحقيق مايلوح ظاهريا أنه
 إرادة الله وقد حدد القرآن للمؤمن أبعاد هذه القواهر
 الكونية التي يمكن أن تحول في رحابها دون قيد ولا
 شرط علينا نعر للرسول عليه السلام بإجادة اليهود عن
 مؤله عن الروح أقل الروح من أسرى ومن هذا السدا
 الإسلامي الرصين هو الذي أوضح بمؤمن معالم لطريق في
 غير لسن ولا عوص في حين أن اسياه عنه هو الذي حنا
 بعض فاسعه بيوان وم حد حدوده من تسكبر سن
 إلى الخط متجاوزين بين مقتضات عالم ما وراء المادة
 التي لا يمكن الركوز إليه ولا العوص فيه وبين العالم
 الرصاصي أي عالم الحس الذي رسم الإسلام لنا حدوده
 كمالا وحدا في هذه إجابة فكره وعند رخص
 وجتنب فذلك لا يمكن ان تقدم حقوق الإنسان
 باعتبارات ميتافيزيقية لم تحدد معالمها بوضوح في شريعته
 الإسلامية وبذلك أيضا لم يسمح الإسلام بأن تصب
 المسؤولية على غير من تحملها لاعتبارات خارجة عن
 لطاق القانوني الموضوعي لهذه المسؤولية إذ (لا تزر وازرة
 وزر أخرى) (الاية) واسطبة الأضية التي تحمل بها بعض
 فرق الديانة المسيحية الأداة المسقة لاتساع تساهي مع
 لطرة الإسياسة لبرشة التي هي منطق الإسلام واسكس
 صحيح أيضا أن الكرامة تحق بالتقوى وحدها أي
 بعصيه الذاتية لا بالمثالية الموروثة أن أكرمكم عند الله
 اتقاكم (الآية) (الفصل العربي على عجمي إلا بالتقوى
 الحديث)

تلك هي الامام الكبري التي تحدد المبرك العام
 بحق الإنسان في الإسلام فالمستور الفرسي واضح لأن
 اوجي عرف حقوق المبره وواجباته وكذلك سياق للمدرسة

الفنية لها على الصعيد العرودج فرديا وجماعيا دون أن
 يفرق في المجتمع الواحد بين أعضائه المسلمين وغير
 المسلمين وهذا المفهوم للمساواة في عصها الجبلي الأصيل
 ينعكس على كل مظاهر لحالة لدى مواص بقطع النظر
 عن انشاءاته الديسة بل أن الفرق بين الزكاة والجزية
 مثلا يكمن في حرص المشرع على رغبة روح التسامح
 بعدم فرض رسوم جائيه ذات معنى ديني على مواطن
 يهودي أو مسحي بوصف بأنه ذمي أي محمي من طرف
 الدولة الإسلامية في ماعه مطلقة تكفل له كامل حرياته
 الدينية والمديبة

والإسلام يرمي بمعية فائقه القومات الاجتماعية
 قبل غيرها في المجمع الصلب إذ أن الطابع الشخصي
 للواجبات الدينية لدى العوص هي أقل مساهمة في كان
 هذ المجمع من البصمت والسمات الاجتماعية أصف لي
 ذلك أن مقتضات اراضة الجامعة لأفراد الأمة تتخلق من
 المواطنين تصامما اجتماعيا يتجاوز في أبعاده لوحده
 الية الصرف لأن المصداق المحورية لفكرة الانتماء
 سبق من حصر في شعار محرم عن روحه
 محمدية سي خصص عند ساسي عرس من
 للماملة حتى في أدق حجات القلب وتراث المص ذلك
 أن صاوية الأثار وحب الحار ورعاية حقوق الغير واحترام
 كرامته والتقدير يارعة (أي كسة الشرف) واجباد عن كن
 ما من شابه أن بمس الإنسان في عرصه أو ماله بل في
 فوق شخصياته كل ذلك يشكل القوام الموهري للإنسان
 وقد عرف الرسول عليه السلام المفهوم العام للإيمان بأنه
 لعقيدة أي اعتقاد ما ورد عن الله وملانكته وكنته ورسمه
 واليوم الآخر وعن لفسر غيره وشره الخ ولكنه أبى عليه
 السلام إلا أن يحل دقائق الخلعت التي تعتور القلب
 ويعتبرها لإسلام (شروط اكمال) بلاسار كمثل ماورد في
 متولاته عنه السلام

« لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه »
(البخاري).

« لا يؤمن أحدكم حتى يأمن جاره بوائعه »
« لا يؤمن أحدكم حتى يكرم صفة »
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فمس حر ر
بصمته (الشيخان البخاري ومسلم).

« الصلح من صلح المسلمين من ماله ودينه »
« المؤمن الحق من آمن لئلا يفسد منه على نفسه »
وأما (الترمذي والسنائي)
« المؤمن أقوى أفصل عند الله من المؤمن الضعيف »
(مسند).

« إن الله يحب المؤمن المحرم » (الترمذي)
لأن محتطب أحدكم حرمة على ظهره خير من أن
يسأل أحدا أعنه أو مثعه (السنن كلها عدا أبي داود،
« المؤمن بحجره إنسانه » (أبو داود،
« ليس المؤمن من يشج وجاره يموت جوعا »
« صحيح عليه ومعد ابن حنبل والترمذي »
« المؤمن مرة أخيه » صحيح مسلم ومعد ابن حنبل
والترمذي.

« إصلاح ذات السبيل أصل من السادة والصوم ولصومه »
« صحيح عليه ومعد ابن حنبل والترمذي »
بن فيها لا تشكل أحيا أشروط كمال) شرط بل
أشروط صحة، يسمى بانتهادها الإيمان وهي ما يسمى
بمحطات الأعمال مثل أكل أحرة لأحبر والمية وقنع
لمحصة وهي علوه تدرج في صميم الأخلاق الإجتماعية
التي تمتد إلى أعماق الصلات الرابطة لا لمواطن ساحه
محب بل يجمع بين الإنسان فذلك لغايات مفهوم
الإسلامي لحقوق الإنسان مشمولة تتجاوز مجرد المواطنة أو
وحدة الدين التي وصله متحدة في كيان الإنسانية على أن
لصادة وهي مظهر للإنسان تشلور علاوة على شعوبه

المالوفه هي عطاءات نفس احياها إلى مجرد تهييبه
خواطر الغير فضلا عن خدمته ومساعدته وحمايته. فالمعية
التي اشجعها المشرع في كثير من المحظورات الإجتماعية
سهدف التوزيع العادل لا بثروات حسب بل لائق
محظوظ التي توفر وتضمن حياة عسل للمواطن

فانمالة الإجتماعية تشلور في مساواة وديون
تأصلا شعور كثيرا ما سحر في نفوس المواطنين
بشمعية وهوعفة لا يترار (Complexe de spation)
لذي هو لشعور بالنفس فلهذا حرم الإسلام عينا حرم (الرب)
والقتل) سة سترمانه من تمويل على حساب احبر أما إذا
تلقى الظلم فإن حرمة الرما تشلور أيضا بصريح القرآن
« عليكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون » وإذا
دى قرص ما ولو كان في ظاهره ماء وروى - إلى ربح
محقق يستفيد منه كل الأطراف بل زوال حالة الظلم
يؤدي إلى زوال عمل لحرمة وهذه هي سة كثير من
القرصون العقارية التجارية اليوم والتي تكفل للمواطن المعمر
أن يحقق حلماء طام راوده وهو تمتد سكون محرم سؤوى
« مع ذونه من أين يأتي الحظر ولاطراف المتفاعلة
وهي السك وشركة لقرص العقارى والموص لمستفيد كلهم
« حين » أن روح الاسلام لا تنجيه ضد مصحة المراض
« ذار » « ذار » « ذار » « ذار » « ذار » « ذار »
« عند عدم ورود نص صحيح صريح برعاية لمصحة
السنة ولذات السبيل السبيل المالكي على أوتق دعامة هي
مسأ (المصالح لمصلحة) أي المطلقة لحرمة، وهذه المرونة
في الإسلام هي التي حدثت منه دبا وسط عانها صالح
لكن رمان ومكان لاه يحقق رغبة الجدهير دون عيب ولا
لس ولا عيب في نطاق إنسانية ترمي حقوق لفدعة
الجماعية قبل مصالح المطلقات الإجتماعية الشرية وهكذا
حدد الإسلام مد أربعة عشر قرن معالم هذه العبادة هي
باطه كان لها البق إلى وضع بيئات انسانية الإجتماعية

مشروحه ولا معينة في كل مظهر التصرف وتدير حاضره
في ميدان الاقتصاد والأحوال الشخصية

فللمرأة أثر حق الإرث ونهيه والوصية والتملك
والميراث ومضاء العقود وتعرض ادم الفضا والتصرف
الكامل في أمواله وللمرأة أن تسهر في أية شركة مائة مع
زوجها بشرط أن لا يؤدي ذلك إلى حلال في البيت كما
سمح بحق لاحتياز الحر شريكها في الحياة حتى ولو
كانت بكر دون الملوغ أو لتحديد رواجها عند الترميل
وهذا الحق الأخير لم يحصل عليه امرأه لأوربية إلا في
عهد متأخرا لذلك لاحظ (كوستاف لوبو) في كتابه
(احصائه العرب) (الطبعة العربية ص 428 436) أن
الإسلام رفع قدر المرأة فكانت بادرته هي الأولى من نوعها
بين الديانات كما كان الوضع القانوني للمرأة في نظر
القرآن ومصرية أفضل من الذي باب المرأة الأوربية « علي
أن الإسلام يحسن المرأة وحدهم بحمة في خصوص الحياء
الروحانية والعقلية والعالية كالأموه وإذا كانت أهمية للمرأة
محدودة نوعا ما في بعض النواحيات حيث يحظر عليها
مثلا بعض المذهب انفعالية الجنوس على كرسى القضاء فإن
هؤلاء يفعلون ذلك لا يتقص ذنبي لدى المرأة ولكن
يفصلون الرجل عليها بركة شاعرها وساق غواصها مما
تتأني أحيا مع مقتضيات الشرف في الأحكام والساء
شعائر الرجال وإذا كان لقرآن قد منع الرجل صنف حصه
المرأة في الإرث تناسب الاوحد هو الحملات الاشائية
التي ألهمها الرجال دون النساء بل معاندة الساء حيث
وجب على الرجل الفقير العفة على زوجته البعية وهذا
هو مفهوم الفكرة الفزانه (الرجال قوامون على
نساءه

ما الحرية فإن مبادئها غير محدودة في الإسلام ولكن
في نطاق رعاية حرية الآخرين والحرية الأصلية لدى
الفرد تساهي مع كل أصناف الاسرقاق الذي لا ينصب
مفهومه إلا على أسرى الحرب فذلك وضع الإسلام ميذا
جوهريا لحصه الخفيفة عمر بن الخطاب في متونه
مشهورة «من أسعدكم ناس وقد ولدتهم مهاتمه حوارا»
« فكل رق خرج هذا المعلوم يعسر غير مشروع ولذلك لم
يعرف كثير من الأئمة بالنسرى بالإمام في العصور
لاحقه بعد أن أصبح سوق الحصة المورد الأكبر للرق
حتى الإسلام حاول تصعب الوضع الحالي سواء داخل
حريرة لعربية أو خارجها بتشجيع العدل واعتباره من
حل الكفارات فمناصب ذلك أعداد الضد كما يعرفهم
لشرع الإسلام وقد أيس عليه السلام أن يواحه في هذا
المجال بعنف تيارا كان يحرف بآرقى الامم ولشعوب
انذاك كدبرس والاعارة وبرومان جعل منذ أربعة عشر
مئة على امتصاص واستمدك جرثومة هذا الساء الذي هازل
أكثر من ثلث لئول العصرية اليوم يرفض الانضمام إلى
الاتفاق الأممي الهادف إلى أبطاله ويستصل بومه

ثم يعمل بين الإسلام يوبه لأولوية وسبق على
حسن ممارسه كمال بل صحة كثير من اشعائر الدسة
فمن عاده وكل حركة تستهدف تشيد الحياة في إطار
الكرامة هي جزء مما أشر إليه الحق تعالى في القرآن
الكريم «ومن خلقت النحن والإنس إلا ليعبدون»
وقوله «وقل عملوا لسيدي الله عملكم ورسوله
والمؤمنون» وقد قال عنه اسلام (إن الله يحب المؤمن
المحرف) (الطبري) كما أجاب من ساءه عن أصل الطرق
يكسب القوب مؤكدا أنه عمل اليد والتجارة السريعة اسعد
«بين حنبل والبرز والطبري»

وَمِنْ حِكْمَةِ وَحْدِهِ هُوَ يُعْطِي سَمِيَّ لِأَحَدٍ بَعْدَ هَوْنٍ
 فِي هَوْنٍ مَرَّةً وَفِي هَوْنٍ مَرَّةً خَالِئًا لِمُرِّهِ وَلَطِيفًا
 فِي عَوْنٍ وَحْدِهِ شَدَّ عَلَى شَحِيرَةٍ أَلْفَ عِيدٍ
 (ابن عربي) وَفِي رَجْعِ الْإِلَهِ رَحْمَةً نَعْمَ مِنْ حَسَنِ

لے کر حب عدم کے وہ بے بلائیہ انسان ہیں جو لاؤ
بڑا ہے کہ مرثیہ لاؤ تا کہ حب عدم کے
منصب بشکر لایا ہی جو حق لایا — ولکن مجرا
معد و ضرر تیر — لایا ہی جو موعودہ فی اللہ

کتاب جدید لاسٹاؤ عبید شہن

تفسیر سور المفضل
من القرآن الكريم

● ● عززت المكتبة القراية العربية بصورة مرمية أصنافه الأثيرة
من كبره حبه في الأدبي الذي شاده بأمة عن إقصر
المصل من ثروات الكبره تقع في 430 صفحة
من الحجم الكبير



ويمكن أن نقول عن الكتاب تحديد
لأستاذ يكون في كلمة حصاراً . إن هذا
مصر ليفصل في القرون لكرية ، وكما يقول
المؤلف (لا أعرف أن هناك تفسيراً حصاراً على
نور لمحصل فيكون هذا أول تفسير مثقال به
إن اقتصر عليه ، وأقرته بهذه الحرية يجعل
بأعز في تعرفه وإتقانه

((ادعوه لعق)) تعرض لكتاب من احد أعداد القاحه ● ●

سنة التكاية

من القرن الخامس عشر الهجري

للمؤلف: الأستاذ عبد الطيف أحمد خالص

قد كانت الهجرة النبوية معلوما وثابا بسيرة
السيدة خديجة بنت خويلد الصبيحة التي حرصت على
أصحابها الخصوم والأعداء، وضحت لها ما قاتلوا راسية للإشتر
وسريان، وأعادوا شيعه في البكة والبرهان. وقد ألقته
بني وحيدته عند عرجة بصفته بأهله حبس وسرو
بني وحيدته عند عرجة بصفته بأهله حبس وسرو
وعقول العرب وانعقد قبل الانقسام بعرو الأنظار والام

السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية، حيث صعد من البكة
الأمة لوحيد بن أناس الديانات الأخرى السابقة للإسلام
في ذات تؤرخ حياتها بحدث عظيم كحدث الهجرة الذي
برهن على وحدته ووحدة حقه في عباده
من بعد الله عليه وآله وآله من بعد الله عليه وآله
والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين
في حدث عادي ولكنه يتبدى من حدث متحرك عجبي
فيه تصادم وتصادف في حد ذاته وفيه صورة كد

سفل المسلمون في العالم أجمع الطفرة الهبة لشهر
محرم الحرام مفتحين. بحلول الله سنة الثانية من القرن
خامس عشر لهجري وهي مناسبة هائلة يحور للمسلمين
أن يفتخروا بها أبا افتخار ويعتبروا بعبوديتها مكامل السرور
والاستشر ويحتفوا به غاية الاحد. وينادوا أجود
دوب سدي وأصدق أمانت الأمان بالهجرة والهناء
والعبادة ورجاء.

إن السنة للهجرة النبوية فرصة عظيمة يذكر
المسلمين أن يجمعين بحدث الهجرة العظيم الذي تحقق فيه
لنصر نبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
فيه المنتج الكبير لبني والجماعة المرمية التي صدق
أفرادها القبول برسالة الإسلام العادلة التي خلتها دين
الله إلى خلقه ورجعت بالشريعة جبهة إلى السهل
أروحي نصبي بعد أعرض الناس عن صفة إبراهيم ونبو
عنها بجانبهم، وتردوا في وحدة لثرك والصلالة والعبودية
والمعروف في مناهات العبودية للأوثان، وخصوص للإنسان
بدلا من خصوص لميلك الد

سمن فيه ونهروا ونجدي ونجفجه ان نجفجه عمر بن الخطاب كان منهم في اختار الهجرة بداية لتاريخ حياة لامة للإسلامة كما كان ملهما ذلك الذي فكر أو دعا أول مرة للاحتفاد بهذه المناسبة لأن فيها حثا للمسلمين على اقتسام أثر الأضرار والمهاجرين وتحريرها لهم المسلمين على الفصح وسحرور، وترغيبهم في الاستماتة والدفاع، وتحد عزائمهم للتصال الصامت انموس وانبيل انمسر الذي يجمع بين الدهاء والدعاء والأسرار والاحتفاء ويجب الدعاءات والصوصاء والاقبال على لتظيم الحكم في صحت وأمانه ووضع الخطط الحكيمة قبل الانعام على الخطوات المحببة والتسلح بالتأمل والتدبر قبل القيام بعمل قد لا يحلو من سرح ونهرو

ان الاحياء بالهجرة لا يعني الإغرام بالنصر والتسكن الذين حقتها الله للإسلام واستبين في حث الهجرة فحسب ولكنه يعني أولا، اسمن في الأسباب التي أدت إلى هذا الضرر كما يعني حراسة الطرق والكيفيات التي تم فيها الصبح ان الاحفاء بالهجرة يقتضي من المسلمين أن يتدبروا مليا كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم الخطوات بلو الخصوصات لتحقيق الهجرة، وكيف كان ستم أهل يثرب وهو في مكة، وكيف كان يحدثهم ويقنعهم، وكيف كان يرسل الوفود وسعت والافراد ولجج عاب إلى يثرب، وما هي الأهبال التي قدم بها المسلمون الأولون الذين دخلوا يثرب سواء كانوا من أهلها وسكانها أو كانوا من العقليين عنها من مكة وشعابها وكيف أعد هؤلاء المسلمون استقبال رسول الله بتلك الصاوة العظيمة واسهرجانب الكسرة التي رعم ما ضعها من مطوع وروح تلقائية، لم تكن تملو من تنظيم وأحكام وتدير وتعكبر، ان الفكر المصن في دراسة حدث الهجرة يتوصل إلى، كان حتى اليه سليم لطونه إلى نتاج ماهرة

واعتبارات رهرة بدايتها موقف جماعة المسلمين الذين أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبقاء في مكة ليهروا على مصالح المسلمين المتحصن بها بعد هجرته والذي هاجروا يطوبهم وتقويهم وشعورهم مع رسول الله وان ظنوا في مكة بأحاسهم وأشدهم ونهاشها العوقب التي عرهم هذه اسيرة المظفرة ونعمالات التي عامل بها النبي حمهبر المسلمين وغيرهم من الذين استقنوه بحماس لا نظير له والملاعات التي ربطت بين المهاجرين والأنصار والاتصالات التي سحت بين المسلمين وغيرهم، ولعل من أعظم هؤلاء لرجل الأفريه الذين تسعوا الأمانة من يد النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب لنبي لدى انبي بروهه وكاد أن يكون الصحة لأولى بعد الهجرة وقد كس على الرجل الشجاع المقدم كما كس المدير انمكر مامعان وحكام لم يسعه لفتو في الصحة إلى مرض مصاحبة النبي بل قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه حق صرحا وظن انخاس الأمان سيفه وقفه وعقله وجسمه للزالة للإسلامية في مهتها وانما دفع القوي عن أبي عمه لو اقتضى الحال ذلك، وماذا عساه يفعل وقد أصبح مطوع بالمحافظ على رسالة الإسلام ومأمنا كما صار حبيب لجماعة النبي لم يكن من نصيبها الهجرة آنذاك وتأييدها معاطا ٤ وان من أهم الدروس وأمر التي يشفي أن يغتد في نفوس المسلمين حدث الهجرة موقف أبي بكر رضي الله عنه فقد صاحب النبي في هذه الهجرة رعم علمه علم ابقين بالاحطار المحذقة بها، واثر ان يكون رفيق رسول الله في سفره رعم أنه كان يستأذن لنبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة قبل ذلك، وكان هذا الأخير يطيب منه لاسطر حتى يجد له رفيقا يؤسه في الطريق وقد سم له الحظ فكان رفيق محمد الذي كان خلال مرحل لسفر يهدي من روعه ويمت في روعه الاممشن قائلا له لا محزون إن الله معاه

قد يقولون في الحديث والحرم في ربه سبحانه ما
 في ايجره من عرواحكام، واني أعتقد اعتقادا جازما بأن
 الوقت قد حار ليقوم المستعملون دراسة حيث بهجرة دولة
 مستوية لجميع من حل الهجرة بدنة من أساليب وسرعين
 التي استعملها ومرورا بالخطوات والأشواط التي قطعها
 الهجرة قبل انطلاقها مع اعصار التنظيم السحكم لدى بهد
 بها والوسط الدقيق جذير بكل معدن واتقان قبل الانغماس
 على تعدد الحصة، وبهذه بالاستئصال حار يدى بهه النسي
 صلى الله عليه وسلم عند دحواء المدينة، وترحابه مستأني
 تكسر التي حص به السبي والحنارة السالمة التي وحدها
 يدى سكاى يثرب الذين كانوا يتأفرون للحظوة بيوم
 انبي صلى الله عليه وسلم ويسابنون، عما سبهم سكون
 موى الموكب السحطي عند من أسعد الله منهم ومع ذلك
 فقد أبى محمد المهاجر لا أن يشغل العرصة لبشر
 القلوب معنقه بالوحي ولوجه مشرقه لما سيع معطيا
 بعينه هذا السبل على أن ما يأتي به محمد بن عبد الله
 إنما هو وحي يوحى، وليس تطف على حكم ولا رعة
 في لخصوب على صدارة قوم، ولا رياسة قريش ولا قيادة
 قتائل العرب، وإن غاية القصوى هي دعوة الناس «يعبر
 الله مختصين له الذين جفاء ويقومو لصلاة ويؤو الزكاة
 وذلك دين القضاء» وقد واصل سوكب السوي حربته وسط
 جماهير يثرب التي كانت جد ونك وبرد، سيد
 الاتصال المعروف

صلى الله عليه وسلم

رحم الله منكم

وربما أنه معمم القلب من اسرور بها يرى مسجع
 لصر بها يسمع متهدن الوجه لما يشاهد مرتاح الضمير
 لما حقق الله للمسلمين من نصر وتمكين وفتح مبین حتى
 إذا بدع حماس الجماهير أوجه وكثر الحاج المستعین
 لشوقه، وشدت رغبة بعضهم في اشرف بيوم سبي

بحر مدح وحمو - سر و - سبهم من سبي
 سبي ان حصي - سبهم من سبي
 اشرفت لباقة في سبهم، لى أن وصلت إلى المكان الذي
 أوحى به الله بها التوقف فيه

بعدة حصة - بالأمر وعدم حصة
 لاند وسبهم من سبي - سبهم من سبي
 الأحداث التاريخية العادية ولكنها حدثت بدعم المصمم
 انى لشط وشعرك ويحفرهم على حس التنظيم وأمعن
 اسطر في لأوضاع التي بعثوها وتدعوهم الى نفس عار
 اسكانل والترابي وتامرهم بأعمال التغييرات اللازمة
 لأصلاح أحوالهم، وسحروج بهم من ورعة المحمود ولركود
 إلى حلة الانطلاق والاعتناق ومعرس معهم روح سبهم
 حال إلى حال بدلا من الإنصاف نلامر الواقع والإمارة
 وسعج في سبهم الاسعاد للتصدي والتعدي بدلا من
 قبول الانصاع والتدني، وترجع في الأمة الإسلامية الضموج
 الى اشعير والأصلاح عوضا عن ابرص ما بعد ما كان على
 ما كان

وأعتقد حاصدا أن الأمة الإسلامية اليوم هي حاجة
 ماسة الى الإحقةاء بهذه لذكرى لاجء سعدي اسمه
 سبي ترخر بها واستل العلبا التي تحوى عنها، فقد ران
 على قلوب أبناء المسلمي طلاء اعشاة، وغشهم موجه
 اشراحي والتحقير وحلف من يسهم حلف صاعوا لصلاة
 وابعوا لشهوات صوف يتفرون عيا إذا به يتدبروا، حالهم
 اسفة ويحممو أمرهم نصير أوضاعهم لأن الله لا يعبر ما
 يقوم حتى يعبروا ما بانفسهم

وإذا كان من دواعي الاستنار والإرتداد أن ترق
 ليوم بعض الحركات الإسلامية تشق فت وهناك تدعو الى
 الإصلاح والتغير فاما لا يملك الا التأسف والتعسر لما
 من سبهم من سبي - سبهم من سبي
 ونقد وعمسات الأثارة والسعة اسبي يسبهم به نشاط

وولات به نكاح يصيحه بولا فاجل الإسلام من مذهب
فائدة وعلى ومعتقدات عبودة وحق أراد بها للمؤمنين
التي تقرر إصلاح أمور دينهم فأفكروا وأعدوا ديارهم به
وسكروها بما نحو اللاحقين نزع لاحقادهم، وتمرق شملها
حتى أصبح يطبق عليها بحق قون الشعر العربي البلد
رفع ديارهم بصريحه فيهم

ولا نجا يفتقر ولا مبرم

فائدة أصاب المسعفين اليوم وقد يعلمون علم لقر

قد سطر دستور جديد عهد وميثاق إسلامي
مرباط في نهاية الثمانين من اقرره ربيع عشر
لهجري ذلك المؤتمر الذي شارك فيه غالبية ملوك وقراء
وزعماء الدول الإسلامية كما تابع جناحه وأعماله لجنة
عدد من العلماء المسلمين في مختلف الأنظار الإسلامية
وعبره وكثير من عملي لبحوث والهدى والجمعية
والعركات الإسلامية داخل العالم الإسلامي وخارجه

وقد كان أحراق لصحية المعتدين للمسجد الأقصى
مقدمة القس الذي ادعى الأول لانعدام هذا المؤتمر مظهر ما
أحدثه هذا الفعل الشنيع من آثار سيئة في نفوس المسلمين
وما خلفه من ضجة عارمة في صفوف المجتمع الإسلامي
وقد كان هذا المؤتمر بداية نشاط إسلامي منظم وعصر
إسلامي يحكم فيه توحيد صفوف المسلمين وجمع
كلماتهم، ولم شعبهم وبدأ فعلاً هذا التنظيم بحضرة خطواته
الأولى باتحاد موقفه الموحدة في ميادين متعددة رغم تنوع
بعض الفئات المسلمين الذين لا يرقفهم هذا العمل الإسلامي
الذي "قدت" في قلوبهم لرغبته بعد أن أنام من حيث لم

يُحَسِّنُوا فَاحْذَرُوا مُنْقَرِبَهُ بِمَرَدِّهِ هُوَ مَرَدُّ سُبُلِ سَبِي
أَمْرٍ الْحَقَّاعِي وَتَوَلَّى «الْعَشَاءُ» الْعَشَاءُ الْوَاحِدَةُ دَعْوِ
الْأُخْرَى تَطْلُسُ بِطَرِيقٍ لَتَوْقِفُ هَذِهِ نَشَارَ الْإِسْلَامِي وَدَلَّتْ
بِالتَّوْبِخِ بِحَسْرِ ثَالِثٍ فِي كِتَابٍ أَحْمَرُ لَا يَتَقَيُّ وَالْمَعَاهِي
الْإِسْلَامِيَةِ لَعْنُ وَلَا يَمْنَى وَمُعْطِيَانِ «نَعَصَرُ الْحَاضِرِ» لِأَنَّهُ
جَلَّ يَرِيدُ الرُّجُوعَ تَالِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ إِلَى «نُورٍ» وَلَا يَرِيدُ
أَنْ يَسُدَّ «اللَّهُ» إِلَّا عَلَى حُرُوفٍ وَيَسَاسِي أَنْ الْإِسْلَامُ صَالِحٌ
لَكِنْ رَمَانٍ وَمَكَلٍ وَأَنْ السَّلَامِينَ مَعَانُونَ مَنْ يَأْتُوا مِنْ
الدِّينِ مَا اسْتَطَاعُوا لِأَنْ هَذَا «الدِّينِ» يَسُرُّ وَنِيَّ يَشَاهِدُ لَدِينِ
أَحَدٍ لَا عَلَيْهِ» كَمَا وَرَدَ فِي لِحْدِشِ «الشَّرْعِ» وَلِأَنَّ الْقُرْآنَ
يُكَرِّمُ يَتَصَّ عَلَى أَنْ «لَا يُكْرَهُ» فِي لَدِينِ ، فَدَتَّبِي أَنْرُشِدَ
مِنْ «نَعْنِ»

إن انطلاق الخطوات الأولى لمؤتمر الإسلامى من
عاصمة مملكة المغرب بمعرض على بلادنا السهر بكل
طاقات مسؤولين للمغرب وبنية المواضيع على هذه
موسم يوليو وقد كتبه صلاح مسعود ونجد
مواصلة سيرها رغم عث لعتل ونجد " " عضدين
وقد كان هذا هو الهدف من اجتماعهم في
سمانة المغرب وسائر الدول الإسلامية في حياته هذه
مجلسه وهو من المخطوط فى الفرع والهديان والتخطيط
من مصر بحري والمجلدات سجل من مؤسس الإسلامى
هو حاسة دينية وديونة تتلاقى فيها آمال المسلمين
ومآلهم وتقبل دحيه أراؤه ومعاليم وصخرة تنحطم
عليه أضواء المعارف وأحلام النور يدير

نقد مر على أحداث هذه المؤسسة أريد من غير
سوت عطفت حلالها حطوات موفقه أهدى لجنة انفس
النبي عهد الى المغرب براسها وتوجيهها والتي حققت
هي بدورها نجاح يعيده تمنى ان تتكون وسندوا
ولا شك - مرحل تهنه لتحرير انفس شريع ومن هذه
الاعمال السموات والمساغرات لنى تعنت في مختلف ارجاء

التي لا ينفك عنها ولا يلهو عنه ولا يتركها من غير الله وعقيدته في الماضي والحاضر وأفاقها في المستقبل لعرب والعهد وأعتقد أن من أجل الأمور الموضحة التي توصلت إليها منظمة المؤتمر الإسلامي الإسهام المتزايد في أولاد المسؤولين عنها للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر بعدد نصريته عليه عهد الحاضر في الإسلام. وبعد ذلك المجتمع الإسلامي. واحتلاله أمكان الثلاث به بين مجموع الشرق ومساهمة المسلمين في إيجاد الحلول أسجمة لاحتلال السلام ولولاه في لعالم و... لا يمكن أن نقيم بين المسلمين وبين عرى النوع والفريق بين العرب الإسلامية وسط صرف التعارض الاقتصادي والاجتماعي بين وتوضح بين الفهم السياسي والديني من مختلف المذهب والتأثرات التي تصارع داخل العالم الإسلامي بدلا من أن تتقارب وتكامل لما فيه خير الإسلام والمسلمين

ومما لا يخفى فيه أن الإسلام يواجه حركته في بلاد كثيرة تتجلى في شكل عدد من القوى الداخلية وخارجية للاحتباس على الإسلام كمن تتجلى في التفتت والتطورات التي يعرفها العالم اليوم في لسان العنصر والفساد وسوء الإدارة والفساد و... وجه شبه خلال مدة عشر سنوات من خمسين عاما من عمره في حركته في الشرق والغرب. وفي الشرق والغرب تتجلى في الدول الإسلامية التي تأقت مرارة الإحلال الأجنبي. وصورة لعرو الفكر والسياسة العربية عنها وصورة الاستعمار الدخيل الذي كاد أن يهدد كيان هذه الأقطار ببعضه على وجودها «وفاستها» لولا أن تباركها الله بلطفه وعونه ما حدث تقويم في سبيل تحريرها وتحقيق نهضةها حتى خرجت من صور الانحدار إلى صوت الأحياء ومن بعده لتخلف والاحتياط إلى صور التمتع بالاستقلال

للمسلمين ومسايرة ركب الحضارة المعاصرة، ولكن هذا الإحلال لأجبي ترك هذه القوى ضحية عزو فكري دحل كانت عواقبه موحية - وما رلت في بعض الأقطار أروا من الاستعمار لانه تركها مرتبطه فكريا، وثقافيا بالدول التي كانت تحبسها وإذا أضفنا إلى هذه العوامل ما يمر به العالم اليوم من تطورات في ميدان المواصلات ووسائل الإعلام التي يعرفها سائر الأقطار والشعوب والاتصالات المباشرة التي تسرت بواسطة هذه الطرق والوسائل السريعة لصورة الحديث الذي ما يواجهه العالم الإسلامي من أسوأ نادرة وما يحلق ناسائها من كورت وتكبات لا يعدم إلا الله وحده فدها ولا يتضح أحد حصص معمولها وصفا

وأنا كنا نؤمن بأن اسمك بالدين في هذه القرن الخامس بعد انقراض أصعب من انقراض على البحر وإنما يومنا هذا فإن النهضة الإسلامية التي شهدتها اليوم عالمه البلدان الإسلامية كمنه بأن تساعد المجتمع الإسلامي على لإستمساك بعقيدته وشخصيته والمحافظة على شعائره و... حركته حسب نفسه وتوحدت عاين وساعدته على ذلك الفرصة التي أتاحها للمسلمين المؤتمر الإسلامي المطلق من لمملكة المعروفة

وهي أدعو بالحاح جميع المسلمين إلى التفكير بعمق وعمق في مصير العالم الإسلامي. والتأمل في حلاص وتحرره في الكيفية التي ينبغي أن يسير بها المسلمون في عالم التطور المتحرك حتى يجمعوا بين الدين والدينا ويخرجوا في ركب الحضارة الحديثة. ويأخذوا بالتقولوجيا المعاصرة مع الحفاظ على وجودهم وكيانهم و... ولا بد من الإسلام لشعوبه وأوطانهم

وسوف لا يتأتى هذا إلا إذا تعلق المسلمون بـ
الحصارة لعالمية الحديثة وأعرضوا عن قشورها كما فعل
أجدادهم عند احتكاكهم بالفتوحات الإسلامية بهدأت
عربية عنهم كالحصارة لغارسة والهدية والأريسة وعمره
به تداعلوا معها فكان الأحد والعطاء والتأثر والتأثر
والساد والناهب فمع عن ذلك تصور في العقيدة العربية
الإسلامية امتدادات منه لحصارة الشريعة ونقي ساري
المفهوم في أرجاء المعمور إلى أن يأخر العرب والمسلمون
وتقدم عربهم

وأعتقد اعتقاداً جازماً أن أول ما يجب أن يتفق عليه
المسلمون اليوم هو ضغط ضرورات العصر مع مقتضيات
براعة المحدثين ويتوجب هذا أن تتكيف التشريعات
اليومية الحاصري بها العمل في لافطار الإسلام مع
التطورات التشريعية المعمول بها في العالم على شرط أن
يؤخذ من هذه الأخيرة ما هو موافق للكتاب والسنة وينبذ
منها كل ما يتعارض مع نكران الكريم والسعيد السوي
للحريف ومعنى هذا أن لا يبرر دور الإسلام في
يكون أساسه القرآن والسنة لأن دستور الأمة الإسلامية، فلا
منزع هو انقراض ذلك أي كتاب الله وسنة رسوله هم
الأمران اللذان تركهما لنا النبي بعده وقال لنا في شأنهم
«تركتم فيكم أمرين من تصلوا ما تمسكتكم بهما، كتاب
الله وسنة رسوله»

أما ثاني الوحدتين تين تسمى من المسلمين بعدم
بها وهم يحتفلون بحلول ثلثين الخامس عشر الهجري فهو
الإعلاء بالتربية الإسلامية وجعلها لدعاة الأولى كن
لهم بربون ففرض هذه السنة بسلامة مسلمو على
رسولهم رسولهم بربهم صالحة تجمعهم بربهم على رسوله
ومعتهم وقوميتهم ومنهم وحصل حصيلاً للشود عن العقيدة
الإسلامية داخل المجمع الإسلامي وخارجه، ومعنى هذا أن
أشريعة الإسلامية يجب أن تكون مترجمة في سائر أبعاد

لتعليمه لا أي تلقى مادة مستعده فيمهد للتلاميذ ونظيره
ويأتون عنها بحاجتها بحث سمع القرآن وحدث ونطقه
ودور الإسلام في ترميز وهي محمد رسول
للعلم الأولي منه والإبتدائي والثانوي والعالى والنهايى
ويجب أن تكون بتلقين التربية الإسلامية وأدائها
وأحلالها وعلومها أساندة مرزوق موقرود على مصوق
علمي جيد، وعالمون بأسرار الطرق التربوية الحديثة حتى
يعرف هذه أسواق الإسلامية لأذهاب الدشة، ويحبوب به

واعتقد أن التبعة الأولى في هذا المصالح تقع على
الدين وتحتم عليهم أن يصحوا عقولهم بأنهم لأدراك
سور العواد الإسلامية كما تقع على المعلمين والأساتذة
أن يعلم أن يعرفوا ألباب تعليمهم لهذه العواد وأن
يعطوهما بحق من دهمهم ويعلم به في حرد دبره
كف سحمن هذه مسؤوليه الله والوصد بسلامة
سدر يجب في حنهم سكتهم من ضرورة ولا سب
ساعرة حردم التي يشرق لأدب مير سدر
وعبروا العقول والأسباب بنور إرساك ولا ريب

ول من أكد الوجدات على المسؤولين في الدول
الإسلامية أن يهتموا بتكوين علماء ذللة تتوفر فيهم شروط
التسبيح والإفخاع ومرشدين وعلة نفع الاتفاق على جنى
تأهليلهم لهذه الأمورية لكثيرة بالإجماع، ويتخذ في هذا
بعضار أئمة المساجد وحصاء الجمعية والقضاة والعمود
ونوعاظ كما تدرج في هذا الإصدار أعضاء المجالس العلمية
واسطار والمحسون وغيرهم، ومن هذه الوجدات أبعادول
عن التفريق بين نظامي التعليم الأصيل والمعصري وجمع
نظامين مع في سدر واحد بعهده إليه ولرحاله بتكوين
واحد ذي عطف واحد ومستوى واحد وشهادات واحدة

أما الأمر الثالث الذي تتعين الانتباه على درسته
ويجاد الحلول الملانته به فهو الإعلام الذي يسمى بـ

يظهر من الرامح النجارية والمسلات انانية، الصافية
بلاخلاق الإسلامية اسمحة. وليس معنى هذا ان يدعو إلى
بلاخرصة ولسوامح والمسلات الأسد ج. د
قوسية أم أميركة أم روية أم حدة أم . . . ويرمي
رعاةي المعربية والعربة والعربة في البحر أو حلة
السهيلان ولكنا ونحن منعر اشعور الكسر ضرورة
مايره ركب البصرة العاصفة. نطلب أن يقع الإعتناء
فقط باتباع هذه الرامح وتصفيها واحترام المالح منها
والمبول عن الفضل المسد لأخلاق الأمم والشعوب والمصر
بأحوالها الإجتماعية لأنها تسمى أئدة الإيمان بأن في بعض
هذه المرحمة . . . الجمع والمسلات والأعالي والمزجات
مالا يتفق مع حاجات ومصالح وأدوافنا وعادات وتقاييد
محتجياتنا الإسلامية ولأن البعض الآخر منها لم يكن معد
الا لتهجمات الإستهلاك الأوربية والأميركية التي توجه
عنها الفسوق ولعصاب ونكائز فيها العجوز وانحور
ولهذين والتي غلب عليها صابع التجارة هم من سحب
تتجر في الأغراض وتدعو إلى الانجر بالأخلاق الفاسدة
محروك وأنها تعلم أن بصاعتها لمرحاة تلقى روجا كبيرا
في المجتمع النبوي وبفان لا حد له ولا حصر

ومن الديهي أن دعوة لشريعة إلى اعتناق الإسلام بحسب أن تكون خاصة لمسطى ولمخطط واسع وأن لا يعتبرها الإرتحال والتهور كما حدث في بعض الأحيان حيث أجبر بعض الأحماسه بصفة عامة وقادة بعض الدول الأمر على تبنيه بصفة خاصة وعلى شخصيات مشهورة بالعدول عنه خوفاً بوجه أخص، أذكر هنا ما حصل مع بوكاسا مناصراً لمرتبيا الوسطى الذي لم يعين إسلامه إلا لوجوده في ليبيا وحصوله على مغانم مالية من حكوماتها الذين هم أنفسهم ورغم كتابهم الأختصر في حاجة إلى من يدعوهم إلى الإسلام لصحيح الذي قال في حق معتنقيه لرسول لأعظم عليه الصلاة والسلام «المسلم من سمع المسلمون من يده وبسببه» ومن الأمثلة لكثرة على عمليات اعتناق الإسلام هاته التي لا يمكن أن يعرف المرء شيء أكثر من عرضها بعميق حركة نصر للإسلام

ولا - جعل القرآن دستور الأمة الإسلامية مع تكيف
التشريعات المجاري بها العمر في الاقطار الإسلامية حتى
تتفق مقتضيات العصر مع مقتضيات الشرع القابل لكل

تصور والمصالح بكل زمان ومكان . دعت روح الجمعية بحير ومادام اجوهه لم يمس.

ثانيا - اصلاح سائر أنظمة التعميم في جميع الدول الإسلامية بمختلف أنواعه سواء منها التعليم التربوي أو التقني ومختلف مستوياته الأولى منها الابتدائي والثانوي والجامعي والسياسي وذلك بإدخال المواد الإسلامية في كل سراج التربية والتعليمية من «محمولات» و«مخادعة» والإنشاء إلى الفلسفة والآداب وعلوم الإنسانية والقانونية والبحث العلمي والادبي وقطع زابر التفرقة لموجوده ليوم بين سواد التربوي ومادة التربية الإسلامية وعصل لقائه الآن بين التعميم لعصري والتعميم الاصل وسوف لا يسر هذا على أكمل وجه إلا إذا تكون اسلم المصالح والامتثال للمكامل والإمام استفظ ولودعظ الواعي والحظب المتصور

ثالثا - لاهتمام الكمال بالإعلام من ادعه وتدرء وسعد وصحافة وصورة شائعة وغيرها حتى يجمع كلها بين دوعي الاخلاق الإسلامية والضرورت التي يقرنها بين المي والتقى والالتزامات امصلة بوسائل أنجح وتربية ولتتقف ولا حيل ويزجر لعالم اليوم بمس من المراج والأدبي الادعاء لا يوجد به أثر للبحر والفسوق ومحور وانعقود كما توخر الدب بالشرطة وبرمه عر صورة ومسلات دعوى خلقت بعضها عدد حصانة لاذكر فيها ولا صور للدعاة والمجون ولا بهرة واجبون مع حفاظها سادع لمي الرمح وخرجها في الشكل انتقي اسدع

رابعا - اعداد مخطط محكم مع توزيع جعري محتم وتسيق بين لنون الاساسة وثيق وتوجيه من المؤتمر الإسلامي دقيق يرمي لشر لدعوة لمحمديه في الاهل ونظيم حملات مواصلة تحظى من الجميع بالتأسد

ولا يبق بعد ان بعد في لاشخاص الدين سادع بهم هذه المهمة وتطبع" اصوليات الإسلامية سواء بالغة الممره أو لغات الأجنبية لمطلوبة كالتراكم الكريم. ولحديث اشرف. واقعه بعد ادراج مصاحب المحتلفة المنعقدة في عتب موجد حب م هو موجود في الكتب الفقهية بأصناف الأمهات امطولات منها وامختصرات في الأصول والفروع، وشروح والجواشي والتمايق ونظير ونور والوثائق والقواعد

لقد مرحت بعض لإقتراحات التي أرى ضرورة لاعتناء بدراسة والاهتمام بالشروع في تطبيقه ونفسه جماعي وهديا من طرف اشعوب الإسلام

واظن ان هذه الإقتراحات بدخل في السبب الذي سمع التمسك به وهي أولى من الإهتمام بالحرثيات واسطحات كاعلان بجمعة يوم عطية في العالم الإسلامي مع أن الدين لا يطلب من أن يعطل يوم الجمعة بل من القرن صريح في أن الجمعة هي يوم لغرويه يوم عمل دليل قوه تعالى «يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسو الى ذكره وذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» فإذا قصبت الصلاة فاسشروا في الأرض وانتحو من فصل الله وذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» بل اذهب الى أبعاد من هذا فاقول بان اعتبار بجمعة يوم عطلة قد يؤدي بعض المسلمين إلى التحجب عن الصلاة في هذا اليوم لان عالمهم وأما منهم . يهضمون فرصة العطلة للشروع وحضه اليوم خارج بلدهم ومكان افضله أو للسفر إلى بلد أو مدينة أخرى ونظرا للتسامح وسير الدين يطبع الإسلام ولتخفيف لذي يظروا على بعض أركان الإسلام برفع العت وبعبر وانص بوصوح نام على «ان لا جمعة على مسافر» فهي أحسن شعفا أن يصعب الإمام على صلاة الجمعة وعدم التمتع بقرعة القرن بطريقة حسنة أو فردة حسنا هو عليه الحال في

مع لاقطار الاسلامية والاستمتاع بخطمي انجمه بلين
لا تحتوي من تذكير بوعود الإسلام وأخلاقه ودعوة لتدبير
معاشه وتجهيزه وكف ما كان الامر في هذه القصة
حريه رد على عبد موصوع ولا سمح الله بال
المعنى بل راحة قد تنهض عن الاستعداد لرد
أخبار دلائل ربانية عن عباده جميعه بوجه
وحيد لا عنه وحده بل بقدره من الله عز وجل
لإسلام ومسلمين منون بفره وشي لا مكسبي في
وقت محضر هبة قصود وحضوره بغير رجوع لرد
عنه

هذا لدي اسعف الا رسوخا وانتشارا. وإن دخول السنة
لثانية من القرن الحامن عشر الهجري من ترمذ المسلمين
لا تطور وازدهارا فلتحتلوا بحلول صلغته اليهبة أعظم
حتفال ويستثرو بتحتي عربها السنة أيم انتشار
وليعترو تزيخ الأمة الإسلامية كرا اعشار ويموا اعدة
بالحاضر والمستقبل مكن حماينة وسفره فان المخير كن
الحير في ربط الحاضر بالماضي ومواصلة الخطى لسان
مستعمل وصاح بسانم وسهوا بهمة العاسة السعيدة
وليدعوا الله أن يعيدهم عليهم وعلى الشريعة جمعا بالعهدة
و ترجمه ١٠ سنة و ١٠ سنة و ١٠ سنة و ١٠ سنة

إلى أسلاخ أربعة عشر قرنا من عمر الإسلام له ترد

عبد مصطفى حيد حيد

العدد المختار الخاص بعيد العرش المجيد

• • • بهت معنه دعوة الحق، بإسادة الكتاب ولدخيل ورجال الفكر
وشرف من ذوي المروءة لهم لعدد السمر الذي يستند بمسألة
مدكرى التسعة عشرة لعلوس جلاء تلك الحرة التي صرة له على عرش
جلاده المعين رسول الله عليه

عنه دعوة الحق، أن تصب المقالات الخاصة به العدد في أقرب

• • •

الاعادة وذلك طمحه عظمتى من ثورة الفلكل اشى كان
 حلق على فوذه المعطى لروماي وتحري غيبه
 بحرايات

كانت هي صحبة مدينة روسية والبلديات ذات
أصناف متعددة منها ما هو في الأسعار
وهي مؤلف بلورماتين ويتبع كتابي نفس الحقول
التي يقع في البروماتين ومنها
وهي مشهورة بالخدمة الأم مملوكة لأشخاص مختلفة ليس

۱. در مورد این موضوع، به نظر شما چه اقداماتی باید انجام گیرد؟
 ۲. چگونه می‌توان به بهبود وضعیت پرداخت حقوق و مزایای کارکنان پرداخت؟
 ۳. آیا به نظر شما، استخدام کارکنان با تحصیلات عالی، ضروری است؟
 ۴. به نظر شما، چگونه می‌توان به بهبود وضعیت پرداخت حقوق و مزایای کارکنان پرداخت؟

هس وعلى الحرية ريكلان ماليي عديري
والأسواق ونوديع الحظوة والأشرف على الألعاب وبحر
على الموصلي ديونا وحط لا حق عنه مصوامه بكلمة
لمرومدي ولا يخصص لناس نظام وحده فكلمت روع
بمصر على تركه قواد الرير بورانيي حيث ججع عليه
بمعظم والحلة نحرء ومعا عاحنة وسعيه ولاية أو أمراء
ورنيا انحر لا منه فهدك ريكولي Reguli
وبحتطون صورا بيصر اعظم المرفاجة وسب
الشاعر ونحلي Suffiète أي القاصي

وكان من عمال السديت في عهد سيسموني تعيد الطريق بين ضفة وسلا وويني وعمة ليري (على بعد 25 كم من مكنا) والطريق مكوته من صفت كثيرة متراكمة من لصف الكسرة والحلاط والحصى وحجارا منسوبة الحجج وبعضها تكون قرب المدن فقط وأخير بحافه الرص الجسوط وربما الاسمب الجسوط بالربع او اعريج بالحجرة الصلة وعرضها مترين وحبته تصل الى ستة أمتار وأحيانا يغطون الأرض ايضه بالحصيرة المسحوه ويجوز اني تربع أحياء الى عدة أمتار بالقصر العمومي.

الغلب الروماني بالمغرب وظلت عاصمة حتى إلى عصر الثورة على الملك لأفليد (يوغود) وهو من الأقباط الممصرين وعندما فتح العرب المغرب كانوا مخصوصين بحروب التحرير فانتشروا العرب من لرومن وعبروا لتضم (الحيوسباني) بالمغرب ود كان الرومانيين قسوا العرب من مقاصد متأثرين بالنظام الإداري لروماني قبل العرب حصصوا التخصيم لنظام القبائل متأثرين بحضارة قبله وهي توفق شمس صيغة محارب البينة لار - ر كانوا يعيشون في لحمام القلي وبهم نفس العماض لنفسه العربية بالمغرب بفسى وقطانسير والبربر (ردائيين وصهاجيين) وقد وقع في عهد حال بين السعنان (اسمر) و العرب) على وثيقة الوحمة السلالة لني ما بران محرره - ن أيدي

كانت المدن واضع من طرابلس إلى طنجة كأنه ظن واحد في يرى متصلة وجه لاسلام لأن الكهنة

زاهية) حرب ذلك لتنف في وجد الرحاب الإسلامي وأول فتح عربي وصل إلى طنجة هو عقبه بن دفع في ولايته الثانية سنة ٩٢٤ وكان معه القائد اسبري كسفة اسبري الاوربي وهو من مسجونين الذين استموا على يد حلفاء عة ابن المهاجر دعار وود بعضه اعتاره على يد رند بن معاوية في ثابته إلى المغرب فأعقل ابن المهاجر وفتح المغرب سنة ٩٢٥ مضمعا على كسيلة ودخل طنجة استولى منكها بلان العناري وهو من لفسري الذين تصحوا عقبة بعدم بدحول لمحاربة لسيحيين في الأندلس والتوجه إلى موسى كمال - ق عاملا بطنجة عندما امره موسى بن زهير أن معرو الأندلس وعمر من قصر المعاز إلى جارد حاصده بسن العناري الذي شجع العرب على عرو الأندلس انتقاما من زهر بك لذي اشتهك حرمة

(يتبع)

د. محمد وح حقي يكتب عن

كفاح البحرية واللاخفاف

في التشريع الاسلامي

في العدد المدم

الكتابة

لمאתة الشاعر محمد محمود

كأقصى بحر و كمارد
تملى على التريخ أروع قصة
وعلى روايتها أود أقصت
رمت وأيديها تشد بقوة
الموت يكمن لعدى في رحمها
وانجر يطلع من ملاحم التي
رمت على ربواتها وكأنها
حتى إذا انهم العدو عريها
فتحت محازر بارها وصلوها
وعنه كانت يعص سرها
حشدوا لها أقوى العناد وعباوا بقوطها الموهوم جهد الحاشد
حتى إذا أوهى انطاح قروهم
ولوا على أعقابهم ونورنا
لا سام يرعبهم إذا مايممو
ومس تخوفت اسور فلم بطر

وقفت وقوف ممرسي خصم
صد ال شمس ميمت - ثم
ن لانسها دلت بحافس
فوق لهضاب على لرناد الحاصد
مثل لصوق والتهاب الرصد
كنت روئها شمس ماحد
محتوة منها وقوف العابد
ورعى معانها يحش حاشد
واستقلت ماسوت لام وابعد
وحميمها المصوب خلق الورد
حشدوا لها أقوى العناد وعباوا بقوطها الموهوم جهد الحاشد
واختصموا صرب الحديد السارد
في الحو تطرهم يموت قاصد
أدهم مثل نقب بوعمد
في الحو حوى من رصامة صائد 19



دها على ذهب انكشيد لئلا
 وأضاءت الصحرا بسور واقعد
 بل من الذهب المطل انصعد
 معصرة نغم وقلب وحده .
 بدم الأثوس والرعبل الرائد
 حدث على الايمان أوقى شاهده
 في حربها للأحشوي النائد
 حيل لمصيرة ماجدا عن صاحبده
 ليصم طعنيه لحصن الوائد !
 تكني أساهدا في انتظار المائد
 قصي اعقيد على حياة لئلا
 ومضير عن درب جهده حاسده
 وسير كاجيدي خيم القائد
 يوم إد حق الجهاد بقاعد
 أقنانه إلا حكام باعده
 صحرائه ظل لجار حاسده !
 محمد الطوي

يا يومها واشمس در شعاعها
 دوت مدافعها عززلت الرمي
 وتمجرت برك الجحيم كأنها
 وتلألأت الله أكبر صحفة
 وبدا الرمال مصراع محصورده
 ودا الطونة في معاد ككتفة
 لم تشهد الصحراء يوما مثله
 أنطال كتلة مشعل يرهو به
 كم من شهد كان يأمن عوده
 ووحدته في يده مهمومة
 فجمت بمصرعه وكان حينها
 عهدا لمن سقطوا الحيا بعدهم
 عهدا بأن تقى على حضواتهم
 في وحنه كبرى وشعب لم يكن
 به يحسن ظيم العراة ولا هوت
 ما انصوت إلا أن يعيش وفي ثرى

(3)

مؤتلفا و متضادا

٥٠ العصر العربي فقد برز فيه الأ-

بالنول السوي بصورة يمين وأروع (1) ومحدد الشعراء عدد
لحمه وقالوا فيه لتضائف أطوال وكلها حين لي أضع
معدله وتعر بأرض الحجاز الحقة والعدنة في مدح
الجناب السوي ومن هؤلاء شعراء

٢٠٠٠ محمد عبد الواحد بن جعد الحبيبي (٢)

الملك يثاق ومنه قد أتت في هذا الفصل قوله

— 12 —

Q.	1	2	3	4	5	6	7	8
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
11								
12								
13								
14								
15								
16								
17								
18								
19								
20								
21								
22								
23								
24								
25								
26								
27								
28								
29								
30								
31								
32								
33								
34								
35								
36								
37								
38								
39								
40								
41								
42								
43								
44								
45								
46								
47								
48								
49								
50								
51								
52								
53								
54								
55								
56								
57								
58								
59								
60								
61								
62								
63								
64								
65								
66								
67								
68								
69								
70								
71								
72								
73								

• $\frac{1}{2}$ = 0.5 = 50%

$$E_{\text{eff}} = \frac{E_0}{1 + \frac{1}{2} \frac{E_0}{E_{\text{eff}}}} \quad (1)$$

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

(١) انظر وصف هذه الاحتمالات في مضمون بمناهل الصفح ٢ و ٣.

١٤٢) لنظر ترجمته في: درة العجائب ٣ / ١٤٠ - ١٤٢

(3) انظرها كاملة في مقتصر صباقر المصدا 2 253 264

وحي هو له بهاء ايدي علي السعي

٤ - ابو عبد الله محمد بن علي الصائفي 4، أحد
وزراء المصور ومن صدور الأدباء في عصره كان ثوبيا
بارعا وشاعرا مجيدا

ومن قصائده سحرى ثوب الى اسراع بمصدة

وحدث في حكمة عد

وليس دمعك عن هوائك مريح

مع دمه وسمه دمه

كل علي عبد الصادة يرمي

سنة مدي علي حدى

قد سار في

سعد علي من

حلى

في الحسني في

في

رقت عن دمه يدر قد

وحي في

في

في

(ولذا السطى بما بعير محض

مظهره على الرجال تحرم) 51

بعت به شمس امر له وابعدى

في الألوهية لدي لا مكهم 6،

3 - ابو عبد الله محمد بن علي الهوراني 7 شاعر

البلاد السني. له قصائد في مدح الجبابرة الموي. منها
هوله

في حد ربيع انكك سمها

ولديه من أخبارهم مكتومها

في

فانصب من شر الدموع نظيمها

في

شد عريه يابلوق بحبيبه

في

بجده

في

في

في

في

وسبح بسطة كخط

فانصب عليه مقوم خصبه

وانصب في تلك الجمار مدامها

بمنى نظى حجم المؤاد حبيبه

وتعرف عرواتها وحرأوها

في

في

في

- 1- نظر ترجمته في درة العجائب 2 / 199 - 201 وروضة الاناس 148 - 161
- 2- ابيات لأبي نواس ضمنه الشاعر هذه القصيدة ووجد عنها نسخة في قديم
- 3- انظر القصيدة كاملة في مختصر مذهب الصفا 2 / 233 - 215
- 4- نظر ترجمته في درة العجائب 2 / 233
- 5- انظرها كاملة في مختصر مذهب الصفا 2 / 236 - 216
- 6- انظر ترجمته في درة العجائب 3 / 458 - 459 وروضة الار 173 - 180

ومن فضلكم يعني ابي طه والاعلام مكة

من بعد اهل فدايها

ثوبتي يريد ومل ذال

اس حد في

في نحو من حد و

وسب قلعة ارضه

من

واو انه حر على جرعاء الحمى

وعني العروى ابدن في الاسم

ح

من

من

من

من

من

من

من

أبو علي بن الحسن الميموني (1)

من كتاب الانباء بديور المتنور السعدي

والله في باني ظمه جيد

من

من

من

من

من

من

من

(1) انظرها كاملة في مختصر صاهر الصف 2 ، 277 - 281

(11) درة المعجاني 1 ، 240 - 241 ، وانظر في ترجمته كمالا روضة الانس 103 - 173

(12) انظرها كاملة في مختصر صاهر الصف 2 ، 272 - 273

(13) انظر ترجمته في درة المعجاني 1 ، 129 ، وريضة الايب 176 - 178 ، وروضة الانس 112

حي عريز انحر او في حمى

ومرجح الآمال عند انقضاء

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

و د د د د د

حي عريز انحر او في حمى

ومرجح الآمال عند انقضاء

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

و د

حي عريز انحر او في حمى

ومرجح الآمال عند انقضاء

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

ومن عيون شعرة قنيدته امويه التي يقول فيها

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

حي عريز انحر او في حمى

ومرجح الآمال عند انقضاء

ر د ا من مودة التي كؤى

فوق احلى معرق وندى

ر د ا من مودة التي كؤى

فوق احلى معرق وندى

ر د ا من مودة التي كؤى

فوق احلى معرق وندى

ر د ا من مودة التي كؤى

فوق احلى معرق وندى

ر د ا من مودة التي كؤى

فوق احلى معرق وندى

و د

حي عريز انحر او في حمى

ومرجح الآمال عند انقضاء

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

ومودع الأبرار خير السورق

وكنته يكون وقع السعير (14)

وهي حويلك هي نحو جد عشر ومائة ست كنها عور

ودر وقد غرط بو نغاس نغري وقال كنها لنعده

انريد انتي ست ملائكة الشدة والحريه (1)

(14) انظرها كاسية في مختصر متاهل نصف 2 / 206 - 207

(15) نفس المرجع ج 2 / 302 - 304

(16) انظرها كاملة في روضة الأمي 120 ، 123 ، والمجمع ج 5 / 23 - 37

(17) انظر المص 5 / 13

إِهْتِمَامَاتُ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ الْمَعَاصِرِ
تَحْتَ الْمِجْهَرِ الْقُرْآنِيِّ

مدرسہ اذ العربیہ الزخاری

أخبرها في المصور التي سمعت الإعلام وبين الوضع
المشرف لذي دخل فيه ديت أحمد الذي جاء في نهاية
المطاف لتصبح للمعدي استرية يدخله في جميع
مجالات وعلى كل المشويات

وإن جعله أحد مفرجه مفرجاً حراً فيه
موجود في جوفه وخرج من في الفرج
مفصل التي نخرج بها لغيره في حد سحاً و
كنت شحبه التمد في كتاباتي كلها بعمال النصوص
وحو و حيد لمقطع عدم ادر حيد في صلب امود
حد رفقا بالقارى، أو نسمع ودع بلبل وحرب عير
التجديد وسأجته في الاحصار والتصرف في الص دور
الاخلاق بالامم والاوثق

وعلى كل شيء يؤكد أن المرأة كانت وسطى النظم
الثاني في حياة الرجل، وتستقي لسرع العياص الذي يمد
سرر ذمه (؟) روبري موصه غيره و
يستطيع الرجل - مهما أوتي من قوة ومواعيب ومدارك
- أن يسيدها في أبعاد الأسرة وبعد شمع لتعاه عن
المجتمع إذ هي التي تنوثر على العصر الفعالي والمواث
والبحري في بناء صرح المجتمع الرابع الذي تنطلق أب

— *University of Michigan*

[illegible]

وهدام محاولته في هذه المرحلة من أوج أن يكون
مأهبة مواصلة في بكرة موقفه الإسلام من المرأة مد
الف وأربعة سنة. ذلك الموقف الرائع الذي له منه حركه
سوية ولا سمجعت شعبي ولا سمجعت حاشية ولا
شعارات حربه وما تبع من عناية ربابية بالمرأة وموقف
بجانبها وحبيب عليها وأخذ يفتح لانتهاج من الأوامر
المررة التي كانت معروضة عليها. ومطوقة بلالها
مقدمة بأعلاها

وفي اصدار هذا الجهد المتواضع لا يفتن من ضبط
بعض الأمور على وصية المرأة في المحرمات التي
سقت أو وكبت الدعوة لمحمدية لتكمل الصورة أمام
مجمع أئمة وعلماؤنا ونشور يد يد محمدية

مصححون كما لا يهوى على مجانبه ضرورت الحياة
متطلباتها تقاسه. والتفرغ لأداء رسالتها السليمة. إن لم
كن لرجل بجانبه وأمامه ومن خلفها

= من مسؤول =

وإذا كانت المرأة قد تعرضت في أمه من الأمم أو
رة من فترات التاريخ لأهدار كراسه. وتقصير ظله
محضا عن ميدانها وحصر مهماتها في داره. فقد وسر
نحوه. وسبب في نظره غير لائق. فسد قد كن
قد سارله عن رسالتها. وفحها المجال أمام من استأثر
أ وتحدث أداة طبعه لتسعة رعاته. واتساع بركاته. وفرض
حياته

وليس معنى هذا أننا نعوها لنساء ونطالبها بالمرء
ما قصدنا أن نرى حقه. أن جرد شعبيتها ولا تتساهل في
طاول على استقصائاتها التي مجده الله أيها. وبذلك
تفقد كل من الرجل والمرأة صورة المؤهل له في الحياة.
مع جرد مظهره بمجده نوع انساني في وجه
مجد

فمن يتحدث سرقة مبدع وسط مد اليد به وهيب
مها عدم استعاضها للشارل عن دورها. ولش بوم
دل عند الحد الذي يجب أن يقف عنده. بما أمكن لأي
ما التصرف فيما ليس من مهماته. فالحق سبحانه وتعالى
بها يكونا عصريين متكاملين في الحياة. باستثناء
الاحالات التي تخص به الأنثى جود الرجل. ونقصه
ر التي هو من مميزات الذكورة. وعندي أنه لو اتجه
عصر الوجهة التي أعده الله به. ووجد كل منهما عند
د تكوينه التسويجي لاستقامت الحياة على وجهها
يخ وكما أرادها الحكمة الربانية

وينتجج من هذا أن الحياة انشأت للأسرة والمجتمع لا
منص من أن تتوفر فيها جهود المصريين. ولا بد من تعاون
انفصليتين لضمان الإستقرار العشوي. ولا مفر لكل منهما
من القيام بالواجب في محيط تكوينه ودائرة اختصاصه.
ولا عم الحلل. وتعطيت العواطف. وتشتت الخطوات
وكثف اسير الشرى نوع من الشلل في كثير من
لمباهين. وهذا هو الواقع المشاهد في صيرت التاريخ
الإنساني. عندما يختل التوازن وتنطش المواهب

المرأة هي الضحية :

ولقد نحن أعمد النظر ننحرد عن كل المؤثرات نجد
أن الحيف الذي تعرضت له المرأة في بعض المجتمعات
كانت نتيجة جهل واضح. وثرة ظلم صارخ. وعدم فهم
صريح لدورها في الحياة من عجايب شقيقتها. ويعتبر هذا
السلوك يعطل بين حياتها أهدج الخواثر لمعاداة الرجل
والمرأة معا. وهكذا يتحمل المجتمع تبعات هذا السلوك
ومضاعفاته التي تتعارض كل التعارض وتتأخر كل
ساعة مع حكمه لاجبه سي حقت من جيل بوم
سردوحة لصحة بشي

وهنا أناس . ما هو الر في أن المرأة لم تعدل
الطاول على الرجل وما هي العوامل التي جعلتها تصطف
وحدها في مرحلة الإنحطاط الفكري عندهم مما :

بمن هذه التساؤلات والاستغمايات تبور بحد الحصى
وهي واردة في هذا المقام مادام التأخر لم يرحم أحد
منها وعلى كل حال فهذه التساؤلات تحتاج إلى الأجوبة
عنده من ن تضع بعض أسئلة لمرء في
خارج

وهي تصوري أن هنا كمن ممكن لولا أن الله تعالى -
لحكمه نعليها - خصه بالبرقة والعموم والحنان وهي مرايا

تعرض مع السيطرة والصلول والاعمال ولا تناسب مطلب مع مردولة المهام اشقة والأعمال المضنية. بالإضافة إلى عوامل أخرى لها دورها الفعال في هذا المجال. وتنحصر في الاعراض التي هي من خصائص لأبوته. والتي من شأنها أن تحول بينها وبين المهام في فترات منتظمة ويعوقها في مراحل أخرى عن القيام بأي مجهود عدة شهور متوالية. ومن ذلك من جملة الحكم الرأيه المتصوره تحب قوه تعالى ((الرجال قوامون على النساء بما فضل بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم)).

ولكني مختصر الجدل فهذه كان له الحق في بحوث اثار لصفحه. يمكنه الاعتراف بأن المرأة كانت النضجة في عهود الإحتطاط الشري. وإذا استب بعض التومصات فلا عرة بها ما قامت علة من فلتاب التاريخ وحتى تصور لأوضاع المروية التي عاشتها المرأة قبل الإسلام علمت أن بعض المجال للحقائق التي تحدثنا عنها التاريخ.

على الهامش

وهذا جد نفسي مضطرا لفتح قوسين كي أوضح ما يتبادر إلى أذهني البعض من أنني محارر للعصر النسوي ومندفع في نصرته إلى بعد الحدود. كما حدث عند نشرت مقالا بتاريخ محرم 1398 هـ موقع لا جسر 1977 بمجلة «الاعصام» فقد هاجمني أخ عزيز ياسي بالعت هي إعطاء المرأة من الحقوق فوق اللازم ومتعتها عن الإقتدارات أكثر مما هي مؤهلة له

قول - ونحن نعالج الموضوع نفسه - أي امرأة شققتنا قبل كل شيء. من لا تقموان تكون أما أو أخت أو زوجة أو بنت أو مومنة من وجه الواحات عسا أن نضعها في إطار الذي ارتصاه لها الإسلام ولا أرى غصانة من الاعتراض تنقص من حقها إن كان هناك أي تقصير

وبهذه الموضوعية وهذا الإنصاف يمكن أن تتفاهم وإياها على انقسام المؤيدين وبعديد الميئات. وهو الموقف الوحيد الذي يمكن لنا سير مع وهي خط مستقيم لا هوج فيه ولا أمنا

هذه املاحقة كان لابد منها لتصحيح المفاهيم التي تظهر كشح يتخوف منه البعض من يحس دعوة امرأة المومة للمساهمة في نهضة الأمة الإسلامية. ومشاركها الفعالة والعميقة في الميادين المؤهلة بها فيولوجيا والتي يدعوها دينا الحرف للمساهمة فيها بنصيب وافر لتحقيق بعد مشرق الذي ينبغي به الامور

التاريخ يتكلم

وسعد في موضوع مدحه بوضوح وروية وعلى ضوء تحديد التي يرويها التاريخ - من بعد حدة من كتاب «الإسلام وحضرة مريم» - من بعد بصرف على من عرب بشور - منهم وعجمور في علة الزوجية بين الأختين. ويطلقون النساء حتى إذا قرب اقتضاء خديهن رجوعهن. لا عن حاجة أو محبة. وإنما لتحويل وتوسيع مدة الإستظار للأصهار بين وكثير أنواع منهن يطلق أمهاتهن وتزوج ونقول. كنت لأعما ؟

(أولاد مات الرجل منهم كن أولياؤه أحق بأمراته إن شاء تزوجها بعضهم. وإن شاءوا زوجها وأخذوا مهرها. بل كن شائبة عندهم أنه إذا مات الرجل قام أكبر أولاده فألقى ثوبه على امرأة أبيه فورث مكانها. فإن لم يكن له حاجة فيها تزوجها بعض جونه

(وهذا ما صدق لصاحبه الإسلام فقال تعالى : (وأي أيها الذين آمنوا لا يحس لكم أن تراثوا النساء كره. ولا تعصوهن لشدهن ببعض ما أتيتموهن)) النساء 19 كما أبطل تصويب نساء على أزواج لآباء بقوله

دراى العجالة (ولا تسخعو ما تلحق اذؤكم من النساء
الا ما قد سلف، إنه كان فاحشة ومقت وماء سبيلا)
س 22

راسمى مؤلف الكتاب في سرد بعض الممارسات
سجولة وحالات لفظية التي كانت شائعة عندهم. ولم
راد الإطلاع عليها أن يقرأ الصفحة 132 من كتاب
لمذكور وسرى بشاعة الاوضح الاجتماعية التي كانت
تأخذها. ثم قال المؤلف (لو كان الرومان يتصرفون
في نسوة تصرفات لا تعت إلى الاخلاق والعائلة الاجتماعية
بصلة بحيث يتمتع الروماني بعقه في قتل زوجته
بالإضافة إلى شيوع اضلاق بكثرة في الجمهورية الرومانية
وسمع إلى ما جاء في كتاب (الروح الدين
الإسلامي) باختصار.

(في نسوة - وهم أكثر الأمم عدسة حاد
جعلوا للمرأة - من فقد المتع - فكانت تاع وتشرى في
لأموال. وقد سموها رجب من عمل الشيطان وحرموها عليها
كل شيء سوى تدبير المنزل وتربية الأطفال

وجاء في شرائع الهند : أن الويد والموت واحد
الشم والأصفي واندر حبر من المرأة) وله تكن لتوراة أكثر
حصة بالمرأة من شرائع الهند فقد جاء فيها (موت أ
فسي لأعم ولا تحت ولاطب حكمة وغلا ولاعرف الشر
في جهالة والحضاه أنها جوى موجب أمر من الموت
مرأة التي هي شاك. وقلها اشراك ودها قيود رجلا
حدا من الف وجبت أما المرأة فيين كل أولئك ثم أجد

(أما في فرنسا فقد عمد سنة 586 ميلادية اجتماع
في بعض ولاياتها دار من البحث عن المرأة أئمة س 23
من سار - وك حاتم البحث أن قرر المجمع أن المرأة
سار. ولكنها مخلوقة بعدة الرجل

أما في بكترا فقد اصدر الملك هنري ثامن امرا
بحريم مطاعة الكتاب المقدس على النساء كما أن النساء
كن طبقا للقانون الإنجليزي العام حوالي سنة 1850م غير
معدونات من لمواظبين ولم يكن لهن حقوق شخصية. ولا
حق من في تملك ملاسين ولا في الأموال التي يكتسبها
بعرق جبينهن

(الكتاب المرأة عند شعوب أوروبا وغيرها تعد من
الحيوان الأعجم. أو من الشيطان الرجيم وكان الزواج عند
كثير من الشعوب صريا من استرقاق الرجال لنسوة).

إلى هنا نوقف عن سرد هذه الأوضاع العالكة. فقد
سمعنا ما يكفي لمعرفة ما كانت عنه امرأة من ظلم
واضطهاد في انهد من يقاع الديار. وفي عينا أن نوضح
العناية التي أولاهها إياها الإسلام والأسس العميدة التي بنى
عليها معتاقها من هذه العبودية. والحقوق التي منحها حتى
يعيش عزيزة مكرمه في ظل مجتمع ربيع

الإسلام يتحدث

وأول ما يخالعنا في هذا المعال المساواة في

سؤء - ما وانعاب. واعتبار العمل الصالح هو الذي يثر
عليه الجزء والنعيم (ومن يعمل من الصالحات من
ذكر وأنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا) النساء 124

وتتجلى هذه المساواة في أسس مظاهرها بإعطاء
المرأة المسلمة حق التصرف الكامل في ممتلكاتها واتخاذ
القرار الحاسم في أحقر امواقفها فصايفتها للرسول الأكرم
عليه الصلاة والسلام تؤكد دورها العملى ومشاركتها الفعلة
في حياة اسياسة للدولة الإسلامية. وهو ما مره القرآن
لفظيه وأمر به رسوله الكريم (يا أيها النبي إذا جاء
المؤمنات يبأيعنهك على أن لا يشركن بالله شيئا،

الاطر انهمي الذي يحيط بالاسره مومه ويبرر في
((وجعل بينكم مودة ورحمة)).

وتنص المجال لموقف رسول في امرأة سمى ما
بيع عليها من أرملة العاية والرعاية، وما أحاطها به من
حالة الأكر قد روى الحاربي ومسلم عن أبي هريرة
رضي الله عنهم أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أحق بحسن
صحبتي ؟ قال : أمك . قال : قل ثم من ؟ قال : أمك . قال : قل ثم من ؟
قال : أمك . قال : قل ثم من ؟ قال : أمك .

وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((الجنة
حب أقدم الأهماء)) وقوله ((استوصوا بالنساء خيرا)) وقوله
عليه الصلاة والسلام ((أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم
حسناً، وخياركم خياركم لنسائهم)).

وعن سعيد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : ((بتركك إلى استك حصة تكتسب لك
فأبداً بالإثبات فمن الله يرقق لهن)) وعن سعيد الحاربي
أنه صلى الله عليه وسلم قال : ((كرامة الصالح كرامة
لكنائس ولطف لسان ريدة في الحسنات
والدرجات)).

تلك بعض النصوص التي والإشراف الربانية
استقى الله على المرأة المسلمة وهذه نماذج من عنه
رسول الكريم به، ولو طعمها المسلمون تطبيق عيب كما
طبقها السلف الصالح بنسب الأسر المومة والمجتمعات
الإسلامية في سلام ووثاق، وراحت تنمي وتشهد صروح
انحصاره في تعاون وسجام، وليس هذا كل ما في الإسلام
من رعاية لها فيأتي في مواقع أخرى ما أحاطها به من
عناية

ولا يبركن ولا يزين ولا يقتلن ولأدهن ولا
ياتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا
يعصينك في معروف، فبايعهن واستعمر لهن الله إن
الله غفور رحيم)) لمسحة 12

وقد ناس الرسول صلا، وبذلك تساوت امرأة
والرجل في مجال الولاء للإسلام، واستفاد من العبيد
والمصاهرة في ساء صرح المجتمع المسلم ولم يبق أي
عتق ولا يقوم أي حاجر دون ماهاها في الحياة العامة
وداخل طر احشمة والفصلة والوقار

ومن اسطاهر التي تشرعي لائله ونسحق الإهتمام
عناية الله به عاية فائقة فقد جعل لقاسم المشترك بين
الرجل وامرأة يتشغل في الولاية بينهما وعصاهم متاريا
في تكوين المجتمع الإسلامي، وحملها المسؤولية المشتركة
في نشاط الاجتماعي العام، ولصع دساعا في الخس
سرك وتساى يحاطيا ((والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض، يأمرزون بالمعروف وينهون
عن المنكر، ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة
ويطيعون الله ورسوله، أولئك سيرحمهم الله)) التوبة
71 .

ثم هل في اسطاعة غير الله أن يجعل من الزوج
ولزوجة في طينة تكوينها وحدة متكاملة وهذا هو
الحائق جلت قدرته يؤكد هذه الوحدة ((ومن آياته أن
خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل
بينكم مودة ورحمة، إن في ذلك لآيات لقوم
يتذكرون)) الروم : 21

وهذه الآية الكريمة تشمل على ثلاثة عناصر فيما
نخص المساواة، فالوحدة تتشغل في ((خلق لكم من
أنفسكم أزواجا)) والكث أبرز ما في الأسرة من جعل
ونجلى في ((لتسكنوا إليها)) والسودة والرحمة هي

النظريات المشوهة :

ومن الغريب ولعجب أن تكون موقف الإسلام في هذا الباب واضحاً جلياً، ثم يبرر بعض النظريات المشوهة - أو اسفرتة على أصح تعبير - مشهجة محاء به دسا في معالجة بعض الأوضاع الحاصه بالحياة الاجتماعية بلاسرة لمسلة صفا بخص : الارث - القومة - لطلاق - بعدد اروحات - الترح

وهذه هي الابهامات اسي تشغل بال المسمة الصاصرة، وسأحاولها بالتحليل والتمحيص ومستوى الصراحة وكامل الجرد من العوجف النعية والافعالات النصبية مادية بوحث لاسي في الوقوف أمام التحديات التي يجهل الكثير ما مصدرها وممرها تلك التحديات التي كان من نتائجها ان ارتفعت أصوات بعض الحداثات والمحتسبات رفعة في وقاحة صير ومعاقة وجه وخروج عن لاجماع الانصاع لأحكام الإسلام، مع أن موقف الإسلام واضح في تلك المسائل كل لوضوح وفي صالح المجتمع النصف

الارث :

فقضية الارث اشعب عندنا وفيها مؤيد والمصحون م سر وتمحوا وقد نرس أن موقف الإسلام بها في مسيى هذه لاجتماعية وفي صانع لمرآه بالخصوص التي يدعي انحرصون والناصون ايد مهصومة الحق هي هه لمحال

صحيح أن الذكر أعصه الله ضعف الأنثى في الارث ولكنه ألقى على عاتقه مسؤوليات مادية صخمة وجسمة وثقيلة في مقاب هه بحي كالمهر، وأعداد ست الزوجة ونفقات الزوجة والأولاد من مكن ومأكول وملبس وعلاج وتعليم، كما يفرضه بواجب الاتفاق على والدته وفي الوقت نفسه أعصى المرأة من هذه لالتزامات حتى وإن كانت غيبة

وروحها من فقره. لهم أن رضيه بمساعدته في التكاليف عن طواعية واختيار «فإن طيق لكم عن شيء منه نفسا فكنوه هيبثا مريثاه النساء» 4

ومصيبة صدمة سطة بير التكاليف المعه باهظة الملقاة على عاتق الرجل مدى حياته وموزنتها ما يمكن أو لا يمكن - على مدار عمره كله أن يماله من صفا في الارث تصح الأمور بـ الأعباء بيد حالتها ولا يعرف احد من السابق ومن اللاحق حتى بحد عادية الوارث وعتقد انه شذك العمليه الحادييه تعد ارجل هو الخاسر والمرأة هي الفائرة بحصة الأسد لقومة

ومن هذه الرواية بترك المعنى البعد واسمى بالقومة اسي أقره القرآن اكرام «الرجال لقواصون على النساء بما فصل بعضهم على بعض وبما أففقوا من أموالهم» النساء : 34

ولش كذا التفصيل وقع بير رسل الله فكيف يمكن نحن أن صمص منه بـ «تلك الرسل، فصننا بعضهم على بعض منهم من كرم الله، ورفع بعضهم درجاته» لقرة 253

على أن التفصيل يما أنهم بس تنقيب من قبر الآخر وإنما هو حسب ابهومات الملقاة على عاتق البصل وحس ما يمال في هه الباب ما قرره ابن كثير في تفسيره : «ليس مدح تفصيل إليكم وإنما هو إلى الله عز وجل وعليكم الانقاد والتسليم به والايما به

وبعد صخر هه بسم في لاسد على محمود بعد في كـ العصفه بـ هه هو (صحن القومة مستمد من التعريف بضمي في استعداد ارجل، وعصمه كدك من نهوضه بأعباء الحياء والتكاليف النقية هو اكر

من المرأة على كبح الحياة ولو كانت مثله في القصة العذلة والحدس. لأنها تصرف عن هذا الكبح نر هي فترة الحمل والرضاعة. وهو الكيل بتدبير معاشه وتوفير نوقت لها في المنزل لتربية الأبناء وتسير أساب الرحة والطمانية اسية»

وأرى شخصاً أن هذا (العوامة) لم تكن سطوة ولا تطاولاً وإنما هي ريادة عاتلة لامتصاص منها (لا يتصور مجتمع - صفر أو كثر - لا يتوفر على من يشرف عليه ويرعى مصالحه ويدفع عن حقوقه وإلا كانت أمية هذا المجتمع فوصية

والعوامة نعمها لا تنمي التعاون ولا تقف في وجهه. ^{٢٠} وقد صرّح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أروع الأمثلة في التشاور وهو إمام المؤمنين، فكان عليه الصلاة والسلام يطق الأمر (الأنبي) (الوشاورهم في الأمر) هي الحالات التي لم تزل فيها وحى قاطع ومع بؤكده وجوب در بين لزوج ودرجه رعاً عن قوامه قوله تعالى ((فإن أرادوا أي الأم والأب - فضلاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما)) اسقرة ، 233

والعوامة في العرف الإسلامي ليست سطوة كمن يحاول استرقصون والمسيبوس أن بصورها للسلج. وما هي في الحقيقة والواقع ريادة مضمونة لا تقف بد في وجه التعاون ووجع شؤون الأسرة المسلمة على ساط استت الرنة ولمناقشة امهدة للوصول إلى الحل الذي يرضى الطرفين. ويوطد أركان الحياة الزوجية، ويحصن لاسرة المسلمة من التفتك والتفت والإهيار

اصلاق

وتستقر إلى مشكل اصلاق الذي كثر الملمط حوجه وتعاتت بعض الأصوات الكريهه في دنيا الإسلام وما عن

حسن بية أو بدني واحديعة ودعغة عوطف المرأة المسلمة - بأبطاله وانائه وعن كسفين لا بد من أن تقف هت ونعة كفة لاطفاء الموضوع ما هو أهل له من عت به ووحص مفتربات الهدامين ولا نهاب عن أن نقول كلمة حق من شأنها أن تقطع اسنة الحواصين الذين يتطاولون على أحكام الله وحجوده

يدعى البعض أن الطلاق سلاح في يد الرجل وسأحاول الرد على هذه الفرية مستمداً على أرقى النظريات العلمية وأحلاها وما لا شك فيه أن لحياة الزوجية لا تحبو من إرمات عابرة، ولو استخدم كل رجل حقه في طلاق عند أي مشكل عائلي - كما يتوهم المتوقفون لم حسب امرأة في عصمة زوجها، ولما وجد رجل بمخائب روحته ومن لمشاهد المسوس أن الشاهر الذي يحدث عادة داخل الأسرة سرعان ما يقع اسعدب عليه كما يقرره الشيخ محمود شلتوب شبح لتسامح الأزهر ومعنى الدمار المصرية رحمه الله

والإسلام عالج الموضوع علاجاً حكماً، فقد سمعت آية كريمة تنص على المودة والسيكينة والرحمة، ومتى استحصرت المتخصصان هذه المعاني الربيعه التي اسحبها الخالق سبحانه على الزوجين تكرر سلاح لطلاق وندارى شيعين اترجيم الذي يستعمل الظروف امهدة لتعكيد عرى الوحدة الزوجية وصدق لله اعظم الذي يوجه لرجل إلى التدبر والتفكير والانز (ولا تشوا الفصل بحكمهم، إن الله بما تعملون بصير) السقرة ، 237

على أن الإسلام وضع بين أيدينا حلولاً أخرى لأي روع فيما لو بعد التغلب عليه بالمودة والسيكينة والرحمة

والعسل، قل، مائى ((واللاتي تخافون بشورهن
فعلوهن واهجرهن في المصاحج واصربوهن، فدى
اطمنكنم فلاتسموا عليهن سبلا، إن الله كان عليم
كبيراً)) النساء 34

وهذا يجب وقفة أخرى برفع اليد الممس بسنديه أعناء
الدين فبما يخص ((واصربوهن) مصرب في هذا الباب
ليس معناه الإذابة، وأما هو نوع من التأديب التي يمارسه
الآباء والأمهات مع أولادهم، ثم أنه جاء كآخر حل يمكن
للإنهاء إليه، وإذا كان الوالدان لا يمانعان العنف في
تأديب الأولاد فالحق سبحانه وتعالى أرحم بعباده من
الآباء والأمهات، ولا يرصى في هذا الباب إلا بالرحمة
التي هي من أسمائه الحسنى، ثم أنه في تشريعه هذا
يحاطب النورس الذي لا يتأخر إلى الله أن يلجأ ليه
لوسنة يعتمد بل المفروض فيه أن لا يستعملها إطلاقاً أو
عدا لضرورة قصوى، وفي تصورها أنه تحدها كترهيب
وتسويق فقط حيث تمثل قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في آخر حياته ((استوصوا بالنساء خيراً)) على أن هذا
نوع من التأديب جده كترهيب بلزوجة المتعصبة التي
وجدها القرآن الكريم بالناشرة

ول نحن نظرب أى تأديب بمطار المصلحة العامة
للأمة مع معنى انتشارت اللاتي لا يكرهن التأديب ولا
سأفهن منه كما هو مقرر عند الأطباء المسلمين الذين
سرا هذه الحالة المرضية نائكة بعض النساء، براه أفضل
من الطلاق على كل حال، على أن المشرع الحكيم عند
صالح موضوعاً من هذا القيد إنما يبالغ حالة المجتمعات
التي يضم سبحانه بها تتوفر حملاً على نوع من انحداد
أى لا يؤثر فيه ولا يردعه إلا التأديب المادي.

ثم أن الشؤ ليس مقتصرأ على المرأة وحدها،
فالرجل يتأثر هو الآخر هذا الماء، وقد أشار إليه الحق

سحانه في كتابه الحكيم فقال ((وإن امرأة خافت من
بعلها شوز، أو اعراضاً، فلا جناح عليهما أن
يصلحا بينهما صلحا، وأصبح غير، وأحصرت
لأنفس الشح، وإن تحسو وتنفوا قبل الله كان بما
تعملون خير)) النساء، 128

ولا بد من التركيز هنا على ((وإن تحسوا وتنفوا))
هو التزم كل منهما بمبدأ الإحسان والتقوى لاستطاعا محر
كن خلاف، وبالإضافة إلى ذلك فإن المرأة تنزع على
الحسن والرفقة والتسامح ولوداعة، وهي وسائل شديدة لآثر
عقيدته المعمول في أن تمتد بالأسرة عندها وصداءها وجوها
العائلي، مما يحول دون اللجوء إلى تحدد موهب آخر أو
أجراء محض

وكذلك فطبع وحسن على أن الله تعالى لا يرصى
بعباده الموصي إلا الخير والصالح، فقد أسف المتعاصمين
بأسلوب جديد لحل المشاكل الزوجية فقال، ((وإن خفتن
شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من
أهلهما، أن يريدوا أصلاً يوفق الله بينهما إن الله
كان عليم خبيراً)) النساء، 35

وهو أسلوب حكيم لحسن لمرعات، وكشراً ما يكون
من عوامل الإستقرار وعلينا على اقتناع بأن تدخل شخصي
مومين ومن الأسرتين في براء عائلي صرف من شأنه أن
يقصى مهناً وفي أكثر الحالات على اختلاف الزوجي
«عائلي» والذي لا يكون في أغلب الأعب إلا بسيط
وعر

وفي حالة استخدام كل الحنون وسماح جميع
الوسائل التي وجدها القرآن الكريم بين أدمه وعندما
يطور النزاع تطوراً خطيراً يصل إلى السب المدود يقع
للجوء إلى الحل القوي يربح الزوجين معاً من هذا الصميم،

وهو النص الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوله ((أنفس حلال إلى الله الطلاق))

وهذه وصية الإسلام بين بني الروحة وميلتين
لخصت:

الأولى: أن تفدي نفسك بالمال ((ولا جعل لكم
ب تأخذوا من أنفسكم شيئا إلا أن يضربا أو
يقيموا حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به، قل حدود الله
فلا تعتدوها)) القصة - 227

الثانية: اللجوء إلى الصلابة الإسلامية بعد إثبات
لأصرار التي أسعها بها زوجها وفي هذه الحالة يسولي
لقاضي الشرعي بخصيصها بالطلاق طفا صعب أماما
ملك رحمه له

عنى أني لا أرى - من باب الإحصاء - هناك نص
لمرأة أو الفت قبل إعطاء موافقتها على الزوج من أن
تلتزم شروطا يحددها الزوج وتجل في عقدة استكاح،
ويمكن أن تكون من ضمن تعهدها أن يسكن
تطليق نفسها إذا ما ثبت صبره لها وبها تحاط لنفسها
وتحمل زوجها إن كان من القصة يقدر تمت هذه الشرط
وعوقبه عليه على الحياة الزوجية

ولا يجب غنا ومن يعالج موضوعا خطيرا وديقا أن
تنتظر الأظفار إلى أن الإسلام أقر مبدأ الطلاق كآخر حل
ولكنه أهدى بالزوج أن يترسث ويتعطل ويرحم كما أسس
وسئل من جملة الأسرار الكمية ور - المدة أن يرجع
نظرين مواقفهما يبعوثا إلى هذه الحياة الزوجية
وعندها صفة أخرى عقب الطريقة الثانية لاستمرار
تلك مواقف من جديد وسدكار ((انفصل بينهما) حرم
إذا ما وصلا إلى نهاية نطفة كانت المثرة مستحيلة و
شبه مستحيلة. فوقعت لمرقة الأجيبة التي لا رجعة بعدها

و رسول الله صلى الله عليه وسلم -

ولأساس نشير إلى موقف رسول الأعظم عليه
الصلاة والسلام من أزواجه مهت المومنين رسول الله
عليه وهو يطبق قول الله تعالى بصحة حق الإحتساب
وانحد القرر إن أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امسكن
واسرحكن سرحا جميلا. وإن كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحذات
منكن أجرا عظيما)) الأحزاب - 28 - 29. وصدق له
النظم الذي يحث على اتساع الرسول والأعداء به ((لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا)) الأحزاب
21.

مها هو الحق سبحانه يأمر نبيه بإسراج العميل
وبعد المحلات بالأحر العظيم. وعن هذا فهم أن الطلاق
في الإسلام لابد وأن يتم سرايا جميلا. لا ضرر فيه ولا
صعده. ع - فيه ولا حد الدود مردود وحس
بردد اطلاق على ع - الله بامرأة واحتمامه بها وهي في
خلاف مع شريك حياتها تسمع إلى هذه التوجيهات الردية
أنى يصدرها إلى الرجال ((ومالك بمعروف و
تسريع بإحسان)) القصة 229 - وموله ((وللمحذات
متاع بالمعروف حقا على المتقين)) القصة 241

بعد كن هذه الحلول والنصائح وتوجيهات يطمى
بعض الرجال وبأبى هذا البعض الالتزام بما حثه الشارع
الحكيم في هذا الباب. فيعمدون الطلاق لاسباع عثره
الوضعية. أو لالحق الضرر بزواجاتهم. بهذا النوع من شدة
لا يدر منه أي مجتمع ووعبا من قلته فلا يسعها لا أن
تكلم لي الله تقدر على الانتقام منه في الدنيا والآخرة

وهذا اسماء : هن تفصل امرأة ان يذهب الروحاني
من احكامكم كلما حيث خلاف بينهما يفسد احكامكم
لروحية وأعراض العائنة : يعمل الحجاب السطحي والأفصل
والأحسن هو الإنجاء من الاحكام التي قرره الإسلام يدها
من الموعظة ونهيه بدفعه واحمر اسواء هو الكلي كما
نعال.

ومن الطرف أن المومنين الذين كانوا بالأمس
القريب يعينون على الإسلام مبدأ الطلاق عند رجوعه في
نهاية المطاف أنه الحق الوحيد للمساكين الزوجية في
مجتمعاتهم. فقد أخذوا في كثير من دولهم مبدأ الطلاق
كأنجع الحلول وأفضلها بالنسبة للمرأة والرجل والمجتمع
وعن أكثرية الطنات على ماتم في هذا المجال من
شريعة عند بعض الأمم المسيحية المعاصرة. وهكذا
يتجهون اليوم ما كانوا يسعون على الإسلام بالأمس
وبالإضافة إلى التوجهات الإلهية الزامية إلى تقليص ظل
الطلاق والمحافظة على وشائج القرين وتمثيل أواصر الأسرة.
عن الله الإسلامي صبح لمجال لأبطاله في عدة حالات
وظرومه كما يصح على صبح وأحاط لا يصح بها الطلاق.
وهذه مسائل فنية مهمة جدا ومثيرة للفتنة كلها هي
صاحبة تصدق الأسرة. والدخول في تفصيلاتها وتبرعاتها
وعيبها يصعب وهنا طويلا وشرحا مستفيض. وعلى من
يريد الاستزاء والتوسع أن يعود إليها في مظانها من كتب

وأحسن ما سمى به حديثه في موضوع لطائف وأجمل ما نتج به اهتمام الإسلام بالمرأة هو الإشارة إلى أن الله تعالى شرعها فأمردها بسورة كاملة هي كتابه الكريم، وهو تشریف وأي تشریف به سله شقيلها الرحمن. ثم أن النبي عليه الصلاة والسلام يحدث المومنين على سابق في تكريم النساء فيقول ((أَكْمَلُ الْمَوْمِنِ رَيْصُ حِمَمِهِمْ خَلْقًا وَحَيَارَكُهُمْ حَيَارَكُنَا لِسَانَهُ))

تعدد الزوجات

وقبل معالجة موضوعنا الرابع وهو بعدد أرواحنا
تسمح اليبات ولأوس في مطالبتين بصلب أعصاب
والتحكم في عواطفهن، والطيرة على افعالاتهن، ذلك أن
موضوعنا له علاقه وشيعة وعسقة بالعاطفة والعبارة وخب
الإستثار. وكل بحث هذلق وموضوعي لا تحقق العرص
لمصوب منه إلا بأعماده عن اصول وانفرايز ولا ماص
من أحصاه إلى العن والتطقي. وما ذمنا نشد الحقيقة
وسحاول تسلط الأصواء الكاشفة على هذا الموضوع اشالك.
ولا ماص من أن نبع عما الإنعالات الثفية وبذلك
تتصح الصورة وتظهر الحقيقة

إن الإسلام لم يكن هو الذي وضع عبء التعدد، وإنما وجد أساس شخصيين في وحله حتى الأدفان، فمهم من كان يتوهم على ما عوق المشر زواجهم، وعهم من كان يجمع بين لاحتين هي عصمته فجاء الإسلام بالحل الوسط وذهب من هذه العلاقة هي حدود لضرورة

ومن الثابت تاريخيا أنه كان شائع في الأمم القديمة
بما فيها العرب وأهل أوربا الاستئذان بعدد غير محدد من
الأسبوع ومما هذه الفوضى هي الفثرة لروحيه وهذا المثل
في الإستئذان أتى الإسلام بتشريع عادل وهي بضاق
لضرورة التي ستعرض لها تفصيل

يعني في هذا النوع من الفقه هو نوعه لأحد
في سنة المرأة ولزحل صف المرأة تختلف في
بكره حمي حلال وحده عن شيخه في معرفة
حجابه شهره يستعمل رخصة سجدتين وليس عدد مر
وهذه لأوجه يعني بحر + عن جلاله

هذه هي المادة التي تضمنت في تقريره
الذي هو من شأنه أن يكون من شأنه

المريرة في درجة الصغر كما يقرر الأطباء المختصون بالإضافة إلى أنها - في الغالب - تحكم في عربيتها أكثر من الرجل كما تشهد في كثيرات من نفس أرواحهن لسب أو آخر. واعتبر عن الراجح من جديد وإن كان هناك من شدد فلا يحد به أمام القاعدة العامة

ولا بد من أن ندخل في الحساب عنصرًا له ارتباط وثيق بحكمته تشريع التعدد، وهو أن حطاب الحروب داند هم للرجال. وكل حرب مرت أو سمر الأ وتحلف مات الآلاف من الروجات المحرومات أما من يقوم بأودهن أو من دهن مروجيه أو سمرها والتجدة المطفئة لهذه الأوضاع - تقضى الأرملة بقية حياتها في هدو وهي تشهد ربيلايتها وست مجتمعا يجمعهن عش الروحة. إلا منصور أنه من باب التكافل الإجتماعي صيد نعوى والرعاية والإقصاد لمثل هذه المآلات لمحرومات ٢

ثم إن الرجل ولا سري حكمه الله على ذلك - لا يتحكم في عربيته بالقدر الموازي لتحكم المرأة. وهو يحتفظ بهذه الحيوية طول حياته فرياً بل يقوى على الاختصاب والاحتباب حتى في مرحلة الشيخوخة. ولعل هذا هو السر في أنه مختار - دون وعي شريكة حياته أخصر ساعده بكثير وفي غالب الأحيان

بالإضافة إلى هذه المسلمات نجد أمما وصفا آخره علاقة بموضوع وهو انعم والرجال كما هو معروف حريصون على ابريه لمدة أسب لا علاقة لها بموضوعا وبالرغم من أن العقم ليس بصفة خاصة بالمرأة. فالتصور العام والموروث منذ القدم أنه من سميتها. والمسلمون اوعون والمومنون الصادقون لا ماضي لهم من التصديق جاء في كتاب الله من حم لأي تصور خاطيء في هذا المجال. فقد قل تعالى وهو أحد القائلين - ((ه ملك اسموات والأرض، يخلق ما يشاء، بهب لمن يشاء

امانا ويهب لمن يشاء الذكور أو يراجههم ذكرانا وإننا، ويجهن من يشاء عقيما، انه علم قديم)) شوري 49 - 50

وعلى صوة هذه الآية للكريمة والحاسة تكون حجة رعة ارجح في الفرية معاذ من قاموس التعدد، فما دامت الحكمة الأليه قصت بحرمانه من العقب هل يتحقق سرعونه بأى وجه من الوجوه ((وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم، وانتم لا تعلمون)) الآية 216

ونحن نبحث تعمقا في البحث ونظرنا إلى المآله نمطر القرآن بعد أسم الرجل الرابع في التعدد عقبة كاداء لا يستطيع غديتها إلا من روده حالته بظافة حامة ذلك أن القرون الكريم صريح كل الصراحة في اباحة التعدد ولكنه لم يأمر به كقاعدة عامة وأساسه وإنما باحة للصورة وظروف استثنائية ومع هذه الإباحة شرط فيه شرط معجز في أغلب الأحيان وهو تحقيق امدة بين الزوجات وعدم ائبل إلى ابصص مهر دون لبعض. أنهم فيما لا يملك والمومون لمتزم بتعاليم الدين لا يسمح له صعبه بالتعدد إلا بعد الضرورة الملحة. وبعد أن يكون واقع كل الوثوق ومقتضى تمام الانتع بأنه على استمداد يسي لتحقيق امدة التي قررها كتاب الله

ويسر هذا سؤال مهم وهو ما الأفضل للمرأة ؟ أن تكون بجانبها صرة شرعية شاطرها السراء وانصاء وتتحمل واياها واجبات الأسرة أم يصرف زوجها إلى الخلدات الثلاثي بصحكن من غصنه وعياؤها. كما هو مشاهد في العديد من المجتمعات التي لا تدبى بالإسلام ٢

ومن الطريف في هذا الباب أن امرئين الدين اتحدوا، ساء التمدد في الإسلام فريفة محملتها لشرية صد هذه الدين الحبيب. يعترف بملازمه انيرم بأن الكثرة

الساحقة من رحابهم لمتزوجين يعيشون بين أحضان العاهرات ومنهم من يحلف أولاد غير شرعيين يعيشون دور اقتراب قانوني بالإلتزام لأبوي.

ومن اعتراضات عقلائهم بهذه الحقائق لدى سوت بذكرها الركنان شبه راسخة التطبيع إلى تطبيق المد الإسلامي للمد من موجة انحراف الزواج وبكرهه لأسره الشرعية ولعل تطعيمه لا يسمح بالإحصاح عن هذه لرعة حث حق أن ندوا بالإسلام في هذا الموضوع

وبأكنا بما سبق يكون من المفيد أن تطلع المرأة المسلمة على ما جاء في كتب (الإسلام وبصورة (عربية) قال المؤلف (ويستوعب كتاب عرب في - كتب بحيلة الشرعة - وأصرو فتوى من الرجال وأبناء ذهب فيها أكثرهم إلى وضع شريع جديد في هذا الشأن ولعله لمادة التي تعذب من يتزوج من اثني وكلهم مجمعون على أن هذا موجود في العرب بالفعل وإن لم يعرف به لقوانين الموصوطة، وإن قد ين سلم أحد المتزوجين من اتحاد حبلات يرتى بين وإن التمدد وإيلاد أولاد شرعيين أشرف وأفع من السماح وما يحسنه من الأمراض السرية لويطة لني تشتت انتشار هتلا)

من هذه التحليلات والظرويف والوفائع يدرك أن لإسلام كان حكيمًا كن الحكمة في معالجة أوضاع مهمة من حياة الأسرة المسلمة حيث راعى في تشريعه عدة جوانب لو تدبرها إنسان وتعمق في فهم مرجعها وأبعادها لوجدوا أنص من الكثير من المشاكل التي تختص بها المجتمعات المعاصرة

ولا يعرب عن أسأل من التعبد ما كان ومن يكسرون إلا في حدود صفة ومع اسحة شرعا فهذا نلاحظ أن طلة احد في لتقلص لعوامل لتثقف الشعبي، والتوعية الاجتماعية وتنفذ الأوضاع المادية بالسبة للأوضاع

الصحيحة والمتوسطة ونحن كمسلمين لا نستحسن فقط تلك الأصوات المصححة التي تنادي بأبطله، بل نتجدها ونسب حجة في وجه أن ندوس بصوت على حكم الله وسر مدنه، لأننا من الذين يقولون بكل ما جاء به القرآن (سمعت وأطعنا)

وأعود مرة أخرى إلى حق المرأة المسلمة في أن تشترط على حبيبها عدم لزواج غيرها ولا ملكة حق تطبيق معها. وبعد الشرط وبما وضع الشارع من حلول أثرت البه سابقه نجد أن مسألة التمدد ليست بهذا التهويل الذي يشره أعداء الإسلام بالصوب على وتر عواطف المرأة المسلمة بقية الدع بها إلى التفرغ على تعليم دينها الذي هو عصمتها من الدناب الشرية

التبرج

وبأنني لأن على لموضوع الغامض والآخر في حديثنا وهو التبرج وكلنا يعلم الوضع الذي عليه الأكثرية من - ونسب من 'شبه' والاسعد في الفصلة في حل أطراف المد مدعوى العربي والتفتش وانقدم والإستماع بالحياة، وهي دعوى باطلة لا يؤيدها منطق سليم ولا يساندها خلق رصع ولا ساركها دين حق وإنما هي مبررات الذين يلغون وراء المسبة ولو جاءت على مديح القصيدة وتحققت على حساب المسبة، على أن وراء هؤلاء وأولئك من خطط للرجح المدي من وراء كهافت المرأة على مبيعاتهم بصحة التحدث والابانة وهناك أبص وهو الخطر من برمج وصمم لاهند المرأة تشرجهما ونعزية معانها مما بعد ثورة خطيرة على الاحلاق

ومن يؤكد الأصرار على هاد أخلاق المجتمعات ولعمل على انحلال وتفككها التكرير على تعرية جسد - بالخصوص لمنح المجال أمام الإبحلال والميوعة

منها، ويصبرين بحبرهن على جيوبهن، ولا يبدلين
رستهن إلا لبعوثتهن، وادبهن، أو إساءة بعولتهن
أو أديهن، أو بدء بعوثتهن، أو أحوالهن، أو في
أحوالهن، أو في أحوالهن أو نساكنهن، أو ما ملكت
يدينهن، أو التابعين غير أوسى الآونة من الرجال
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء، ولا
يصبرن بأرجلهن ليعلم ما يخفى من زيبتهن
وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم
تصحون! النور 31

وقد حدثت هذه الآية لكرمه أنواع وأصناف الرجال
من أصحاب البيت النبوي، وصبر منهم من صبر
وحارب من لحسن لإبرار الرينة، وقد كان هذا بالله
ببرية هذا ذلك بالكشف عن بحرها وحسرها ودرعها
وناقية، وكان جميعاً حراً في المباح واشتوموا
وهو تصور عاقل امرأة مومة يربى ابنها صادق يسمح
بها عسرها وبطريقتها وحداها بالخروج عن نطاق هذه
لاؤمر الربية فخلط بعونه وتراحه انشاء وهي
مترحة برج لبعولته لأوسى، طلب من بعض أهل
بحر صعب وصدق القوي انكرت عندما يكون في محكم
كتابه ((وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا
لما نحن مفسدون إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون سورة 11

وأي شيء يعني أن لا يفسد عن أفعال المؤمنين
وموسسات في هذا الموضوع الخطر هو قول تعالى (وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى له ورسوله أمراً
بأن تكون لهم الخيرة من أمرهم) ومن بعض الله
ورسوله فقد صل صلالاً مبيناً، الاحزاب 36

هذا أمر الله ولا حيرت فيه مطلق ولا شبهة إلا
أن عول نعمه واضع ولا يعرفه حقه عاجله أو آخيه

فيحذر الدين بعد عول عن ماله أن تصيبه فتنة أو يصيبه
عذاب ليد النور 53

ومن خطر الرأي أن يوهبه المملوك والمسلمة أمة
تسجوا في حدود الله دور أن يصيبه فتنة أو عذاب
ذلك وهو في وجه وشراب في شراب أو الخيفة أن
المسلمين فيه أكثرية حرصوا ولا يرأون عروضة لعتن
واسجن وهل من فتنة أخطر من الاستمرار الأجنبي لدى
شت شعلة، وهل من فتنة أكثر من هذا للمرق الذي هم
في وهل من عذاب أكثر من هذا التي الذي يعتبون به
لأمرين وهل من كثرة تقوى محبة غلطية وصانع بيت
اعقوس وهي من حراب ودمار يوازي ما يعرض له العراق
و يرى من حرب بين المسلمين سمع الكثير عن صحايه
والشيخ من حرب مشاتبه والدمار لصارتها وقواتها

وهذه الآية إلا من أنقر على أن تتوب في الله
ويعود إلى رحاب الإسلام لصحيح، والله تعالى جميل ولا
يعدل ولا يمكن بحال أن تعطل حدود الله وتعدس
شريعته دور أن تترك عليها عقوبة وصدق الله العظيم
«يؤتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه الطلاق 1

ويدعى المشائمو والذين لم ينوقوا الإسلام على
مسند، هذه موجة نصف مواجها وأنا كمومي بالله
ومؤمن بان الله في عون المسلمين من حو الظن به
وسو حيرته في استطاعته أن ياتوا بالمعجرات في هذا
بيدات وعنه، وكما هي هذا لدين على كل منظر
محدود من عتبه والسلوك ايان صبر الإسلام يستطيع
في جوده ريجت هذه لخلعه من جذورها أن صحت
عربية المسلمين ولصناعات على لعوده إلى لسمع
الإسلامي الصافي وعزماً على لسير قدمه في رحاب الله
والله تعالى قادر على كل شيء ولا تعجزه امر في الأرض
ولا في السماء

الإسلام وحدة متكاملة

ولقد يجب ان لا يعيب عن اهلنا ان الاسلام وحده
متكلمة لأعني الانصاف وان تعاليم الدين يجب أن تصق
كما حفظها الثرون ومن حطل ارأي أن يحده اصله
سعيه وينكر بعض الآخر بدوى أن التبر جارف
فالانتماء في موضوع اسوئك الإسلامي من أوجب الواجبات
واخطر الجوانب، وبو الثرم كن واحد بواجباته مدسة
دون المات التي قد يعرضه عنه بعض المبكرات ولطهر
اعجمك الإسلامي مما يعرض له ديه من التبر ، ع
الدين يحتوى من اعرفان مطه سعيه الإسلام الذي
لا يذله في ملك لا حرافت واما في نسخة المندسة
العربية لصاديه الصرفة التي تذكر منها حتى أحاديث
ويتحرفون من مصنفه وفي معرض ذكرهم التحصي
الاسمعة بقول بحق سبحانه وعاللي : "يا ايها الدين
امسوا عليكم اذفكم، لا يصركم من ضل اذ
تتسمه الى الله مرجعكم جميعه فليثبتكم بما

كتبه بصلوة المائدة = 107

[illegible]

لبيرة وحسنه عظمه ولا يصير بهذه بظاهره بوجهه هو
نظري موى ان يكون مقدمة يحو هذه المسقة من
حرفه ذلك القاطيء الحسن وعبدت نعم النبى اشى
بذلك حبيب في أنحاء الدنيا والى تصوى لها
نفسه به ر XXXXXXXXXX ودى به احسن «ان الدس فتصو
اصواتين وانموهات ثم لم يمد فيه عذاب
جهنم، ولهم عذاب العريق» الروح 10

[illegible]

مصدقاً غريبه معاني "و تقو فتنه لاتصين الدين
قلبي، عليكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب"
لا يصح 25 وقد اكمل رسول الله صلى الله عليه
عليه وآله وسلم في حياته ليس سانه : يهلك وطمع
بصالحون اقل : نعمه او كثر بصحت

رائدي نجد برارده بصوره اوضح هو ان الإسلام له
نظم سيرة المسيرة بالارواء عن سقيمته ولاشعده عن
لماهية في كل ما يعني شأه وشأن منها ودولته
ودسه بل به بطايفه بالتعبه ولصل ويحجره إلى
لماهية الفعالة في ...
والحكمة والوقار والتصح سلاح الإيمان العميق مدى
...
...

والذي قطع الله شرابه عن الملوك والأمراء

وكانت هامة ولا تجد منقطر عليه، فهي وصل الكاف
لا اجتماعي عش هـ العتوى الريح من لآخر والحرمان
وسكون ليل بعد غير لصداب

وقد بلغت هذه البدة محليته ورسالتها أهميت
معمورة رسول الله عيسى بن لقاعة فلما به تصد امرأة
ولم تصد الا في ظل دين الجسمه ولسمع اليها وهي
تحدث في سكوت وهدهد وطمس ووصي . كما بعد
الهلاك والهلاك والهلاك وما يوقد في بيوت رسول الله نذر
فتسأل عنه كس نفوسهم فاجب : بما هو الامر والماء

فهذه الاخلاق الرفيعة ارنفص إلى المصوى السمي
تلاقى بمكانه الرسول الاعظم وبها لصورة رائدة من صور
كبرى القاد في سبق انوار العلي التي ملكه علمه الصلاة
ولام بجعل من أمهات السموم القنود الحقة للبراء
العلمة في مناطره روحه لراء والصراع مع بطل بأنه
قاد في سبطه من حبة لندخ والترن مما أفض لله على
رسوله من أنواع الحيرت. وثكنه أثر بها عامه المسمى
وبها صرب من لتحجيه لأجتماعه وبيع من الاثار الرابع
لدي خلقه وعاء الايمان الصادق واصحح في نفوس
بموصات

ونأبى هذه السيدة الحليّة إلا أن تساهم بجهادها في
من به يوم أحد. فقد كانت تنفق القرية على ظهرها
باعتها للمجاهدين وتصبروا معي روجه رسول الله
وأم المؤمنين في ساحة الوغى تقى اعطشني داجر حطو
الضال الأمر الذي يؤكد أن دور المرأة المسلمة لا يحصر
في شؤون الأسرة والحمل الاجتماعي وإنما هي مدعوة عند
لضرورة إلى واجبات الدفاع عن الوطن والدين

وإني حطت + حرقة + في حذر + في حذر

عليها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى إن ما اتفقوا عليه فهو
بطلان تجدوا أحداً له به كانت يمين الله عليه وسلم حشيت أن

اشترى لتي وصفتها امرأة المسنة وهي عبر مترجمة ولا
مسيحيه ولا روم ولا يهود مع الالتزام بتعاليم الله
وإنه رسولك. متحصرة في جميع خضواته هو الله = خلا
ورينك لا يوسعون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.
ثم لا تخرجوا في انفسهم. اخرجوا مما قصبوا ويسلموا

= موقوفہ بعلوہ =

والحق أقول في أقف مشهود أمام المواقف لطوله
 وحده في وقتها حيث أجلسه في سر من "معدن"
 وسر كنه عبيد تصور دخولهم وسر "وغير"
 كيسي من سلوكه وتصحيبه وتكرار ذاب في سبل بعد
 أمته الصغيرة وعائلتها الكبيرة ومصالح وطنها العليا

فهي كزوجة تعرض لكل الحرص على توفير سائر
السعادة وانها والاستقرار لزوجها واسائها فحرص
الزوج كل الرعاية وتهتم بشؤون استكمال الاعتمام
ولصالحها دائما الى قصة سيدتنا عذبة الزهراء بنت
الرسول الأكرم وزوجة سيد علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه وهي نعتب من أئمة خادما من الأئمة في بعض
الرسول صلواته ويوحى مباشرة مهامها كزوجة عذبة
صالحه من بعض الأئمة في بعض

و قد مررت ببلدة في حلال سمعت
مجلسه عند مدخلها حيث انهم في بستان و
و قد مررت في بستان و قد مررت في بستان
و قد مررت في بستان و قد مررت في بستان
في بستان و قد مررت في بستان و قد مررت في بستان
الامثلة الرائعة في ميدان التكامل الاجمعي

في تاريخ اقصاى ان سدد عائسه رحمه الله
عنه جاءها مؤاى الرير ماله يقدر مائه الف درهم
فوزعته حينا على المحتاجين وبعد الغروب طبت طارها

يكون قد رفع وعاء يتجلى ابوه نذير والعديد الخبرى
بشرك الحياة

وبلث خديجة أم امومين رسول الله عليها بعد
كانت لها مواقف صادقة بجانب الرسول عليه الصلاة
والسلام فقد صدقته عند المظلة الأولى للوحي وأرثته في
دعوته عندما تنكر به المشركون وأسعته بالمال ونطق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دواعي
الحزن والدمع بالنسبة للمسلمة في الماضي والحاضر
ومستقبل الأمة و من من رسول الله

وهذه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها
حصل لظعنم ولاخبار إلى الرسول ورفيقه في الهجرة
معرضة نفسها للأخطار ومرحضة وروحها في سبيل
العقيدة الإسلامية وليس في استضعافه وة صغره يقدم
بها الدور لتسولي الرأى لوم تكن بمقدرة عديسة قد
حولتها إلى فارس مغوار لا يهاب الموت. وقداني مقدم
لاهم ورم بالأخطار في سبيل لوجب المقدس

وبائلة روح عثمان رضي الله عنها التي وقفت موقف
بطولي راعيا في لحظة مريئة يوم فتح الخوارج بيت
عثمان. صدقت عنه رسول الله عنها دفاع الروجة الوية
حتى قطعت اصابعها

وسمة روحه بامر أم عمار التي استلمت روحها إلى
الله في سبيل عبدة الإسلام رعة في لجة التي وعد بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال (صرا ل
يسر، فون موعدكم الجاه

ولا يسي نفسه بس كعب سي تنلقى انطعاف في
ظلمها هودا عن رسول الله وقد أحاط به لشركون من كل
حد

ويحكي هذا التاريخ قصة بطولية نساء مسنعة وهي
من سب قس المدنية التي مايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي من راحة عند عام وم بعض عن
سعد بن حار حتر مرحمة به سب به حبر وقد
بوت عنده دة بقصة دة نيت رسول الله في
مسوة من سبي غدار فقتنا : يارمبول الله قد أردنا
أن نخرج معك إلى وجهتك، فداوي العرجى،
ونعين المسلمين بما استطعنا. فقل الرسول : على
بركة الله

وبعد من رح الإسلامى انشرق أيضا عن حية
سنة من الهجرة التي خرجت مع جيش المسلمين يوم
أحد ومما يذكر المؤرخون انه ذهبت تصور وتبول بين
يدي رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم : ها لتفت
يمنى وشمالا الا وأن أراها تقاثل دوني»

ومر بعد من سبي وديس كان للمرأة المسلمة فيه
مخرج بعض هذه : عذمة سبت عنه صي له
عنها يحدث عنها أبو موسى الأشعري بمصر فيقول : «
اتكل عيب أمر فأننا عنه عائشة الا وجدنا عنده علما به
وسوى كتب النبوة والتاريخ أن أم سلمة أسماء بنت
ابن مسكين لا ندر به ما رعب النبي صلى الله عليه
وسلم عنه مقدمه في سبته وعت عنه الكثير من تعلم
ونخرج عليها كثير من ادبى، وحضرت موقعة ايردوك
سقى الظمة وتداوي العرجى علما حد الجند أحدث عمود
جبعته ونصرت في الصفوف هصرعت به سعة من الروم
نخ يخ لهذه الشهادة والشجاعة والماء

ومثل هذه البطولات من السيدات والأوس هي تاريخ
الإسلام كثير وكثير جدا وما أننا بهذه الأمثلة إلا كنماذج
لنساء المسنعة التي افتحت كل ميدان في حشة ووفار
ودون ترج وميوعة وهي لوحاب لامة ودافة في تاريخ

المرأة المعونة برزها والمترعة تتعلم دنسها، وهي حجة خاطئة على أن الإسلام لا يمنع مآستها في جميع مجالات بما فيها لمبدن الحربي، واشترط الواحد لاسهامتها هو الالتزام بسبب الدين ولرموف عند حصوله إذ لا يتحقق أي نجاح حقيقي إلا في ظله الوريث

ومن المؤكد أن المرأة المسلمة لم تغف تلك المواقف الطوبى ومن بعد الممارك الجهادية إلا بعد أن عسر قسها الأبعاد دله وأملأ مؤادها تنور الإسلام، وما كان في صعد أن تدهم به الفقر المعتال لولا هذا الدين الذي كان وسيظل البوع الفيض بلقضاء والاسعاب

مقدرة

وعرضنا لأوضاع المرأة من الإسلام، وما أصحت عنه بعد أن عمر فيها النور المحمدي بفتح المجال أمام ملاحظ المصعب للمقدرة بين الوصيين، فخرج بالشبهة بحسبه والباهرة من عرصة المسند، مما حو به ونبي لا تناف من أحكام ربها، ولا تتبر من تعاليم سها، تستطيع أن تكون أم بياله وروحة وهدة ودة ردة وموطنة من الدرجة الأولى وفوق سب مسه من صعب

والمرأة المعربة المسلمة قد تطورت تطور ملحوظ وساهمت بنصيب ملحوظ في العديد من المادين النافعة، إلا أن بعض النقصيات سألت في جعلها وإن بعض الاصوات الكربية ترتفع في بعض الأوقات من شأنها أن يسوء إلى سمعتها وتعرض مبرتها لكثير من التحفظات وهذا هو الدافع الحقيقي لمعالجة المواضيع النافعة بوضعي سمعت بصحور القراني الذي جاء به ضمن عمل صابعا فليصه، ومن أساء فعلها، ثم إلى ربكم ترجعون

الحائيه 14

وملي أن أكون عد وصف في معالجة تلك الاهتمام التي بشر حوب أعداء الإسلام صفة مفعلة لسمه الأفكار ورعزعه العقيدة الإسلامية في عوس ساء وسائنا، وعلى أن تراجع بعض العقول المبرورة مواقف وتصحح أخطاءه على سوء الحقائق التي يبها والمستندة من كتاب الله وسنة رسوله، وصلى الله العظيم القائل في كتابه الحكيم: «قل يأيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم، فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن ضل فبما ضل فبما ضل عليه، وما أنا بكم بوكيل» يونس

148

المراجع

- 1- تفسير ابن كثير للإمام معاذ بن كثير القرشي الدمشقي
- 2- التفسير - الإلهام لشيلة الشيخ محمد البكي الدمشقي
- 3- إسلام عقيدة وشريعة للإمام الشيخ محمود شتون
- 4- إسلام وانسيرة - عرصة الأستاذ محمد كرد علي
- 5- المرأة العربية في ظلال الإسلام للأستاذ عبد الله عفيفي
- 6- روح الدين الإسلامي للأستاذ عفيف عبد الفتاح طيارة
- 7- الإيمان والعبادة للأستاذ يوسف القرضاوي
- 8- الفقه القرآني للأستاذ عباس محمود العقاد
- 9- لادب - نبوي للأستاذ محمد عزيز الخولي
- 10- يدية المجهت في يدية المقتصد للأستاذ محمد بن أحمد
- محمد بن رشه القرطبي الاندلسي الشهير بدين رشه نعميد

الأمثلة بالخبر

تأليف: الأستاذة نعيمة حراج التورني
عرض وتقديم: الأستاذان العامين الكتابي

يتميز الكتاب المغربي الجديد الذي أحاول تعريف

ه. عيسى محمد

- مجلة الأولى - مكتبة - مجلة

- وليرة الثانية أن موضوع هذا الكتاب موضوع

مقري وأصيل ومهم إلى درجة الإعجاب والتوبة.

وهذا الكتاب هو العهد الذي لصادق عن مشورات

كلمة الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط من (الحروحات

ورائل) في يناير 1979 بعنوان (الأماء) بالمغرب في عهد

سلطان مولاي الحسن 1290 - 1311 / 1873 - 1894

مؤلفته السيدة نعيمة حراج التورني الأستاذة المحاضرة

بمكتبة الآداب بالرباط والحاصلة على جائزة المغرب لسنة

1977 حين (مهاجرتها) في دراسة نظام لم يبق بالمغرب)

ومن هنا من هذا لسطح في كتاب الذي نحن بصدد

لحديث عنه صدر بالحجم المتوسط في حراج لائق

وسبب توبه دفنا وضع حصين وورق صتل يقع في

386 صفحة تضم بالإضافة إلى النص الفهرس في تمبر

بها عدة كل نص أكاديمي مكتمل هذا بالإضافة إلى

تقديم للأستاذ حراج عيش الذي أشرف على مناقشة هذه
الرسالة العلمية ريادة على عدد من الجوانب التي
والمصادر في توبه من أهمية الكتاب، وتضمنه بصابع
عمي دقيق يرتفع مستوى مؤلفته إلى درجة علمية بارزة

وهو جزء موضوع الكتاب إلى ما يلي .

أولاً : ثلاثة أبواب ويسرج تحت كل باب فصول

ثانياً : اتقويم عام لجهاز الأمانة) وتناول هذا الجانب
سبي لا يسرج تحت الأبواب الثلاثة إلى تحديد
تركيب جهاز الأمانة، و (بعض مظاهر تعثر
جهاز الأمانة) و (الأمك ر محووه ردي و
نصوحه) للاستفادة من احده نفسه بعد
ومحقق جهاز الأمانة بعض الأهداف

ثالثاً : الخاتمة وتصور حول ما استخلصه الكتبة
بخصوص موضوعها وما توصلت إليه من - ج -
وقد ركزتها في صفحين فقط تعتبر نتيجة
لموضوعها لهم

رابعاً : ملحق ويتناول (الوثائق المتعلقة بالترسيم
والقائل) و (المعلقة بالمستند) و (المراسي)
و (الوثائق المصوعة) وبها سبعة وثلاثين وثيقة
ومعناها هي قاسم التاريخي وسلمتي الصرف مع
الإشارة إلى المصادر التي يوجد بها حسب
لوعية التي حددت

(الأمانة بالمغرب)

وبما كان كتاب (الأمانة بالمغرب) يكتبي أهمية علمية
كبيرة عابى أرى من المجد أن نتعرض إلى موضوعه ونو
بصفة خاصة كما حدده المؤلف أثناء الحديث عن تصميم
موضوع رسالتها حيث تقول

«خصصنا الباب الأول من الأمانة المالية وإطار
الأماء، وتحدثنا فيه عن أوضاع المحرر المالية عند تولى
لسطن مولاي الحسن الأول وما كانت عليه من نقص
في المداخيل ونوايد في النفقات وعن الحل الذي كان

يرتبه السلطان للخروج من الأزمة المالية وهو تنظيم
الأمانة، وبين الاعتبارات التي كانت للمحرر في حين
الأماء حيث كان يحترهم من فئة اجتماعية مصنوعة ومنه
هي هنا الاختصار (اعلانات مخترعة) خاصة

وفي الباب الثاني عالجنا (الأمانة المحللة) بأشكالها
الثلاثة وهي (أمانة العرسي) و (أمانة المستند) و (أمانة
القائل) وبيننا أن أماء العرسي كانوا يشرفون على دخل
تجارة المعرب التجارية وتربون على الفعالت وإن مهمة
(أماء المستند) كانت تقوم في جمع مداخل التجارة
لداخلة وبيع أملاك المحرر خاصة، وتطرقنا بعد ذلك
إلى (الأمانة القائل) التي أوجدها الترتيب الحسي، وللأهمية
بما هي التي كانت عليها بالنسبة لفئة مرافق (الأمانة
محسنة

وتعربنا - تقول لكتبة - في الباب الثالث (الأمانة
المركزية)، وخصصنا الفصل الأول منه (لأمين الباحل)
المكلف بإسلاء الأموال التي ترد على السلطان، ولخراى
لخدمة التي كان مسؤولاً عن إيداع الأموال بها

وفي الفصل الثاني عن (أماء الصائر فتحدث فيه عن
أمين صائر بعتة الذي كان يولى الإلتاق على حاجات
السلطان وإدراجه المرفقة له، وكذلك عن أماء الصائر
بالعوامم (الثلاث) حسن ومراكش، ومكاسب، لمكتف
بالإلتاق على حاشية السلطان ونجش والإدارة لموجودة
بهذه العوامم، ونواحيها

وفي الفصل الثالث عن (أمانة الخدمات وعرفة
الأماء) عالجنا الكيفيات التي تم بها محاسبة (الامناء)
ومختلف الإجراءات المتبعة لذلك
واسهبنا من هذا الباب بالتعرض (لأمين الأماء)
ودوره في الإشراف على جهاز الأمانة بكيفية أي الإطلاع
على أعمال (الأماء) وموال المحرر

وحيثما في الآخر ان تقدم تقويم شاملا (الامانة) في مختلف مراحله، وان يبرز السمات العامة والأساس لتركيب هذا الجهاز العالي كذا أثره المتأخر التي مبرحها ومختلف المرفق التي حالت دون الاستفادة منه، وبم بعض الإشارة إلى ماهي هذا الجهاز من جوانب تنظيمه إحصائية

(الأمانة - التعريف لكامل)

وبد تكلف المؤلفة أن تقف ب عند هذا التحديد بل توقفت لدول لتقاربه بها

هنا تر كثير حيوى في الدخول، إلا لمانا، في ساقه غيرها، من تعرضوا للإدارة المغربية. لكون دراسته له تعرف (بالامانة) التعريف لكانني، فضلا عن ان تقوم باستنتاجات أصده. تجمع مصطلحين لستيه او عديتها أو نفيها

ولما كان الموضوع يتصل بالمرق المبلي من الإدارة مغربية وهو حديث يكاد يكون مجهولا، كذا حار عناصر لتي يربطها به نمر بحدده - بمر - بحد لاقتصر على بعض مضمون مودق بغير مخصص في جميع مراحله الموضوع

في رأيه من يجب ان يرج بعض في مكانه من حيث حتى يربط به بعضه من جهة وسبب حار من جهة أخرى. لاسيما وأن الموضوع تقني إلى درجة كسره وأن الأسلوب لقمي للوثائق لاتعني عنه أية ترجمة مهما صدرت نوهه بالنص

لارسل السطحية ولرسل لجوابة عما تتميز بالقدر في التعبير وفي وصف الأمور وتقدير درجته خطورتها وفي أساليب طرحها ومعالجتها بحيث يؤدي

أي استثناء عنها في بعض في إثباته معصية الموضوع ومراياه لذلك لم نتردد في الاستشهاد بالموضوع الأصيه بعد التقديم الوصفي أو لاستشجعي الضروري لها

(مدخل للاقتصاد المغربي)

وذا كان موضوع الأمانة بالمغرب أو مدخل للاقتصاد المغربي قد استطاعت مؤلفاته أن تتوج بمجهود علمي هذا بالتحديد الصحيح الذي اصعد على مختلف عناصر موضوعها مع جمعه من وثائق ومنا مارت عليه من تأب متواصل للتعريف بكل الأسماء وبسميات التي عرفتها في هذا القطر الاقتصادي على الأقل على الحقبة التي حدها المؤلفة في مختلف مصول لكتاب التي شرب به في الحديث السابق

ونظرا لكون الأستاذة بعينة عراج التورابي قد سجلت من جهة مجهود علميا كثفت من خلالها عن أ بعدة في ميدان البحث التربحي المصطلق بمظهره سنة مغرب لحدث، ومن جهة أخرى عث شر من حو التي كانت في حاجة إلى الكشف والاكتمال، وهذا ما نجد الاساد عاش بحدته في تقديمه بكل تويبه وتقدير باعتباره المشرف على هذه الرسالة الجامعية الهامة وذلك

ب حار

أولاً، ان الصعوبات المنتمقة بالوثائق مغربية (الحاجة بالموضوع) أصبحت الآن معروفة فلا حاجة إلى معالجة كلامها حيث أن بعينة التورابي فعلها كله بما به من اعتماد لذلك وما رادها بحرش اليومية المطبوعة من المبهة

ثانياً، حسب نصيب عن وصف بمر وهو بحد لاسيما في مدة معية بسمائه وبرسه وملاح بمر ومن شر هذا وصف بمر بمر ساعد في سبب بمر بمر بمر بمر

الفترة ولذلك فيسك الآن التعبير مكامل
 الوصوح مابين الآلهة امركزيين و (الأماء
 المحلبين) وهي لاصه المركزيين يعكس
 - يز ما بين امين الأماء نشرف على الجهاز
 نأمره. ومن الحابات الذي يقوم بدعواه
 - - - - -
 الأماء. ثم الأماء امكلمين و بجمع لأموال
 الموجه من الأقاليه إلى المركز واضرره في
 عال أو غيره من الحرائن امركزة. وهذا
 سر (أمين لداخل) اما بانماي أموال الدولة على
 جميع حركاته - (أمين القبة) و الأماء
 انصار) و الأماء المحلبون فممكننا التعبير
 به - - - - -
 هذه الأموال الناحية من الرسوم البحرية
 وينتفون من جهة أخرى تلك الأموال و جرت
 واما كتب سد امه بجانب المحلب واما بعض
 اشرار الوحيه و بين أمه لستام امكلمين
 بجمع الأموال الناحية قبل كل شيء من
 الضرائب المفروضة على التجارة الداخلية
 ويرفاق البعض منها وأخيرا بين أمه القبائل
 امكلمين - منها هم مكلمون به - بجمع
 الضرائب الواجبة على القبائل

ب - باحث لم توقع فقط إلى اكتشاف صلاحيات
 كل صنف من الأماء بتفصيلها بحسب بل
 وفنت إلى اكتشاف العلاقات في بجمع سهم
 فيمكن بذلك أن نضع دوران الأموال التي تدحل
 في حركتي الدولة ونصير منها وهذا تسع
 فرصة لبحث لتوجيه عدها إلى المصادر
 التي تسع منها مورد لدولة امكلمين و - - -
 ب هذه المصادر كانت معروفة بصفة عامة على

ب - فصل البحث عن شغل في التفاعل
 لخدمة نبي أتت بها في طريقة استعمال هذه
 لمصادر أعني مثلا ما اكتشفه عن طريق
 - - - - -
 بواب انفس او على الاسواق - فذكرها أيضا
 - - - - -
 بعض لألفاظ التي كان يعلم أنها تذكر الضرائب
 على أن كان عاجزين عن التعبير بها لأنها
 تأتي عادة مجموعة في النصوص كأنها مترادفة
 وفي الواقع كانت مترادفة من هذه الكلمات
 كمنه لواجبات ووظائف السلطانية وانكف
 المخرجة فالآن يمكننا أن نقص بين هذه
 الألفاظ فنقول أن الواجبات تعني الضرائب
 - - - - -
 والوظائف هي مهام الأعيان ما (الكلف)
 فهي فروع أخرى خصوصا منها (واجب
 الحركة ونواحيه) وهذا مهم جدا فهم بعض
 النصوص خصوصا منها القيائير التي تعني
 بعض الأشخاص و بعض الجماعات من أداء
 (وظائف) دور (الواجبات) مثلا

رابع : وفي نفس المدان - عني تعديد بعض الألفاظ
 التي نقت سرية فذكر أيضا التعابير أو
 كانت ب

(بيت المال و القوس و (أور عدين) -
 كثيرا ما بحث الباحث على هذه الكلمات ولا
 يرى ما من فرق بينها أم اسحة الأستاذة
 محبة التوزاني فست ب مكان و صوح أن
 بيت المال هي (الحركتي الرئيسية) وكان
 المحرك يسوق على سد مال بكون عاصمة من

موضوعه الثلاث نفس ومركب وحده قد
شرت من قبل

ما النفوس احد هو مدعى بيت المال
وهذا المنطق موجود نفس ومركب دون
لعاصمه انما

بعض بعض انصار عدل انما كان
مقر امه لناصر بغاي ولا يمثل حربة من
لغرائ

وبعد فإني نهي هذا العرض ما ذهب
- ش لي بقديه للكتاب فأوضح به بدل على أمرير
-

أولهم : الأبحاث التاريخية التي يعدم بها في كلية
الاداب مستقرة في المستوى العالي الذي ارتقت إليه في
الفترة الأخيرة من لأبحاث الممنوعة المرموقة. فأصبح في

ممكن ان نفس وباحر في هذا الميدان التاريخي انهم
لحامدب لأوربية والامرككة بل أصبح من الممكن أن
يكون من المرشدين في ميدان تاريخ المغرب، فمخرجو أن
- - - - -
مها بعينه التوربي

أما الثاني ، ان الساء في المغرب لا يمكنهم أن
سويين رجال المغرب فقط بالقوة العقلية بل يمكنهم أن
ترتقى إلى المستوى العالي في ميدان الإنتاج لعكوى
هذا الحق أن يذكر بعينه لتوربي كفسوة لاجوائها
الطاسات وحوائها الطسة وبرحب بها يصنعها السرة
الأولى التي سمعت أن نفس (مؤرخة المغرب)

وتجانباً لمؤرخة المغرب الأستاذة بعينه بكتبا
العديد ، (الأثناء بالمغرب)

زين الهاديين الكشاني

في العدد القادم

للسنة

واديولوجيات الفكر لمعاصر

تأليف : عدنان البخاري / عرض : علال البوزيدي

من مسيرة الهجرة إلى مسيرة (الصَّحَاءِ)

قصيدة من وحي الهجرة النبوية الشريفة
من مكة المكرمة إلى مدينة المنورة ،
وذكرى انطلاق المسيرة الخضر الحسنية
المظفرة (١٦ نوبمبر ١٩٧٥) -

للمستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

| | |
|------------------------------|----------------------------|
| عسرة المصطفى تصيب الصميم | إذا عنت للآلام درسا عظيما |
| حققت للإسلام دولته الكبرى | وشادت به لكيان انغمسا |
| علمنا الصبر الجميل، وأحييت | كل قلب يهوى الدوك القويما |
| واتباع الأمان منها لقد كسا | ن صاغا يفتش الوجود عصما |
| رمرها لحب والإحباء لدي قد | صار في جوهر الصبر مقيما |
| وأمام التوحيد تهازل أوثقا | ن، وتغري شيطانها الموهوما |
| ولبي الرسول كان طيبا | ماهر، يرى العليل السقيما |
| ولكؤوس التي قد اترعت من نداء | حبي من صها ، وحيي الديما |
| فالأمين أسبل حلقا وخلقا | كان يرا بالمؤمنين رحيمما |
| حيث أعطى من ربه المثل الأعلا | فقد أصبح العواد انجيمما |
| وأتمه البشري بفار حراء | فتلقى الذكر الميمن لحكيما |
| نه اوحى من عليم حيي | كان في اللوح بالسنى مرقوما |
| صدقته دلائل سبق منه | فهو نور بعد نور مومما |
| حفظته عناية الله دوما | وهو بالمعجزات بر الخصوما |
| كما مع نوره زاد عمقا | وعر نمطون وسهوما |

فليغص في المحيط من شاء درا غالي القدر في الجمان يتيما
مجد الفكر للبيان، ففي القور أن سر يقى جديدا قديما

٥٥٥

هجرة بمحصى حبيب وتاج لسطولات بعثت نصيب
الهمتي من فضها أعذب الشمر، نصفت انشاء درا نظيب
إنها في الفداء، في قوة الإيمان تسمو، وتنشأ التعليم
هي رمز الجهاد في كل حين، فلندرس منهاجها المستقيم
فابو بكر الذي ضرب الأشكال حق قد كان شهما كريما
مع خير الأنام في انوار طعنا عرب ليله المقسط القيوم
وفرش الرسول صم عليا وافتى لم يكن جديدا يؤمن
حمه سهر وقد عشي سو م سولا توي اعتداء أليما
نصر ليله عده، عذبة الدعوة منه قد دعيت تدعيم
شرب رحمت بحر حبيب، وهي في الشر تمنع التريب
وجرت طيبة بكوثر عيب، سبيلا نراه أو نصيب
صلح السر في الهناء يهيا، ونشد الأنصر كن رخيما
إهم رمز نخرة، ووفاء واتحاد لا يقبل لتقسيم
قسوا من محمد خير نور، فصرى منهم البور الجوما

٥٥٥

وها فرع دوحة نحن مهبا وإليه، غدي المحب الويما
يا شعاعا من تلكم الشمس مرعى إذ تولي سينا المعصوما
يارعيم المدوك، يسطط طه عش على هامة الثريا سيمما
دم ندم دولة الأصالة والمجد بحر لرماس في أر تدوم
إما النصر ميرة (الحسن الشد نبي) الذي كان قالنا وزعيم
حرمه عذبة الله، فأردد د على وحدة العمى تصميم
فروق ما قد بي أحمدود يوالي لصروح من مجدنا ترميم
كيف لانخدم امثلة شهما كان للمؤمنين دوما خديما ؟

يرتضى المسلمون فيه رجاء به يرداد صفهم تقويمًا
 (جنة لقدس) أبست يعة الإجماع حقاً لمى يصون لحرماً
 قنة الأطلس الميمة هدت جيش صهيون كبره المرعوما
 (خط بارليم) لم يعد غير حلم نحن كنا به السور لرجوما
 هذا صحت المزينة مناد ثكل المكر جنده امهزوما
 وكين (القدس الشريف) سيقى عريه فلن يرى مثلوما
 صحوه المسلمين في كل صبح لبس برصى التحدير والتويم
 وسطين مسجدنا الأقصى جهاد يمسى الزعيم اللئيم
 (إن) (يشه) أحييت مع (الجو) لار) نصرنا عا يصد الهوما
 يوم كبور بوردت فيه (امر) نيل) حده) فربها بر بصوم

٥٥٥

وربوع اصحراء تبعث بعثه ورييح الحياة يفسى انتخوما
 لم يننا من يتكروا حقوقنا ثابتات لنا شبقى برومنا
 يعة إثر يعة إثر أخرى والدخيل القدار يعنى القومنا
 قم الأمة العظيمة مسرود ر دوما بحى الكيان العظيما
 أصبتنا (لاهاي) والفاسي الجبار لاقى مصره لمحتومنا
 (بالميون) الحناء قرت عيون إذ رأت في العهد الجديد لنمينا
 قد تماهى (بالأقية الحمراء) (واد) نال الوصال المرومنا
 به نمرع عده للأص حنا ولحج بجرى كان عقمنا
 فاعسود لحقود بهك عينا ودوو لاثراق صاروا هشيمنا
 كل من يحمل الأفعى حصه من تلقى لا انردى وسومنا
 لم يكن صاحب حقوق على رجعة تلك بحقوق قطعت مبومنا
 والراع المشؤوم منه نهد ر تصدي في لاشقاق جيمنا
 يس من يرفع الناء كما بل ت يروم التخريب ولتخطيما
 من يسن عهده اعتدى ولكن نكث العهد فينا معرم تعريما
 وجهود الإحسان كان عقوقنا وبلوكا بلغاتيين قبيما

وإذا بيعت لضمائر بيعا، صار وقع الجراح فيما أليم
من يرم مكعب الفتائم غمر، فليمت خالي الوفاص عديما
وأرى (المعرب الكبير) سجدوا عه باوعين والصح غيومنا ا

۵۵۵

عرشا، بعد نية صدق، بهما الله كان قوما عليمنا ،
هجرنا اثنتان كن حمانا، بهما للتاريخ صساو حبيما
عندنا مهمما اعبار، وذكرى، تسحق المجيد والتكريمنا
وصباح الميرتيس تجدى، شمعنا مه لشدى واسيمنا
إبه فتح مكة صار يحيى، صورا مه هاهنا ورسومنا ا
معنى أشرف لسيير صساو، روقي وسمر نلمسنا
وعسى لال وصحة من هم، أوردوب رجفه محسوب

الرباط محمد بن محمد العلمي

في المكتبة المغربية

نور حسن

- تأليف: مصطفى القصري
- عرض: أحمد نسوكة

العهد الوفي

للأستاذ شهاب جنبك

صحك الزمان لمهده متصدرا
واسترسلت أعتابه في رفعة
جادت له الدب بفرقة مجتهد (1)
من عالم انغيب الجليل صفاته
عدي الماء تفتحت عن غبطة
شعب يحكي مجد تحت وائه
قصفت به الأيام بعد توحيد
ما أسعد الشعب الذي لا ينحني
ما أسعد الشعب الذي قد قاده
جالت عيون القوم حتى إن مدت
حفظ الإله من الرأيا قائد
يا عين غضي. يا قلوب تهللي
حسن الإمام بعطفه وحنانه
حسن العليدة في حايا أممي

وانتقظ الصبح اعقبي ممبرا
تبدو كما يبدو الشروق مشورا
فتصوحت منك يفوح ممطرا
حزبا وعزما. بل أشد وأمدرا
ودور أنقول يرددون معاخرا
وتحدث لايت عنه محامير
واستقبلت جيلا يسود وجابرا
إلا لمن أسى وأصبح قادرا
شهم همام. لا يهادن أعشرا (2)
عليأوه كانت أجل وأكبيرا
للمسلمين وصابرا متصبرا
فالיום عيدي كي أجود وأفعرا
كالفيث يهمني حين يعد شاكرا
من غربها. واشرق صار مبشرا

(1) المحدث الأصم

(2) الأعشرا : صاحب الشر والمكروه

حسن العفدى جده وجديده
 يا حمد وحسن عيـد تـرثـيـه
 وتـهـطـطـت من الوفاء لعنه
 يا مـقـبـذ الإـسـلام من جوف الروى
 يا مـهـم اتـوـبـح دون هـبـاتـه (4)
 يا ليت تـبـاـشـير الـوـجـوه وعـاـهـلـت
 ومـعـاـهـد الإـيـمان تـطـمـح أن تـرى
 حمـر الأـمـية قـلـب يـدـه
 فـحـت إلـيـه تـهـيـأ من ذـاتـه
 وتـعـرض السـعـب ظـهـور سـائـه
 نـعمـى لـذي الأـنـساب حـيـر عـره
 يا عـيـر رـديـه يا سـمـاء تـهـلـيـه

صـرـح تـصـدى لـلـعـنـاء وأـعـرا
 فـعـاـسـق الـهـد ابـوقـي وأـنـر
 ولـصـر كـان لـذي الـوـفـاء عـقـد
 حـد حـد شـعـب مـعـسـر
 يا ليت بك الـديـب تـرى بـالشـرا
 مـولى شـكـورا للإـله ونـصـرا
 قـدـس تـردـه وعـاـهـلا لـي يـقـهر
 صـدق وعـرم كـي يـسـر ويـنـصـرا
 وتـظـهـر لـيـه حـتى نـظـهـرا
 والعـقـق للإـسـلام أن يـتـوقـسـرا
 شـعـب لـمـسـرة عـدـوا ومـكـر
 فـالـيـوم عـيـدي كـي أـحـود وأـشـعر

شهاب جنبكي

في أعداد القادمة

الشعر الإسلامي المعاصر

نظرة في شعر عمر بهاء الدين الأميري

(3) أهداه : جميع عات وهو العاصي، والشارح عن الأدب

(4) هبات : حصلات شر.

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق
 شجع الإسلام الطب الطبيعي وشار النبي صلى الله عليه
 وسلم على صحابته وكافة المسلمين ان يستشيروا في
 أمراضهم الأطباء ولو كانوا عبي غير المسلمين في
 مرضه صلى الله عليه وسلم في وقت في حجة خارجة
 لبي وقال له: «اني لأرجو أن يصب علي من شرب
 قوم، وسفع أخرون» ثم قال للحديث بن كلفة: «عالج
 هذا من له» (1)، وكان الحديث هذا على عردين
 الإسلام، وأشير القرآن الكريم الى قصة لقمان وصفا له
 - بحكمه فقال: «وما من عبد عصى الله من
 (2)، كذا قال: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خير كثير»
 (3)، ولا شك أن الطبيب صوب من لحكمه من أمه الله
 عليه بهذه الميزة جدير به أن يشكر مولاه. حيث أوتي
 من الخير الكثير. وب رأت كثير من القائلين الميزة في
 لفظه الإسلامي مطلق على اعطيت لفظ «الحكيم» واستعمل
 في غاية لوصوح

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق
 شجع الإسلام الطب الطبيعي وشار النبي صلى الله عليه
 وسلم على صحابته وكافة المسلمين ان يستشيروا في
 أمراضهم الأطباء ولو كانوا عبي غير المسلمين في
 مرضه صلى الله عليه وسلم في وقت في حجة خارجة
 لبي وقال له: «اني لأرجو أن يصب علي من شرب
 قوم، وسفع أخرون» ثم قال للحديث بن كلفة: «عالج
 هذا من له» (1)، وكان الحديث هذا على عردين
 الإسلام، وأشير القرآن الكريم الى قصة لقمان وصفا له
 - بحكمه فقال: «وما من عبد عصى الله من
 (2)، كذا قال: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خير كثير»
 (3)، ولا شك أن الطبيب صوب من لحكمه من أمه الله
 عليه بهذه الميزة جدير به أن يشكر مولاه. حيث أوتي
 من الخير الكثير. وب رأت كثير من القائلين الميزة في
 لفظه الإسلامي مطلق على اعطيت لفظ «الحكيم» واستعمل
 في غاية لوصوح

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق
 شجع الإسلام الطب الطبيعي وشار النبي صلى الله عليه
 وسلم على صحابته وكافة المسلمين ان يستشيروا في
 أمراضهم الأطباء ولو كانوا عبي غير المسلمين في
 مرضه صلى الله عليه وسلم في وقت في حجة خارجة
 لبي وقال له: «اني لأرجو أن يصب علي من شرب
 قوم، وسفع أخرون» ثم قال للحديث بن كلفة: «عالج
 هذا من له» (1)، وكان الحديث هذا على عردين
 الإسلام، وأشير القرآن الكريم الى قصة لقمان وصفا له
 - بحكمه فقال: «وما من عبد عصى الله من
 (2)، كذا قال: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خير كثير»
 (3)، ولا شك أن الطبيب صوب من لحكمه من أمه الله
 عليه بهذه الميزة جدير به أن يشكر مولاه. حيث أوتي
 من الخير الكثير. وب رأت كثير من القائلين الميزة في
 لفظه الإسلامي مطلق على اعطيت لفظ «الحكيم» واستعمل
 في غاية لوصوح

في حق منبه سمعته من خارج باسمه في حق
 شجع الإسلام الطب الطبيعي وشار النبي صلى الله عليه
 وسلم على صحابته وكافة المسلمين ان يستشيروا في
 أمراضهم الأطباء ولو كانوا عبي غير المسلمين في
 مرضه صلى الله عليه وسلم في وقت في حجة خارجة
 لبي وقال له: «اني لأرجو أن يصب علي من شرب
 قوم، وسفع أخرون» ثم قال للحديث بن كلفة: «عالج
 هذا من له» (1)، وكان الحديث هذا على عردين
 الإسلام، وأشير القرآن الكريم الى قصة لقمان وصفا له
 - بحكمه فقال: «وما من عبد عصى الله من
 (2)، كذا قال: «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خير كثير»
 (3)، ولا شك أن الطبيب صوب من لحكمه من أمه الله
 عليه بهذه الميزة جدير به أن يشكر مولاه. حيث أوتي
 من الخير الكثير. وب رأت كثير من القائلين الميزة في
 لفظه الإسلامي مطلق على اعطيت لفظ «الحكيم» واستعمل
 في غاية لوصوح

سبب من سببه خيرة في شخص مرضي، يحتوي ويخصه
وقد تمت ترجمته هذه المؤلفات ريثك موسوعات في اللغة
اللاتينية وتدونتها في الأطباء الأوربيين زيادة ومرجعاً
بحيث يمكن القول بأنه لم يخالع العرب فيها أحد من
علماء أوروبا حتى مشرف لعصور لاحده

وهكذا ترجم كتاب الخاوي، لرئيس من
وهو مؤلف صرح غريب المادة، على بالموسوعات الطبية
ولم يكن قد تسنى لمؤلفه أن يسهي منه قبل وفاته
فاستطاع تلاميذه، بالعمامة كتب ترجمت كتاب ابن أبي عمير في
ذلك العصر، فأصبحت مرجعاً لأطباء أوروبا. وقد سبق هذين
الطبيين العربيين الرئيس ابن سينا في ترجمته كتابه
الشهير «القانون»، وذلك خلال القرن الثاني عشر الميلادي
ويعتبر هذا المؤلف بحق أصح موسوعة طبية جمعتها
استقرت عليه آراء الطب لدى الإغريق والفرس والأتراك
واليهود، بين وأرب أيضاً، وسبق الأعضاء الأوروبيون على
هذا الكتاب في كثير من الناحيات لصحة وما تضمنتها
بوصف الأمراض ووسائل العلاج نظراً للأهمية البالغة التي
تكسبها هذه الموسوعة وتذكر كتب المؤرخين في هذا
المصدر أن مؤلفات الرازي وابن سينا كتاب المصدر المعين
عليه لدى أساتذة جامعة «لوند» حتى أوائل القرن التاسع
عشر

وعلى من اليد ما قدمت لأندلس العربية إلى أوروبا
في عصرها ذهب، ولا سيما في غابر الجراحة وبحير كسور
العظام وعلى سبيل المثال في هذا الطب الأندلسي
الشهير أبو الحسن خلف بن العباس القرطبي المت 574م
الذي ألف كتابه في هذا التخصص الدقيق وأسمه «كتاب
التعريف لمن عجز عن التصرف» والذي ترجمه ثم طبع
باللاتينية في القرن الخامس عشر وعاد استناداً من
أصحاب هذه الصناعة واستعملوا في مهامهم بما جاء فيه

ولا سيما في فتح بطنه بغير استخراج الحصوات وإعادة
اندامها

فقد حاول هذا طبيب العربي لكشف عن الأمراض
التي تصيب الدم، فتؤدي به إلى فقر الدم أو النقص
ونه في هذا تجديده وملاحظته ويعبر إلى أنه نه أخرى
عصبية جراحية بقصد مع تدفق الدم في الأوعية الدموية
الكبرى وأنه حصل السق في أنواع من الحاضات للحرج
كل هذا وغيره في هذا المجال الجرحى والدموى قد ضمنه
ذلك المؤلف الذي شرف به وبودعه خلاصة تجربته.

وفي سنة ذكر «سورة» الدموية وما كان علاجه
العرب فيها من إجراء بخصوص طلبة. تذكر في هذا الطبيب
ابن أبي عمير الذي كان مشرفاً على مستشفى دمشق فقد
كان من الرواد العرب الأوائل الذي شغل بهذا الموضوع في
جسم الإنسان، ولم يشأ بعده أوروبا أن يسبقوا في هذا
الأمر إلا بعد مرور حوالي أربعة قرون.

به لمن العير أن سقرى استقرأ علمياً ذلك
المحولات التي كان فيها لأطباء العرب جهد خلاق، أو
سقى وريادة في هذه الصناعة. وربما يمكن أن يشير إلى
شيء من ذلك على سبيل المثال من ذلك ما أحدثه من
آراء جديدة في الطب تحتاج آراء التقدم في تدبير بعض
الأمراض، كمنه تدبير معظم الأمراض التي كانت تعالج
في القديم بالأدوية الباردة إلى التدبير البارد كمرض
العلاج ومرض لا شرجه. ويعتبر الشيخ أبو منصور صاحب
بن بشر الطبيب العمادي أول من صرح لهذه الطريقة
لطية الجديدة وجرى مداواة المرضى على أسسها وبه
الأطباء إلى سلوكها حيث قام بإجراء البصم والخرطوب
بمرصه، مداعبة أيهم في الغداء حيلة فترة العلاج وإذا صح
تدبيره وتديروه كوفي، يومئذ يمد رأسه المراسن في
بعضه به، وهو مسبب نشوة إلى الحليقة عند أسوة

وكان لا يسد مثل هذا المنصب يومئذ من صرب بسنة
وهر في صناعة لطيف، وبلغ عنها غاوا عظيما، وما أن حل
بهذه المؤنة الكبرى حتى أشر برفع معاصرين والادوية
الحرة

ويشوق دائما من بعده خلفه عند العرب في
بعض الفروع فلذكر أن لمشرفين الأوربيين ذكرنا -
من خلال درساته الإسلامية أن العرب كانوا أول من
استخدم لكتابات في الجراحة كما هو الحال اليوم مع
احتمال الأسباب

كما أنهم هو من ربط العلاقة بين شكل الأنف وبين
مرض نصر عند مصابون به وسببها إلى ملاحظة هذه
الظاهرة

وفي ميدان تحديد لإجراء العمليات الجراحية
نرى إلى الأطباء العرب أنهم استعملوا عقاقير حادة في
هذا الشأن ونجد معو كثيرا في استخدام لمرعد «الحج»
وتسميه كثير من أطباء أوروبا يومئذ في هذا وقت
طريقه هي السائدة حتى تم اكتشاف الطريقة الحديثة
عام 1844م. سيما كان غريب في أوروبا بمصرين مرضاهم
بالمسكرة قبل حواء الجراحات به

هذا ونورد الآن بعض الأسماء البارزة في نهجه
الطبي عند العرب مشيرين إلى دور وفصل كل منهم في
هذا المجال ولأسماء في تخصصه الدقيق بهذه الصناعة
يذكر من أممي أصيعة في كتابه «تاريخ الاسماء» في طبقت
الأعضاء ما يقرب من 25000 طبيب مشهور وذلك مؤثر
جدد عام إلى أن الطبيب كان من أهم العلوم التي سمع فيها
العرب بجهد وعبر وسكتني بالالهام بالشاهير منهم
واند بين قدموا بطله خدمات جيله

١ - الشح برئيس ابن سينا أشهر الأطباء العرب
على الإطلاق ولد عام 980م. وتوفي عام 1037م من

مؤلفاته كتاب «الطب» الذي يعالج فيه علم وصف
الأعضاء وعلم الصحة العامة وعلم معالجة الأمراض ومن
أهم مميزات في هذا المجال وصفه الدقيق لمختلف الأمراض
ومنازله بقوه سمع عتبرا دائما بأن فحص ي عضو من
أعضاء الجسم يتطلب الملاحظة الدقيقة

ومن أمراض في مرضه إلى لحظ عيني
من بين وجوه خبرته في هذه الصناعة هو
مخمس طبيب به في بعض أمراض في
مرض النمل

لقد نقلت كتب في سب إلى مختلف اللغات وظلت
مرسما هذا لأبناء العالم، وبها تحدث أساسا للأبحاث
الطبية في جامعات فرنسا وإنطال على مدى ستة قرون
وقد أعيد ضمها مرتين كان آخرها في عتارف القرن 18
ميلادي وأغراء ينقل هذا الطبيب العربي الدرع هتد
خلق اسمه على كثير من الشباب به وسمه
انعامه في انعام الإسلامي وعلى بعد من الطبعات في
كلاب الطب في الجامعات الإسلامية

2 - زينا واك ابن سينا مؤلفه الشح أبو بكر
لراري. فهو واحد من أشهر أسماء المسلمين (850 - 932م)
قد كان يلقب بحالوسوس العرب، ونقال إنه زول مهنة
طبيب حبيب عام في مدينة بغداد رذاع حيث كلفت
في هذه الصناعة عهد كان توفر على كفاءة طه ندر أن
تتظنون إليها كفاءة طبيب غيره. وقد حلف وراءه
مؤلفات في هذا المجال ولا سيما في الحميات والحصه
والجذري والشرخ والأمراض العامة بالأصعالي ومن
شهر هذه المؤلفات كتابه «الحاوي» وهو موسوعة تشمل
على ثلاثين مجلد تعرض فيها بموسوعات الطبية
لبحثه التي أوسعها بحث وشخص وطوره وقوة

أنواع شتى من الأمراض متحدث عن أعراضها وتطورها وسبل
علاجها. مركزا حديثه في هذا المؤلف على عدم التفرغ
والجراحة. وأعراض الشرذ والحمى، وبصفة خاصة
والأعذار وقد كانت بعض هذه الأبحاث يومئذ تكرر
بضررها أحد فنه فقد أخرج - على سبيل المثال - وسائل
جديدة للتنبؤ. وسبل مداواة الحصباء باستخدام الماء
البارد ضمن وسائل علاجها وكان بيد أول الأطباء الذين
يمارسون هذا الماء يمثل هذه الأوسنة

١- وتعب الإشارة - في معرض الحديث عن مشاعر
الأطباء العرب - إلى الطبيب أبي عسوبة الذي حاول
مجاهدة أن يتعرف على نسب مرضى الرص خلال القرون
السبع الميلادية. وكان سوء الاعتقاد يومئذ بأن هذه
المرض نعمة من الله ولكن الأطباء العرب كانوا يعزبون
صاحب الرص في مشقة جادة ونحت اثراف جوي
لاختصاص من الأطباء ورعايته

كذلك عرف العرب العلاج النفسي وعالجوا مختلف الأمراض النفسية عن طريق استخدام وسائل أسفة، وبهم في هذه مؤنسات جامة وقد كتب ابن نهش عن أثر الموسيقى في الإنسان والحيوان. وابن الهيثم - عوف أنه أحد عمدة أسفة المشهورين - إلا أنه كان حيا مشهورا ومن نظرياته عليه ثوبه بوجود الامتناع بالوسائل النفسية الى جانب العقاقير وقال في العلاج النفسي منه بالأشربة، لأنه يريح القوى لصدة بالمرض ويأمرها في انفسه عليه وكان قد لوح بن سينا قبله في وجوب الانضمام لعلاج النفسي لأنه خير وسيلة لتغيير ومبدال أسفه لتكثيره لى يحيط بالمرضى.

انني تصببه انهم، وإلى جانب هذا فقد ادخلت تجديدات
 حوشره وهامه في علم الجرحه والسرير، كما عالج
 بروند الآلية والنقصة اللواتي وتعرف بهد لظف نه
 اخرى عملة حسنة من تدفق الدم في الاوعية الدموية
 الكبرى كما كان متفق في عمليات لتر وسق لب في
 نواع من الحياضت الجرحية كما حاول معالجته لكسور
 وقد سئل الإشاره الى أن هذا الطبيب قد وضع خلاصة
 جاريه في مؤلفه كتاب التعرف لمن عجز عن
 لتصرفه وهو اخرج انني قادت به وربما عدة فروع
 وما نذكر الإشاره إليه أن الأحياء العرب عرفوا
 بخصص وقد يروا في هذا المجال، ومن الفروع في علم
 فيه هؤلاء الأطباء طب العيون، وينال انه علم عربي
 خاص ألفه الطبيب حبيب بن اسحاق وعليه بن
 عيسى وعبد الموصلي، وبفضل هؤلاء الأصا والمؤلفات
 شئت أوروبا عن طب العيون في جامعاتها كما نذكر
 للأطباء العرب اسبق في محل طب الأسنان



في ضريح جلالة المغفور له محمد الخامس

وَقَفْتُ لِحَدِّ

للشاعر العراقي د. باقر سماكة

وقفت وقفة، حلال وإكسار
وقفت والذكريات الفر تغمروني
وقفت وقفة من يسمو الحشوع بسمه
قد كنت أنسى به نفي، بارقة
وكاد يعمروني فيض منابيعه
من لي بسابقه كي أضمن بها
من مررد ابصرة لمبعده ترفدني
من الرضا في من هوان حليته
لكي أحيي صريحا قد سم شرعا
به استقر عظيم ثائر بطول
«محمد الخامس» المعوار رفعت
القائد ايعربي القد ثورت
لأواله مراده كالشمس مطلق
ما بال من عزمه نفي يؤرعه
حتى يصفده ما لاث عريكته
كم جال في حلمات الروح مريع

وقد رجعت إلى الماضي بأفكاري
كأنما أنا منها وسط أنوار
لعالم من تراثل وأدكار
قدسة أشرقت من هالة الناري
من كوثر اخلد حضوسي تبار
بالشعر من شعر حسان وبشار
بوايح حلدتها غر أخضر
من الرهوي فلا أرضي بأشعاري
على انقرا معبرات وأتمار
كما استقر بقصد أي تبار
يعتو لها كل عملاق ومعوار
في الكون نراس جوالين ثوار
يدكو هيلمح منه هدبه الناري
على العرين، كذاك لصنم انصاري
كرايض بقيود انقسي زمار
يحاط من مدد الناري بأنصار

وخلفه سار صيد ليرتدي بذلوا
من غلب ترهب الباغين سهوتهم
بعداد والفور بعض من غائمه
ورفرف العلم بختناق مرتفعه
وحرر المغرب المرموق جانبه
لخاند انذكر من ضحى بهجته
أبو امليك الذي قد سار سيرته
المهل «الحسن الثاني» الذي ارتفعت
قد سار بالمغرب الميمون طالعه
وبى مسيرته الخصره وهنت
عليه كل أمني العرب قد عقدت
وجمع كل شتت قد أضرب به
ومن يديه ترجي العرب قاطبه

موسم يدم في الحرب فوار
صالوا بجيش قوي البأس جرار
مكللا بفخار النصر والفار
في اسحر من صنع أسد واحرار
من كل مفتصب لحق غبار
لشمه رمز تحرير وإشعار
أعظم به خير من نسل أحيار
عناؤه بين أوطان وأخصار
وحاز كأس العلا في كل صغار
خطاه بمضي تصميم وإسوار
بعودة القدس (٦) من عاشية اعمار
شعار هرق سد بالاهل واجار
صاد جرح شديد البرف بمار

٥ ٥ ٥

با يدي جئت من بعداد أحملها
للأهل في المغرب الحر الشقيق هم
ونحن عون لهم شعبان صمها
قد وجدت بيننا أهداف أمننا
وبينا من صميم الود أصمها
في كل بيت بعداد يرن صدى
وبى بمعركه من بى بمعرب
ما يملأ النفس تعنانا ويدومى
حتى كأيها والدار نائيه
عواطف احب كالأنصان باشرة

عواطفنا من هوى في انقلب موار
عون لنا عند أبواء وإعصار
شعر الإحاء لدى يسر وإعصار
لبود عن حرمان عند أخطار
وشائج متحبا خير أئمه
من الرباط وفيه ألف نذكر
من ذكرياتي التي مرت وأثاري
شوق ويقبح مني زندي الواري
عبي بوطني لثاني ومن داري
ظلائي غب هطل ومبرر

شرد بى لجنة القدس التي يرسمها جلالة الملك

حملتها من صنف الزهدين لكم
والشاعر الحق مما قد يحب به
من دجلة لخير في أنفسها علق
من لغات الذي يجري بأعذب ما
من ألفه ليتنا من كل ما نفحت
من شهرار الذي قد هام من طرب
من كل ما روق الدنيا ونصرها
يا سيدي فتقل ما أقدمه
كل البحور بحور الشعر تعرفه
عود أشعاره در ينظمه
من قطب أشعاره زهر ينقسه
إليك أرقمها رمز المعجبة من

على جناحي في ريشي ينقري
خير يتر مساقا سربا أطير
يندى عليها قطر فوق أزهار
يحويه من سسل رخو وهمار
به مباخرها من كل معطار
شهرار ومن أسرار مسرار
عصرة من بهارات وأوطار
وما أقدمه من عوص بحار
يحترار أروع ما يحلو لمختار
ولا ينظمه إلا بمقتار
نمار من بطقه أزهار أيار
عراق (بابل) بحر النور والنسار

فهرس مخطوطات خزانة تطلوان

فهرس مخطوطات
خزانة تطلوان

••• صدر في المكتبة

جميع النسخ الفهرس
مخطوطات حرة تطلوان
غزلان وعنده من عدد الاستاد
المهدي الدلوي مدير المكتبة
والاستاد محمد بوحسرة رئيس
سب المخطوطات بالمكتبة ويقع
الكتاب في ١١٠ صفحة من
الجلد الكبير

مناسبة عقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر بفاس:

مَحَبَّةٌ وَتَقْدِيرٌ ..

الى ملوك ورؤساء الدول العربية برفع هذه التحية
إشادة بما ينتظر من نتائج ايجابية لصالح القضايا
المصرية للأمة العربية، وتعبيراً عن فرحة الشعب
المصري لهذا اللقاء الكريم

للمستاذ عبد الكريم التواني

| | |
|-----------------------------|----------------------------|
| تحيات المغرب لأماجد | بعباءة تصعد ترعو تروود |
| توقعا حوانجا احتفاء | وتشدها في لقيكم قصائد |
| ويزجيها «المثنى» لحن ود | صهتف شعبه : ود ووالد |
| وما الحن المثنى غير نصي | على الإسلام والعرب الأماجد |
| وما شعب المثنى غير حصن | يعرب صامد فداه رائد |
| وما في المغرب الأقصى المقلد | سوى شعب يعدي العرب صامد |
| أمازيغ ويعرب دون ميسن | وما غنى بشير الصاد واحد |
| ويعرب منذ قديم لدمر كنسوا | ومارينا أشقاء الموالد |
| مولد وحدتها آمسمرات | ويروى نبتها الدم وأبقاصد |
| وعرو وحد عرب ربي | روى له روى لقواعيد |
| قواعد وطقها أميسات | ودين محمد وعري المشاهد |
| أقام بالإخاء صروح مجدد | وبالإيمان شادا كل خاليد |
| حس وجوب حديس | عليه حب دعات شواهد |
| موكها الحايا خافقسات | وأستها الأواصر والعاهد |

لكم يزحى المشى منهاها
 جاء صادق وصداها
 حلتم فلكم رغا ويمنها
 مواكب عزة وعود مجدا
 ويامر حى بحلكم سماها
 حوصريا بوادينا صحرنا
 تحييك ورتحر انتو
 وداس لعرب غير حصن
 صفة يعرب كانت، وتبقى
 نوارثها سرقة العرب قدما
 رعوها مخلصين لأبروها
 و«أدريس» بها أرسى لعرب
 وال المعجنى الحسن المشى
 بها قد أثلوا للعرب مجدا
 ولدين الحيف بموا صروحنا
 فما فسى لعرب مد جلومنا
 بها الأمجاد قد ألقب عصاهنا
 احتما حلتم خير أهل
 حلتم محرمين حى المشى
 نقد عنت بأربعنا شمس
 عرجت المعالي فى ابتها
 وعى المغرب الأقصى اخنيلا
 وعدتم، وانصا يرحى صفاها
 هويتهم عهودا قد قطعت
 ومؤتمرات يعرب خير مهدا
 بمؤتمر الجزائر كان أسما
 وفي بغداد أمضى العرب حلما

ويرجى شمعها الأوابس
 وإخلاصا وعوبا فى الشائس
 فلفت تعتفى بشوى توادد
 براهنة فمرحى للمرائس
 ويامر حى بمؤتمر الألساود
 شواطئنا سما والمناجس
 وودكم ولقياكم تاشس
 ينود عن لحمى ولها يساود
 لعرب موطننا، وبهم تماجس
 وشعب مؤمن جند مجاهد
 منر يهى نه روشس
 دعائم أسها مذ رضى خالس
 بها لنصاد قد شادوا المعاهد
 ولأمنجاد قد أرسوا قوعس
 بها نزهو الماجد والمعاهد
 سوى أحنائهم وسوى القلائس
 وطاب بها المقام لكن واهس
 وحير عصة سى بحميس
 فمرحى بالأحباء برفس
 وهل ليس موقع لرويس
 هتافات التهنى والشائس
 وزعزعت المفاوى والعرائس
 فحققه بجمعكم بعونس
 وأمالا، شعوبكم تنس براود
 لما ترجوه يعرب من مقاصد
 شعثين المروابط والمواعيس
 له عمان والمحصر سواعيس

رباط الفتح زكى ما قصدتم
 به قامت ليحرب في البرايا
 وما فليس سوى الأمن المرجى
 قلوب العرب يكلاكهم رماها
 حماة العرب، أنتم في الزدي
 قلوا مهطعين صريخ شعيب
 وقد كنتم منى الأيام إليها
 أصبحوا للعبي واسجبنوا
 فلسطين لشهيدة في شيوخ
 تحدى تنفيث نهب تدعى
 فقد حلت باحتها صرورى
 ولكن الأشاوس في صمود
 تؤيد (فتحتها) وثبات شعيب
 وتمصدها أمروية دون من
 وقد ألوا بأن يحمى حماها
 ويحمى القدس من رجس الأعدى
 وتحمى النخرة الشدا، ويعدو
 وقد صدقت عزائمهم وما است
 ولقت الصهاين درس صديق
 وسل سباء ولحولان غنا
 لقد نظروا فصيحهم عذاب
 وكان الله ريك قد حرهم
 ويعرب وحدة لغة ودينها
 أقامت لعدلة خير صرح
 وما كان الإله يصيح قومها
 مطوي ما عهدهم وثمرتهم

هورينا وكان لذك رثد
 براهين الأصالة والمقاليد
 لما قد كان وطد من مثهيب
 وترعى جمعكم، والله شاهد
 على ما كنتم من معانيد
 عليه تكالفت شهوات حاقيد
 على الأعداء، وكنتم خير خاصيد
 فقد ياداكم وطن مجاهد
 تدفن في وقت، ترجو تناشيد
 تحرس تلهب لأحت تحاليد
 وحاق بقفسها رهق مناكيد
 تؤيد في (وها) الأمل الصراويد
 تحدى لثبات ريك حارسيد
 أحسد على لاعد شدييد
 ويحفظ مجده، حيث وفائيد
 ويحمى من مؤامرة امكائيد
 بها سم الله آماد ابحواليد
 سابعهم مطيات اسف اسف
 ستلوه الكنائس والماجيد
 وماداق الصهاية الملاحيد
 وأموا لمتنور بها موائيد
 ورب الكون ليعون خاصيد
 ويعرب أمة تهوى المعاميد
 وشدت يهدى 'هى' معانيد
 أعزوا لحق واجتنبوا امقائيد
 وطوبى للمناهج ولمعاصيد
 عبد الكريم التواتى

في قبضة الأمير العربي

للاستاذ محمد براعم الشاعري

بها كانت منه خالداً على حفاة لا ترمطه به لا
رطة اليربوع الكاثوليكي التي لا تنقص عراة ألبه في
اجقيقته يعيش متعدين كن مسما في حياحه الخاص
مع من يوسه ويليه ويملاً رفته، ومن يعلى عواطفه

سقطت عنه بعد جـ ١٠٠٠ وعنه شروق سسس
خرجت من معدن بومها فإذا بها تجد روجه قد اسقط
قلبه، وأنه نادى منذ هذا الصباح أي التبريل بلمايه
سحري بعد سـ ١٠٠٠ وعنه رآه بخوده جـ ١٠٠٠
سحس ١٠٠٠ وعنه وتريه من الحابيين ريشان ذهبت
أحباب على لسين والأحرى على ايسر ويسل من
محب انقا شعرة السبط الاثغر، ووضع على مقربة من
لمجر نولادي المحرم برسوم وتمويد وصليب مجسم،
مطلبي يدها الفهيه، كـ ١٠٠٠ وضع سيقه امتار الذي احبته
من بين عشرت السيوف التي تمتلكها، وهو صف جـ ١٠٠٠
قضع يسمع بعدا حظه وهذا سد عل أنه عزوم كل
اعزم على أن يحوض صد اسطمين معركة شخصية جـ ١٠٠٠
سنتهي حفا عمها حياته، وتنتهي كذلك الآله المرحه التي
تغرق فيه العود، وهي بين الوقت وترك بعض صفحات

بمش رودريك، لمك القوي حاكم ساب. أبا
١٠٠٠ صوته بـ ١٠٠٠ وعنه ١٠٠٠
لقرات لإسلامه فكانا أمراها متاتون محرد هياكل من
خشيب حواء، ولسو هو أولئك الأشاء الذين طاب حظهم
لقرات المهنجه، واستولوا على ألسنتها وأمواتها وخزنها
وأرحفها من حيث أبا

وسبكه حبس ١٠٠٠ روجه ١٠٠٠
ونحن جـ ١٠٠٠ كـ ١٠٠٠ صامة عـ ١٠٠٠
هـ ١٠٠٠ سحر وسنه سـ ١٠٠٠ شغل جـ ١٠٠٠
الكأس غو الكأس ويسهي به الأمر أن سطح على لأرض
سـ ١٠٠٠ هو وبروح في سـ ١٠٠٠ عـ ١٠٠٠
بها عفا عفا من أحبار ونما أغنموه من مدجريت الأحوال
لتمت مع الموقف، ولجنت مع لأحداث، ولاوحدت
لحلول الممكنة مسجدة في دك حبرتها ودهنها دافعة
عن الأمة الإـ ١٠٠٠ التي كانت تمحقها الأحداث لكـ ١٠٠٠
ونصف يها بكر شيء، وعنده تسد الأرض غير الأرض
والس غير الس لكنك بالصمت، محتفظ هي
نفسها بأرائها

في التبريع مشرفة. تقول ان الملك القوطي ساهم في
لدفاع عن مملكته وعمرته الى ان انتهى

وخامر شعور خضع نفس الملكة من الأسف لعميق
والآله المبرمج على حياة هذا الزوج التي أوشكت حياه أن
سنتهي. وحدها يدم على انها بركته هذا الرجل انجمل
لرشيخ القوام. الوتر لصحة الوسم المعب الأتني ذات
براع المسمة بركته يعايي الوحده ويعرية والإهمال لقد
كان عبيد أن تؤسسه وتغطف منه وحياة الإجهاد الذي كان
يعانيه من جراء بركم الأعمال وحرمة على مجازها دون
سحب شد من ساسو راحة وحسب طعمه ونزله من
يسى به الزوج وان للزوجه عليه حق هذا ما وقع
بالفعل. خلال أعوام عديدة وأثر لزواج ناسيع فقط

ولم يكن هذا شعوره وحده. فقد حائجه نوع من
مثل هذا الشعور كذلك. وبذلك تصنع اليه بعين أصم
الإبهاك المرهق والاسراع لمواصل. مرأى منه -
دقيقة بحس. بقوامه لمعبل أبيهيج وفائقه يبيصها
المشرق لحدب وفائقة يوحيه لمسح الغائر الذي تحمب
به ملاحه الأسى الأندسة القوطيه وبصبح السنين الثلاثين
ررود الصحة وسلامة واستقبلت عند هذا وقت أسب. أسب
حيات هذه الجوهرة الم... ..
لكم حزن لأنه سترك هذا الم... ..
سة جلوبها وبصوره. لحظت وهي في نس الملكة
المرحوف الثمن وعلى راسها تاجها المرجع النفس الغريد
ير بجان سلكت وهي حوى وعن ورثه وحيات
سوف انصراوات. البرغاب الحس يرتاق لشابه
وهي ييس نجمة كل الأنصر معلق بها هي اعجاب
ولسان وحلال

عاب منه لتفحة من جهها وكلها لعمره
لأخبرة

- لامر من نبرون انى ساحة المعركة. لهد هيك قادة
انجيوش وحيرة الصراط وسائرت أشلاء الجنود في انوهاد
ولصاح والأودية. فديرحمه واقعة. لأشك عهد

عندى علم بكل ذلك قد وجد المسموم في حالة
من الصف والانهلال خطورة. رجسوا في حالة من
الانهدام. تبقى في التاريخ ان حدود ناسو ابي وضع
أسلحتهم وتسلم انفسهم وبعض قادتهم صارو أدلاء للأعداء
مدحس من حصى وسبب. عرفك ورب هذه
بحالة ومن يكن سافيد. لكننا ساهما في الانهزام
سحطشا الكبيرى وانصوى

قد يكون الأمر كذلك

حبيب. روحك هذا الحبيب. وهو يدرك الإساءة
تني قصدي. تشك سلاخطة ومع ذلك تصع الروده.
واظهر عدم انقياد فعتب

- هو من وسع على حلال من مه
لنوط أحتت بصحبل. وبصحن معها خصاربه وانديها
وسويه. انها اليوم تنصرو. وتحر تحت حروب سوه
لأند. التي حروب حروب لاند و...
كان سحر جبه هذه لامة ولذلك لم تقو على لصعود
على المجابية لصد العدو عن الأراضي الآسية

- مهذا يكن من أمر فني أنجيل مسؤوليتي ومسؤولية
الآباء والأجداد أن المملكة لو يزدهر وتقدم لكان
الفصل لي أما وقد حص نمكن عتسعه عبي وعبي
وحدي وأب رحبي الذي أؤدي لحدب لتاريخ ان العرب
دخلو الأراضي الآسيه في عهد ملكي وهذه هي
سمية

وعلا وجهه لاصترو. إذ كان تعالب الآما نفسه
مفرحة ولو استطاع يكن ولكن من اين به السمع الصرعة
سبرن لقلبه المشتعل

ثم زاد يقول

طرية هي باحة عارفة بهاجمي عاصمه عاتمة مدهي الا
لحضت حتى تتحطم وتسكر

سأقود حاميته ضابطته وجنود حراستي وسأهاجم
أشقي غليل النمل دهاق بعض الأرواح اما مصري
محتوم وأنا راض به ومتمتع له وهو حبر من أن أفق
أبيرا وداعيا يا أيحلويا

بخلت ما سمعت لايم الذي لانك انه وقع
تحت حدود حياة بهجومون تقصر ويتهاوتون على بعده
ودحائره سدا وبها تم مضطرب كل واحد منهم عند
حروجه من بين السدات أو صيد من الصدا
عند من يركو شيئا الا تورعوه أو تخافوا في سبل
و

ومع دراغية يصعب مودعا فسفرت إليه سرعه
ورمت بنفسها على المربع بتدبيره المرد الصليبي فمرت
القترة في حدها وأست بنعد جديد بيها وبته
فسفرت واكتف بأر شت على كفه ولكي لايقابه
عوف بعدد عه ساعد في من يحبه
انطلق

وقام في نفسها حروف مريج من أن يسوقها أجهت من
هؤلاء العباكر منهاجمن وبأحدها سبة يوقع بها
سكروم وليعامها مرملة شسة وسيسها مدعها وحدها
وبعاملها كبد يعامل الإماء والعبد الممثلة التي لا يليق
بها وهي سيلة اسنوڤ الشاعر وروحه رودريث
وريت العرش القوطي اشير وفتح حيث تفكيره العار
الذي ثار الى عمار السماء وحسن نحن لقوي البني
رددت أصداء التحل والأودية والأنحاء المختلفة المجاورة
كما منع سمعها أصوات قونة جشاء كانت تعطي على
جهيل الحل وبه تكن تدرى أن ذلك هو تكبير السد
من خواصه انه معركة انها به يستحقون وبه مدحهم
المرع في قنوب الحصور وبه يشون في انصا
ويحلون من قوة عرئيه

وانتقت إلى القصر بخطى تشبه ثقفه وسعد
حتى إحدى الشرفات وأحدث نطل على مشهد التجمع
العسكري الكبير وهناك رآته نظم الصفوف وتصدر نواصر
إلى صايط البعش اسطلي وامرئق ولكنة كنه تمتاز
بأن رجالها من نخبة المحاربين صغامة في الأحكام
ورتياع في القمامات وعرض في لأكاف وصرامة في
ابوحوه والسداد عظم للعراك الدمي

ومررت لصحي طوبه عيرة وانصف لهار ثم
رالت الشمس على وسط السماء وبعد ذلك أحدث في
الإعداد كل هذا وما رالت تسعت من بعيد أصداء الفرج
ولمريج والعسة الكرى وما ان أصير من سبل سم
كسب حرب من عده مريج حبر رودريث
وعلى غزو مسود في عو فب حصه في ساء
ضمطقة والنجية أي في مكابن بعضهم من الهاء والندار

وصدح اسير يحيى الجميع العلم الكسر المرخوي
والذي علق فيه عدة حيرط وخرق برمر الى مدقده
وحبه نرجع رما الى عهود قديمة ومن افور تحركت
الجموع وحلت تحت لبر بحوارص المبركة ومن بعد
الدهيب بقت الساحة فارغة فواغ يبعث في السس
بسر بوعه في محبوه

وبس هذا الحد فقدت الأميرة صرها وثاني فأجهت
ذلكاه ودقت وجهي في مديها الأبيض الكبير ومضت
مهرولة إلى حجرها انصاف وطُلفت لعها الماني نمد
تصوير نفسها من الألب بلاش ولا انصار وبها كتحرة

في يوم سوف حضرته وفيه حلفه ما حرم
 لفرسان المسلمين أحاطت بالقصر لم تكني تحبته من كل
 اعتداء أو هجوم. كما منع اقتراب أي متعبد أو حائج أو
 طماع. ولم يسمح بالمسحول إلا لأفراد من أقر - عدته
 الذين دخلوا تحت المراقبة ليسبقوا لأميره حين مصر
 ووسمك فقال أحدهم :

لقد انتهى روحك . يا أجلبوا . لقد أصيب في
 المعركة بعد صعود طويل بعد كان ثبات كالصخرة سول
 الحربات لقابة لفاتله وتلقى الصدمات القاصمة بشد
 وعن غفلة منه تقدم شاب من عرب لفرسان حصف
 المعركة نزع لتبدد. ووجه رمحه نحو القفل فأصابه
 بجرح طبع فار منه أبهم جارا قائم معطى درعه وبال
 على ظهر الفرس حتى وصل إلى الأرض ومع ذلك
 يحمل روبريك. على رصه وقصد النهر المحنور معصلا
 - ركب مروده لا حير في قعر النهر شلا يستل به ولا
 من عنه فرد . لقد مات يا مولائي عونة لأبطال
 دبر حبه .

أجلوا . منه من أحدث أنبالي عيشه
 بالهين ولواج والتفجع المبرر . وشاركه لوصاف
 والفهرمات والمقدمات العرن ولكاء والألم استطع
 نقوب. وله يخفف من وقع الدحقة إلا ترتيب الكاهن
 اسوظف للعمل بالقصر خلال لصوات ليومية وخلال هذه
 المساسات . وملا خفف من وطأ البحر بترتيله اعنيق
 الجبين

وهزت أمام الحداد وحلالها لم يعبر أي شيء من
 حول الأميرة تكن شيء بقي حيث تركه الملك الراحل
 واستمر وصول الاهوات والحاجات إلى القصر كما جرت
 عادة وأحمت الأميرة وتامعائها يتزين إلى الحدائق
 يتسلى ويحفظ عن الشمس تحرس من خلف الأسوار

بعوه التي خصصه وقد انجس واستمرى بعمامة القصر
 من ريدة موحلة فتوحاته

وبعودته إلى طليطنة جاء يعتقد القصر المنكي
 واسفته - على عادة النصارى - بيعة لقصر في لاس
 حدود الأسود الملائكة معلو معابها محة من الوفاة
 والحلال وسمرق ماء شباب وروقه في خديها وشفتيها
 لديمين وهي عبيها الجعلتين المشين

وأدهنها أن القائد قاهر الأبطال هو هذا الشب
 المتواضع الوديع النظيف شيب الذي تقطى رأسه عمامه
 مصاء جرد من مرس على ظهره لعريض. ولكنها لا
 حظت أن أشدة والأسى واضحين في توجه لمح
 العريض لدي لوجه الشمس وهي الكمين القمدين اللين
 سد عن به كد حزن جود وحرر وهو ثبات حلف
 كف عابرة مثل للأميرة . يجلوا .

وليس معى هذا أن القائد عبد العزيز بن موسى
 من حارب - سمرى شيء بحصار أميرة عريقة . سار
 الضرب بجمالها ودلاله في شرق الأندلس وغربها. وهي
 حبيب وشمالها ولهذا بقي أثر ما هي تيس القائد بعد
 مصاحبة الأميرة ومخاضتها والتطلع إلى معابها المشرق

به يدعة الأميرة المتحصنة أحمرت لفائدة عن
 اسعادها للتنازل عن كل شيء وتسلم مفاتيح القصر وكل
 ممتلكاته في الوقت الذي حددته. إنما هي ترعب في أن
 يخصص بها مكان تقضي فيه بقية أيامها مع قليل من
 خدم. ويرعب أن تبقى به صبة من لصعاب تسدد
 بمدحولها بعبات المنكى الحداد

قال الأمير القائد

بن القصر مصرك ومحتوياته هي من ملكك.
 واسقاب لي بخاضين إليك يمكنك صرفها من مدحيلك
 وأمالكك لن تحتفظ إلا ببعض الأملاك التي يمسى الأمن

في - عطلة - اعطى

رف قلبه من اسعاده، وانتلات جوانحها بالشكر
والحمد لهد الرجل لشهم لكبير القصب، الذي لم يكن هو
ولا رجاله من الاسايين، كعادة البحاريين هي كذب
البدع لنا عطلة الأيام التي مرف لم تهم لديهم يد
سوء مطبوعه و- مسر ك شيء هو في خورقته من ب
الرجال لم يتجوروا عتدب القصر الا مرة واحدة، عتدبا
دخلوا لإحراج كل رجل قادر على حمل السلاح، وتركوا
أسبقه من الشيوخ وكل الساء من محبب الأعصر.

كل من في قصر مبنج يصرفات لعدد الأكبر، الذي
ترك لهم ظروف معيشته المعتادة وأحدث الأسته تلهج
بالأقوال التي قلها وتمثل الإشارات الدقة التي صلت
منه وأدى الأمر إلى خلف الأساطير من حول هذا الطفل
ورب كان بلحنات دور عي ذلك أما الأميرة نفسها
فقد تعددت معها أوصاف الأقارب والأبعد عي من حد
الرجل الشهم ولم يكتم حتى العدم إعجابهم به وهذا كايو
يعدموه خلال إقامته ر . طسعة - كما تكلف
الوصيعة بشئ ذلك وهي موت عيون هاجسة وادر
رهبة. وشعور بلغ الحد الأقصى لبعده من الرقة والحدق
تجش من كمال ابرحل عن بيئته الرحموي الأحاد، وعي
خمس تحصيه ويحظ وقطه ونوصه و . يمكنه
رور وسر من و لابر

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

- لا عصر من اوقع روحك روبريك مات واحكم
القاضي انسى يمونه، وانعرب الاد هم ثفاريون المنحكمون
ووليه الامر ولى يزور حكمهم قريبا بعد ما به حبه
لستيو وسبى به بقودر من حب به وكن به
مخاض به حبه چ حاهو — بسبه وصلاچ حال

سأبني من القوم ذوي ميول حميدة وقووهم عدسة وزكاة طيبة. وهذا الأمير القائد خير من يميل ذلك. أنه لم يمهيه يوم سب وثوب الوحوش البقرية. وبما اتصل شرباً سلاً واصرف كرمب شهماً شراً أنه مارس سطته على البلاد والناس بعنه وشهاده وأبى. بين هذا من افعال روي " ومن جفائه وحشونة طبعه. وتصديق أقرانه عنه روي " نأغه وحذانه. ومع راي في تعصب بجليه ضار سبي حكمه هي أفراد الشعب الإسلامي. يستعوبه قطع الاعمال وذلك ما اصعب قوة الأمة امام جحافل

وبالله لي أنا روحته فقد كنت بمثابة أرمته
فكثرت رجونه مدعوة تحت الرمث، كان لا يحسن ولا
يحدث ولا يقول قوله من الأقوال التي تعجب لها،
فنعسى كتب في نظره مجرد قرنه، استمرت بالمعومات
لديته. وله أسق مع المعزلات كما استقى هو. يسي به
من فط حادته علورده التي كانت في ظن وعادته
يحاول انتهاك عرضها، ما أقسى اندكرات.

على هذا لماذا لا أحطبه الفائذ عبد العزيز الأمير
عيسى لماذا لا أحمل عيسى في كنف رحوته القوية
وشهادته المعروفة ؟ انى أمرج هك العيسى بامى سحر
بظهوره الكريمة الذي يملأ العيسى ، قامة مديدة ، وأكثف
عريضة ، ووجه ضليح مسم ، تحيط به بحبة سوداء ، فلبقة نشمة
بالنحي عند الرحلى

هناك في السلطة لم تكن محلّي القند الأخير عند
تحرير كلّه حريه فقد كان بتسلّيات انكسرة والروحانية
بعض الأوقات. وهناك محلّي خصوصي بلائير عند التحرير
لا يشاركه فيه الا هشام صديقه وعزيرى ورفيق صديقه في
أبواب الدراسة ومصاحبه في سقاية ووجهه ومشاركه في
حضره وودوده عند

ما يحلوه امرأة ماهرة أسي علي كثره ما رأيت
عسى من ساء الفحلولة مواء في دندار اندام أو
لمعوبه. ومن سائون العرب أو البربر. ما رأيت من حمه
لمرأة الفاتنه. بها أروع نموذج بحال باب الاساس وما
احراك ما بحال الاساس

بها ربيعة ملك وحامية تاج وميدة قصر وأسرة
ذات صورة وحلال لها كأس على درجه رفيعة وبقرة من
المتة والجمال تعطي من الصب الأروع ومن القوة
المقتية وعلى الآن في من الشب الناصج بحادف العوافر
أصبحه المكتسب حتى الظن لا يصورك إلا بلال ان له
تكن متسوية لك فيه ع هولك ١١

لقد بهرسي بهرسي هي توب حفاها لکن هن
ترسی أن تتزوج عرب راعرب قد قتلوا زوجي «

زوجه هو لدي احترام يذهب للقتال مع انه
يعرف ان المعركة خسارة من الجانبه
يا صديقي ثم ان اسراة هي امرأة
عامة لاني نتصر وتعتبر شو نريد ونستمر
سحت بها بفرصة فاجا لا نعتها
لديك البدين الاشين مع وله بروت
لديك حظوظ

١٠٠ - قل لي يا نصراني معصية هبته

وانت مسلم متصليك بديك ومثنيك و بكلمه الأحرار

من دمشق، عن تصرفات نفسه التي يدرها بحسنه
لأموي جد والده المجاهد الكبير ونقائه المحض (موسى
بن نصير). إن الرجل يلقى أمهاته ولقباب والحق على
يد الأمر المهم، مع أن الخدماء التي أدها هذا الرجل
بالإسلام وأهله لا يصر بشئ يسير بها بين أعمال الرجال
سنة

سنة في عهد (سنة بحريه) من خلافة حماد
وسعد، أي يصرف الخلفة المسلمين بن عبد الملك هذه
لصروفته، ووجدت نفسي معظم من كل قس على حميد
الضرر بعمور الذي خلف من بعده هذا الرجل الضل
لتقدم السيل التي هو الآن روج لها ونعم لروج

انت به في عماره عسرة بالمدى والإخلاص

أسي شرعا ورثة نعمش الإنسانى وبنت علي
فأبحر سلاطه وورث هاتجه فالتحكم في الأمور بأيدي
وسبوعها بإرادتها وحميرها فلما بدأ يعق الأمور على هؤلاء
على هؤلاء الأناء وبشر في الولاء بهم مع أنهم لا
يقبلون إلا بالاعتد والامرار والإهانة، صفى اسريخة
وصفتكم الدية وادسوبة تعزل لنا معا - الاستقلال
بالأمير كلها، ولطفوا هال ما يشعرون وأد ما جاءوا
فتدعه جودكم وسهوة حدود كميّة بانوجوه المرم في
وجوه.

- أتركيا من هذا الأمر يا (أم عاصم) ودعت تصرف
الأمور ما دمت محبب بها وعمد سبهي مهنتا بامر من
هذه الحبيبة أو من غيره فأسجد بكفا عدده إن
بعش في هدوء وسلام

من يضمن لك ذلك ؟ يا عبد العزيز يا حبيب
القلب ؟ من يضمن لك أن هؤلاء الناس الذين يرضى عنهم
سروا... وب... بعش في سلام... يا حماد
حيصرون احباب هلك ثم يعي ويروج هذا القصر وما فيه
ومن به عرصة ليهب ولمسك ليس كل الناس مثلك يا
عبد العزيز

«الله ولي الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون» صدق

عليه العظيم

- أتركك في ظلك لحميم ناسا

وعصت تب انتبه في حال حتى لا لأمير
والأميرة حاض من الميالي التي لم يسق لها مثيل

وعند العجر قام الأمير فاسجد وبطيت ثم توجه من
المسجد لأداء صلاة الصبح، وأتممت الصلاة فتقدم كالعادة
بיום بالناس، كبير ونلا لفاتحة سمريل وحشوع ونعم، به
كان مشعوا بترتيل القرآن وتجويده والترنم به، وانتقل
لى السورة وهذا تقدم مسووث خلافة دمشق وعمر حمراء
مسموم في حبس الأمر عبد العزيز فسقط في المحارب
تلوى من الألم ويظهر فرع إلى يده، التي لا من بها
حبه وهي منطحة بدمه نقده لبحارة

ركب بعين المتحسين ما شبه انصاب واحسن
اللسان فهد بعد قادرا على احدث مطلقا وتحدثت
الرجلان إلى أقصى حد واسطت الراحة من هـ
وهناك في شبه بصرع إلى السماء، وفاصت لروح إلى
بارئها ؟

دراسة شعره محمد ابن موسى الشاعر الوزير

مؤلف: د. محمد الفاضل العبدون

- 13 -

قد يطلون الدراسات علاماً
أصمت حال قطيعي رثاء (2)
ويختري (3) في به أيضاً في هجاء الجرجري
يقول في مطلعها =
طال من هذه الساعات في
وشكائي فيها غرامي وثني (4)
ومن الشعر المحدثين من امتنع من هذه
لحروفه رويًا كالشاعر العراقي (5) معروف الرصافي في
نصيده العسبة التي أرسلها وهو في الأسيرة إلى محمد
مؤرخ صدر جريد ليل في بيروت سنة 1907 في
مسقط
روى عن محمد بن عبد الله
في نسخة من حجب ملاء

من دار عن لفظة من حديث لدولة في شعره
تشكر وحدة موسيقه مع لغة وحدت من يوسف
وعلى رويها يسمي انقصده وسبب من ٢٤ حروف مع
موقف حكا وتشيع جرساً حلو في البيت كالهجاء ورسو
واندال واللام يعكس لثاء والحاء والذال والشين والضاد
والعين قلوب تخرج الأمان بها تحتونه في نفسها من حلق
في الزبد

ولا أعلم أن ابن موسى متعمد في شعره حب
ماعدى من نصوص - هذه الأنواع من الحروف مما يدل
على أنه كان يحب الروي الذي لا يوصى به النوق
الشعري ونجاء الموسيقى بالرغم من أن بعض الشعراء
القدماء قد استعملوه كابي تمام (1) مثلاً في تأنيده لبي
عبد في مطلعها من

- (1) من التبريد به.
- (2) نظر دهبه من 51 - 52 دار الفكر لجميع من جمعه د. محمد عز الدين.
- (3) من التبريد به.
- (4) انظر ديوانه ج 1 من 393 تحقيق حسن كامل نصير في - دار المعارف 1963 م.
- (5) شاعر العراق في عصره (1294 - 1364 - 187 - 1945 م) ولد ببغداد وبك دارساً من استاذك مسعود شكره الألويسي عين
منه في مدرسة الملكية انتقل إلى دمشق ثم عين استاذاً للأدب العربي في دار المعلمين بدمشق وعاد إلى بغداد وتلقب هناك في
خدمة وظائفه عرف شعره بالحراة والقوة له ديوان مثير يضم شتى الأغراض حيث جازت فيه نظير الرزكي (عبد الدين) الأندلس
ج 8 من 154 - 162 م د ومجلة الأدب - فبراير 1951 م.

جران (13) معها الشاعر من بدعة طبعه وبعثت شعوره
ثم حفظها شعرا بجاء رائعة أحسن من قطعة (14) جران
بعضها وقد اصطنع (15) بها روي البر وهو من الحروف
المعمولة (16) لي تعري مع الضى عد الطوق به
فتحدث جرما حاج في الادب، سما ولقابه صنقه يحى
محركة، ولتحريك بالكسر يوند عبد وصل وهو اليه
ميرودت مدلك جرس اسير هما حنو، هذا احد بحسن في
صنائه غير القصيدة كنها طريقة من الابداعات النفسية
الصولوة عن تكتشف اظلال الحمادية في التعبير اشعري
وال

أما مذ كبت الحياة ديل الحب هي عروه وحمرة نفس
أب للنفس رحد وعذاب

اسماء بنت عبدالمطلب

الا ترى معي أبصار كلص (نفس و النفس) هي
النبتين تهماين هي رقة أسرة مست مائة مسته حرف
يوصل اليه المولدة عن الكرم

وإن يغث شاعرنا ابن تومى استعمال الروي الموصول
بنهاى الوصل وهي في الواقع يجعل القائمة تزداد بالقاء بعض
وأفسر على فعل المنسوب التجربة اشربة، ولا أحسن أن
هذه الهاء ولا سيما الباكسة تعجس بأخذ يفسر إذ أخذ

١٢٣ جبرائيل خليل جبرائيل من اصحاب يوسف جبرائيل المدوني الميثم
المعاصر في المهجورين ذو حبال حبيب اسمه من دمشق حذاء
العربية وثقلت فيه وافر الى ياريس فيها احد جدر في
مقد رأس بشرى من كنه (دمعة وابتسامة) والأرواح الص
١٢٤ تميمة موجودة في المصنوع كلمة لوعاد جبرائيل من ٤٠
١٢٥ لدم الشاعر قصيدة في يلى (في صناع يوم الأربعة) اسم لأ
يطلبه في برنامج (رياسة الأسابع) القطعة الآتية ولا يجنب
عجب ابط الصاعد **جبرائيل** حبيب حبيب حبيب
بحمان مذكولا والتعب اكلا فديتها عدا يظهر من المقاييد وهو
بجده فخر قمر عن قوة حذر الخ واجمع القطعة في
١٢٦ يحجب القواله سكنت فمحت شخصاً انتقل القسي (مكي بن أبي

وإن ندرة وجود الروم ما يلزم) في شعر ابن موسى -
 حسب ماألذي من نصوص - يؤكد أن حسنة لمريمه لم
 تكن يرونها لأعراق في استعمال ذلك كيف يبدو عنده
 الشعري عن لتكلف المعنى والمصنعة نحافة التي تحس
 بالنطم على ربه لشعر وسيبويه ويجعله المعنى يتون
 الشاعر

وأ كنت لا شعري سوى اللون وجعله

فقل أنا وزن وما أن شاعر

والقافية بمدد في شعر العربي فمجاناً مطلق
 ومعبدة. أم المطلقة فهي التي تكون فيها أنروي متحرك
 يكون عنه (وصل) أو تلحقه هاء الوصل أم المعيدة فهي
 التي يكون لروي ساكن. فهل أهم شعرياً بكلاً القسمين
 أم أقصر على قسم واحد؟ لقد اهتم شعراً بكلاً القسمين
 لا أن القسم الأول يعني القصيدة المطلقة احتل من
 اهتمامه مساحة واسعة الأطراف على حين القسم الثاني
 يعني القافية القصيدة احتل من اهتمامه مساحة ضيقة جداً
 ومن دقة حسنة فوجدت أن

حسناً يوحده

حسناً في رد

في حجة الأراء في

صالح محاسن و

وتدل ندرة القافية بمدد في شعر ابن موسى يرجع
 إلى أن هذا النوع من لقافية نفسه قليل التداول في الشعر
 العربي إذ أنه لا يكاد يتعدى 10 ٪ (22) منه بالإضافة إلى
 أن إضافة المعطلة في نظري من الناحية الصوتية تعد
 شعراً على حد ضيق من أن من حاد وقد سكر
 في هو ما يلقى حاداً معاً بمصداً نزهة كثر في
 بعض محاسن من سرى في فروع في حد ضيق من
 الدواهي ندرة بطعة يسير بعد يكون من موسى ثم
 بعد به حاداً بمصنعة في كثير من مدد شعره

رداً كان الشعر العربي قافساناً مضيقاً ومعقدة من
 له نواع خمسة من القوافي (23) من حيث الحركات هي
 استكاف وهو ما جمعت فيه أربع حركات
 متولة بين ساكنين في آخر البيت ومثاله قول العجاج: (24)

قد حبر الدين الإله صحر (25)

وقافية حسب التعريف الذي شرطه الله تعالى في
 الميثاق هي فون العجاج هي (إله صحر) تبدأ من لا ولف
 من (الإله) إلى الراء وما بين الألف والراء أربع متحركات
 ورمزها هو

2 المراكب وهو ثلاث حركات بين ساكنين في

آخر البيت ومثاله قول جرير بن الصعدي (26)

22 انظر أنيس إبراهيم) موسيقا الشعر ص 260

23 انظر الحديث عن هذه الأنواع عند التبريزي الواسي في العروض وتقوافي ص 218 وما بعدها وعند الفسيري (مصدق بن عبد
 الملك المصيرفي أوزان الأشعار ص 88 وما بعدها - ج 2 تحقيق الدكتور رضوان الله به

24 هو عبد الله بن أبي سعيد بن ميمون نحو 90 هـ = 698 م شاعر راجع مجد دخل في مام بن عبد جند وهو والد
 رؤية الشاعر لرجز يشبه ديوان شعر الفخر بن قتيبة شعر والشراء ج 2 ص 493 والمورجاني سوشح ص 536 وما بعدها

25 مصنف جوهري مدح به عبد بن عبيد الله بن محمد (22 = 84 هـ = 642 م - 81 م من تقويع شعراء على عهد عبد الله بن
 مروان انظر الزبيدي (مصدق) مساب قریش ص 189 طبعه مصر 1953 م

26 جرير بن الصعدي النخعي (8 هـ = 630 م) شاعر من المصريين في الجاهلية مشهور بالشجاعة كان سيد بني جشم وقادريهم
 وغر عدة غزوات أدرك الإسلام ولم يسلم انظر الأصمعي (أبو الفرج) الأغاني ج 10 ص 3 طبعه دار الكتب

٦ يتنى فيها جدد

أحب فيها وأصح (27)

فالقمة في البيت هي (ع) وأصح) ما بين الألف
نسكة والعين الساكنة ثلاث حركات ورمز ذلك

(0-0-0)

3 المتدارك وهو ما احتضت في آخره حركة

بين ساكنين مثاله قول دريد بن الصمة في صدر البيت

ن

نفسه في > د.ع

فالقمة في البيت هي (هـ) وحده) ما بين الألف
الساكنة والعين الساكنة حركتان ورمزه ذلك (0-0-0)
وكنوى أسرى الصمت (28).

قد بيكسي عن ذكرى حبيب ومعل

نقط لنوى بين الدحول محمول (29)

فالقمة في البيت هي (ح) وحمل ما بين العا، وحرف
الياء ماثنى عن إشباع لحركة ولسمي الوصل بحركات
ورمزه هو (0-0)

4 - المتواتر وهو حرف متحرك بين ساكنين مثاله

ن

يدكرني طبع الشمس خضر

وأذكره لكل غروب شمس (31)

فالقمة في البيت هي (ش) اسن بين الوصل

وأصح رمزه (0-0)

5 السردف هو ما اجمع فيه في آخره ساكنين ويكون

في القوي المقيدة وقد ومرت لذلك بهذه الرموز (0-0)

مثاله قول حنن بن ثابت الأنصاري (32)

ما هاج حتى رسوم بشمام

ومضن الحي ومسي اندام (33)

فالقمة في البيت (م) ورمزه (0-0)

ويلاحظ بعد هـ من له إحساس موسيقي أن هذه

لأنواع من التوافق تتجاوب في بضاعتها فنداءات صوته
تشكل نبرات بقاعة جميلة تأتلق جعالا وحين نستعرض
شعر شاعرنا نجد قد احتوى هذه الأنواع كلها معا حتى
شعره يؤلف في قوائمه تشكيلات موسيقية تصغي على

27 البيت في إصدار السابق ج 10 ص 3

280 هـ 1 شعر من حجر بن عديج دبحو 730 80 ق.هـ 1395/957 م. يابن الأعرابي مشهور رعب نعل سمعته 5
نوه بعد ما أعظم وجهه من شدة الحزن - مصر نظر لاسمها في إصدار السابق 4 ص 22 شعر من لسانه
سفر 4 ص 1 ج 1 ص 50 وما بعده وهذا من مرم جمعي معج حداثه 1 ص 79 وما بعده - شعر لغير لسانه

29 هو مصلح مطلقته المشهورة انظر لرومي (العيني) شرح قصائد الجميع ص 7 - ط 3 - 1973 م دار البيان
30 هي قماش بنت عمرو من بني حنيفة 24 هـ 645 م من أشهر شيوخ العرب أدركت الإسلام فأباحت ووفدت علي رسول

الله من عند الله ومنه ما يوهب من سيرة حريته من عسى جدي في من - ندرية حجر مشهور فقيده - الحمد لله
الذي شرفني ومنهم لها ديوان شعر أجوده في وقتنا القوي انظر إلى قصيد الشعر والشعره ج 1 ص 260 وما بعده وانظر
أبيوطي (جلال الدين) شرح شواهد القمص ص 89 ط مصر 1322 هـ

31 ورة أبيات في كتاب الفناء فليس مستحبات من شعره من 120 للدكتور - الشافعي - مجلة موبغ الفكر العربي - مارس
1497 م

32 من شعره

يدبره 2020 م - ص 1386 - بيروت 1466 م

- ألف من الرواء الأسر الاحاد فمن امسكا ومن قوله هي
مروحة (الصباح الأخضر)

وحيي لـ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

وذا صعب دسم عـ
والقصة هي است هي اوء طرفوا رمرو
(١٠-١٠-١٠) ومن امسراكب قوله في مطلع مولده
وأهل تمهد بأكتاف لحمي لم

له استطيع سف من بعد حلف
والقصة هي است هي هي خلفا رحرر ١٠-١٠
ومن الميثاق قوله من قطعة جديله مغلينا على قصده
العالم الشاعر هذه العبر وقد سدي محمد عبد د
الاسبع إليها ،

على وجهها من شرة الحسن شامة

دع ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

مديفة هي البيت هي (احلوا) رمرو ١٠-١٠-١٠ ومن
موتر قوله من مولدة جنيلة على صاحبها افضل الصلاة
والسلام ،

جاء - المعرب وشك

نتتجه من صاحبها بامسك

والقصة هي البيت هي (الأمي) رمرو ١٠-١٠
ومن المترادف قوله من قصده أرلها لصديق نه
فاصبح يحيى عبر عده

ومسك ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

ومديفة من سداحي عده د

وسه بالإصانة بر د سـ لـ مـ كـ وـ دـ رـ من
شعره وما ذلك إلا لأن توابي أربع حركات هي لقوي
فمن وأن اميرادف كذلك يادر هي شعره وما ذلك إلا
لكون لشراوف خاص بالقوي اميدة وقد تحدثنا سدا
عن انواهي القصود ما فيه الكفاية فلا يحتاج إلى سـ
لكلام عن ذلك دلحش وتحرير

الحققة الأخيرة هي
العدد القادم

د. محمد الجيب بلخوجة مفتي تونس

السنة
وأنواع الكتب الحديثة

في عدد قادم

ملاح من حياة

الفقيه المورخ فخر محمد أحمد الجبيري الكاينوني

(1311 - 1357 . 1293 / 1938)

-6-

للاستاذ محمد ابن عبد العزيز الدباغ

الافقة واحة أرى أن الأستاذ العام محمد بن أحمد العدي
الكينوني يدخل في زمرة رعد مودجا مثاب لأجلها

وحي لاسكر الفائدة في لطريقة القديمة ولكن على
أن تكون موجهة ومنتهية وبساعة على الاطلاع على
العناصر والاصول. ما باله إلى العنق الدراسي لمعرفة
السوى وللإطلاع على المقاصد من ذلك لا يتأتى إلا
دراسة الأفكار وتحليل النصوص وشرح الكتب والعمل على
احترافها فيها وبين غيرها وعلى الربط بين محتواها وبين
واقع الحياة

وهذه الطريقة الثانية هي التي يحتاج إليها المعرب
الآن يستطيع به الاستعانة من الوثائق وليستعملها للمساعدة
العمدة ويمكن أن نقول أنها لطريقة التي يجب أن تواكب
الطريقة الأولى بيلا يقع نصيب في التعريف بالوثائق
ونصوب في دراستها وتحليلها وتعميم الفائدة منها

إن الذي نريد في العمق الدراسي هو استنباط
الأهداف ليكون ذلك منفصلاً إلى لمعرفة الغرض المنتجة
التي تجعل من اساقه إنساناً لا يسي بحكامه على أهواء ولا

من دراسة الشاهد الفكري في استنباط تحتاج إلى
اهتمامات كبيرة من قبل المفكرين والأدباء والمعلمين لا
تجدد تاريخ الفكر فقط وإنما لمحاولة تعدد الفكر ذاته
وتحديد منهجية عبر العصور والأزمنة ويحتاج هذا العمل
إلى مباحثة صعبة من قبل عديد كبير من رجال العلم
والأدب حسب اختصاصاتهم ليوضحوا أهمية الفكر التي
شارك بها معرب في سلك الحضارة البشرية وفي تطور
اشقة الإنسانية كما يحتاج إلى ثغرة عملية توضح
حاصل هذا الفكر وتبين المؤثرات الأساسية في وضعه
سواء من الناحية النظرية أو من الناحية العملية وبهذا أرى
أن مهمة معرب المعاصر لا تقتصر على الجانب
الإبداعي بل تتعدى ذلك إلى الجانب الوصفي استنباط
النصوص العام بالإنتاج ليصبح معروفاً ويصير متداولاً
فالجهل بالنصوص هو الذي جعل عدداً من الذين يترؤوس
تاريخاً للفكر لا يستطيعون تحديد ملامحه ولا يبرز
مصادره في حين أنهم لو تحدثوا عن تراجم الرجال وعن
معتقد مؤلفهم لوجدتهم على حيرة بذلك ولكنها حيرة
سطحية لا تتعدى جترار ما عند غيرهم ولم يمسح من هؤلاء

تتميز تاريخ بلاده يميني ما للسلف من فضل ويعمد به
ذكرى الآباء والأجداد ولهذا قال في مقدمة كتابه "أما
عد فإن للسلف على نصيب من الحقوق فلا يسعه إلا
الشكر وحسن النقص ولوطن على البر في الواجبات
فلا يسعه إلا الشكر وحسن النقص ولوطن على البر في
الواجبات فلا يجوز في حقه الاعتراض عنه أو الاعتناء به
لأن قصده السبق لتعجيل حريق الحياة والسبب في
الوجود وللتأني مرة سبب من وسعت من هو موحد
وما أحسن قول الحكماء إن من علامة الرشيد أن يكون
النفس إلى موبد مشافة وإلى مقسط رأسها بواقفة

وحيث كانت أسفي وما إلى هي بلادي وموضع
خارجي وتلاذي
بلادي به بيطت علي ما نسي

وأول رضى من جندي مرابط
جمعت ما عثرت عليه من ثرواتها وسحب ما وقعت
عليه من دور انذارها قياما بذلك الواجب الاقصى وآداء
بعض اسحق لمعتز حشرت كرامعي السادات الاجلاء الذين
ازروني في العمل وحبوا اني في المساعدة يكني فلهذه
من صغره

والتوقع أيضا من خلال قراءتك للكتاب تحدد جريما
على المعرفة وتحدد سجل من حيث لأخرى ساعدته به
بعض الحوادث وما حادثة به بعض العلماء وما طلع عليه من
أثار وما حرص على تسجيله من أخبار ومسير أحياء إلى
بعض الحوادث وما فيها من كتب أو من بعض الكتب وما
عليها من تحقيقات وأما المستفيد فمقتضى أن أدور بعض
ما اعتد عليه من مصادر ليكون ذلك مدعاة إلى معرفة

١) هو ابن عباس أحمد بن علي بن المصطفى القسطنطيني المعروف بابن لنعم المصطفى سنة 610 هجرية
 ٢) المصادقة هو ترميز مسلمي البوابة المصطفى سنة 1232 هـ واسم كتابه الكامل يدور العناية في التبريد بمذات أهل
 حرمه بدمشق

قصة قصيرة

رجلة استجار

للأستاذة يسلى أبوزيد

- وأنا الذي أتأمل عن سر الانقة
بنت التلميذات بالفعل في لباس العيد وظهر
عينهن السور
عاد الثاني يسأل ،
- وهل نجحتن في الامتحان ؟
أجن بصوت واحد
- ستقرن كلنا إلى الاثنائي الثاني،
فصلى إلى دفقة واحرج منها مجموعات من
لسابل المخبوكة، ورعها عليهن وهو يقوون ضاحكا
- هدية انجاح من إساج «الحسين وشركاؤه»
صنعا ونصيحا
شكرته واصرفن، وكلما وصدت إحداهن بيتها
ودعت وانسحبت إلى أن لم يبق أحد.

• • •

اندفعت آخر السبت إلى البيت وعلى مقربة
منه ترعى البقرة ويلعب إخوانها الصغار فتحت لبايا
بمف حتى التصقت دفته بالجدار واندفعت إلى
لساغل كالقذيفة فتطايير الدجاج

التصقت شمس يوبيو بحافة السماء بردت
وخفت سطوعها فندت، وقد أمكن التحديق فيها
صحيفة حمراء تضيء حقول الفمخ. لف لديها سلام
تحمله حقف السناجب الياسة كلما تعرك النسب.
وعبر مجموعات الحفول بدت أشكال بشرية في هيئة
حصادين، ثم رجع لهيوة حتى شيد بعيد مضى
يتحلى مع اقتراب سرب تلميذات سرر رؤوسهن ثم
تفوص بين السادل.

اتبعن وسط الحقول مسلكا دكتته مع الأيام
الدواب والمشاة ومررن بأنحصادين فانقطع النشيد
وتوقفت المساجل، وقال أحد الرجال
- أمسكتكن المعلمة اليوم
وعقب آخر،

- سجتكن على المشاة أو الكل.
فخرج الكلام من أفواههن يدفع بعضه بعضا
في غضب وأباه ،
- بل تأخرنا في ملة رأس السنة
قال الأول،

وقالت «أما هي ضعيف»

- هذا فرعون قد عاد من المدرسة.

ثم في لين ،

- يا رقية أرفني بنفسك، ألها تتحدث يوم

لقية

مرت كأنهم إلى الحمام بدأت تقول ،

- أخذنا امطلة واحتمت وجمعت وسلمت

امطلة كداسش الامسح.

ثم أقبلت تنرم بحن النشد حتى دخلت

الحجرة فوقف النحن في حلقه

قالت أمها

سلي عن ربه عمت

وبكها صفت فحتها حرم

هـ

تدبص منكبه وقبها بدون حرة ثم حديثه وسد

انصت حتى أوصح صوت انشاي تصبه لها أمها ورفع

الحرج مخرجت فلم تعد الطمعتان بها من الاشغال

بحركات المرأة وهي تناول من طبق النوم بجانبها رغب

ملفونا في مدبل صوف دأكل تكسر منه قطعة تمدد إلى

ابتها وتمعه إلى مكانه

... هـ جهودا بعدم اظهار الاهتمام ولكنه عنها

جعلت نثرى النظر الصبغة في مثل لها وفاتها

وبحافتها، إلا أن شعرها في مقصوص، نلس «حبره جدد،

وعفيف مخطط وتنظر إلى رهرة مرسومه على عيش سعدة

رهة الأبوس

وحسنت المرأة العبيد فتحتها يتنها تسأل في صوت

خامس ،

متى وصلت ؟ من جاء بها ؟ متى ترحل ؟

سعد الله أمها بشدة وقال في صوت صارم

ومحتمس

لي شكر وجع الرمس، أبي احذرك الله بكاهي

من خلق لطفل المدرسة

رهمت رقية بالحروج وهي تقول في غظ

الله يكافؤه ؟ فلولاها لما أقام أحد عند أحد يخ

ك مرتاحين

ولكن أمها أمسكتها من ذراعها وقالت

- العنصر «الصعنة على صعرك، لعاداً ؟ كأن بيكما

ارنا

استوت منها رقية وحسنت الخطى إلى تخرج وقد

است بها العصب وجست على عنة النار وأحدث تنف

الدجاج بالحجرة

حامت أمها لتدمل القرة فافسحت لها دون أن

نكته وظلت في مكانها سد ظهرها إلى لجدار وتنظر

إلى الطريق حتى عنه العتمة، ثم سرعان ما ردد اللل

بباص الكلاب وتيق لصعاصع وصباح بصراخير ومع لوقت

صمت نغمها مدخسته وجذب أمها بأدوات الشاي والموقد

والعلاية ووضع طق لحر فون الجصير وحسنت «حوتها

وقد يكورو حبيب أركهم لوم ثم بدأت القعدة وقد

انصت إليها السبه الصبغة الصغيرة

هي العدة بمضي السهرة فيما تقصه الأم من حكايات

ثيقة ومخيمة أو ذكريات خاصة دأبت رقية على أرجاع

التهيج منها إلى الطفولة والحق الانيم بقره ما بعد الزواج

من هذه الجلسات عرفت تريح أمها بيد أن أياها ظل

بعيدا ومجهولا لا تعرف عنه إلا مجوده، لما تزويه أمها

و به عسى سهر في نومه ورجوعه في حر من

سوم

و-ت الام زوالها حروف

منقب باب سر

مهرب رفته رأسها لا يحب

وعادت تقول

.. به هو الذي يحب وليس اسب

ادرس هذا الكلام ألقى على الصيغة فسألت بعد حين

ألا يحاور يا خالتي ؟

قالت المرأة

سأبي رقة في كل ليلة ينام اصغار وسقى وحده

هي التي تفتح لأبها في الظلام وتنام بمفرده.

من كانت صغيره نفسها قوية لا تحاف

انتمت رقة كالديك الرومي وقالت لأمي .

.. تذكرين يوم دخل عينا المصوص ؟

فقلت الام

قبة هي نبي شعرت به

رأكنت رقة تخاطب أمي ولا تقصد في لوائح إلا

أصاع شدة عيني .

.. كنت أترقب عودة أبي وأدبي على الباب سمعت

خشخشة في الحوش استأبها خطوات على أرض الكرم

الجافة

فقاطعتها الأم

حين تأخذ أوراق الكرم في الساقط لا سفع فيها

كس كسحرة في ورشة انجر

وتدعت ربه

ظفرت عبر الشئ ورأت نور ثقاب يتقدم في

ظلام مديت به في من قوة .

.. حس حس حس شة صتني حلام ليل ومشر

له صتني وعاد لكون سمعت حفيف الأشجار يحركها

لريح في الخارج

سوتها الأم انشأ وأرادت اغلاق آه لكر

سحسية وهي مصرفة إلى انتها مقطع العطاء .. به

وحسرت مجد نعل لها الثلاثة من أماكن فقال لصيفة

وهي تصحك صحنكة عسيرة تفارق بها رهنها

.. حصصهم رحو حب

فقلت الأم

.. ماذا لو كنت معاً تلك الليلة ؟

صأت

.. وهل سمع احبب ؟

.. أي حبيب ؟

الذي دوسها

صحكت المرأة حتى دمعت عيناها وقالت

.. ذلك من اخزع رقة لا وحود لم

.. فقلت ربه

ومع ذلك سمعت من يقول : «أواه»

فقلت الأم .

.. به روح

استات بسمة

"ور"

صأت لام

يميني .. به .. هي تريف

قشعر جسدها وقالت وهي تردده شه

عمر .. والمصوص ؟

.. لام

.. أمكم الشئ والضح كان يقودهم حماس عاش

معاً قبل أن يولد رقة

وقالت رقة

ما ريت أرى أثر يده في اسقيق صخمة والأصابع

صوطة متسعدة من أساه

وعلق الأم .

.. كنت قد عدت .. سبق من الطاحونة وفصت ابوم

في تصفيتها فلما أدركني للين تركت كل شيء على حاله

حتى لصاح فبن به متحول إلى حنة.

فأت ربه صحنكة

- ذهب السبع منه في مفر رجال ندرت
وأوصحت الأم

- اعدوه بنا فتصدت به

فقال رقية تغلب أمها

- لن نأكل إلا ما كتب الله لك

وست حوامي الحصر والمصاح وقد عطاها الذي وانكس
عليه صوء لصاح، طرية وهادئة الا حصرار وانهمك اندجج
في تغليب الأرض والاكعات فالت في مصها

ما أسرع ما يبأ نهار الريف ؟

تدأبت فعلا رثيها هواء نفي وحفيف انفضت له ثم
فالت مرة أخرى

- ما أهنى الصباح في الريف ؟

وقد سميت ما جعلت به ليلتها من محنوف وما
عقدته عليه الغرم قبل أن تتم، ثم بثت حتى سمعت
روحة عنها تادبها

كانت الأسره قد جلت إلى المائدة بعد مغرب الأب
مها وبصرف وقالت الأم لانتها وهي تصب لشاي

إذا انتهت حتى نأه عمك بجمع الرعتر من المراعي
القرية

ثم مرغان ما انتهت الطمتمن فخرجتا بلهفة، ونكر
رقية ذكروب الكبى في منتصف الطريق فعاتت دون أن
تكلم وسكتها الصيعة حتى دخلتا موا ثمت الدار فتحت
بمقص أحدثه من كوة في اجدار واشعلت بالبحث عن
الكيس يسما وفتت اسمة عنها وسط القرو

على الأرض هم سراكم وحطب وأكيس مرصومة
وحويي وسلال... وهي غيرة الاشمال انطلق عليها الباب
ففرنا لنويه وسمعت صوت المقص يطوح به خارجا
وعتتها لعمه والصمت فلما وكأنهما غارتان وقت في
مح

سارت رقية على طوى الجنزان بحر قدميها حتى
وجدت باب وكر بدون مقص كيف يمكن فتحه ؟

نظرت من ثقب القفل لى درجبات السلم بأعمال
وتسمت ولكن به تسمع غير أنفاسها خبطت اليه ونادت

ومضى الليل حتى طرق اساب طرقا عينا فققرت
رقية وعبرت الحوش المظلم الذي تمطيه نعرشة لكرم في
حصى مسرعة وهي تضي بصوب مرتفع تأنس به نفسها
ويطرد حكاية الموصى صحت لباب قدسل أبوها وهو
يخصم ثم أعلقت وعادت مسرعة.

وبأب الدار إلا الصيغة استندت به الرقة
والتحيلات فأحكمت عليها المطاء وتلت آية الكرسي غير
ما مرة وقد عقت الغرم على الرحيل عما

استعظب رية أبيت مع الشروق. جلست القرة
وأطلقتها في المريعى ودحت المطبخ، ثم استنظت زوجها
فلا أبيت نداء على رية حتى يقظ الصغار وقامت
به عفت حاجبها وضرت العناء قائلة

- لا تراج حتى في المظنة

وحين دخلت على أبيها بعط أساريرها كأنها لا
يعنى بالإحراج
مال لب

افتحي تلك الاسدة

فتحتها فاندفع الهواء والصود وخرجت وقد عاوده
الإعاصي وجدت أمها في المطبخ تنشر الفطور صجمت
بجاسها وقالت ،

إذا استعظ حرم على البيت أن ينام

وصح الحوش بالأعمال فصرخ أبوها من حجرته .

الا تعرفون الا اللعب بالدلاء وتصمانج والمصائب ؟

واستعظب الصيغة. وقد أصبح اليوم صريبا من الحبال
مخرجت إلى باب البيت وجلت الشمس تعبر المراعي

من النقب كل من في اليبس فلا فائدة. كفى يضرب الماء
لنصر صيدا جلست على الأرض وغهرت إلى اليبس ثلثت
من الجهد إلى أن انتظمت أفعها ثم قامت إلى القفل من
جديد تصدحه بدروس شعر حتى تصنت أصبعها محنت
مرة أخرى تمددها وتقصها بشده. عقلت فكرها جينا
وسرعة. وخطر لها أنها لو عثرت على حديد وأدخت
بين الدفه وأدار الباب لتعكت في تكبير تفعل بدأت
تلمس الطريق وتبحث حتى تعرت بحجم من أمك
ساقه وصدره عود يكتوت بين الإنة والهة تحسرت
لأنهم الذي يقفوه لرعب في إصنام تفسره على الصراخ.

دعها تأكل اللقمة في سلام.

وبعد ذلك بدأ هم الحصة فكثرت الاقتراحات حتى

حار رب النار وأعصه ذلك فقال لروحه ،

هاتها سأخذها إلى المتوصف

تفقت نصية وكنت يعمى عليها ولكن احذى لئلا

يدينها بقوله

دعوى تصرف

جلوسه بين يديها وتوجهت إنيهما الانظر

فأخرجت المرأة صديقا صغيرا بداخله معقود ذرت على

ظهر يدها قدرا يسير ثم مررت بسيفه

فصت بعض دمه في جس واحد

حشده عطش

اصحكن في حبه سيم صفة ولكن امرأة

كثير وحته بصرمة شئت على كره مديها

عطش مواضع حتى غط أمها الحصة وعمودت النساء

نومة اصحك بينما اجشت هي بالكاء مرددة بأسمر

رعد أن أذهب إلى نيت

فقال عمي لزوجته ،

احمعي أغراضها غدا أكرسها مع الجارة لمومة

لتي تمارس عند البحر

المفكر الإسلامي الكبير الأستاذ محمد الميالك في ذم الله

●● توفي في رحمة الله تعالى بالديار المقدسة المفكر الإسلامي الكبير

الأستاذ المصلح الأستاذ محمد الميالك - وحدث أثناء اعتقاله بالحبس -

المدنية المصورة إلى مكة المكرمة حيث يعمل - ١٠ - في كتبه لشرعة وأعراسات
الإسلام

ولفتت إليه من أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث. ودعاه محمد
وأستاذ أجيال في حوزة المسلمة لشقيقه وقطار عربي حرق وقد أثري المكتبة
العربية الإسلامية بعدد وافر من مؤلفات التي تسمى به - رحمه الله - مدينة جلال
أبحاثه الإسلامية والمهمير بالتفكير الإسلامي

وكان المرحوم قد زار المغرب منذ عدة سنوات بنية الدعوة لرحمة من
صاحب الخلافة عصره به بمشاركته في لندوس الخمسة لرمضان

وعشر الأستاذ محمد الميالك رحمه الله في كتاب مجلة «دعاة»

بدم - حيث - في تحريرها ببحث قيمة في سوانح الأولى

رحم الله الأستاذ محمد الميالك رحمه الله وأهله وبه

وأمرته الشاحنة في دمشق ومملكتها بعرسة العبدية

وإن لله وأما إليه راجعون ●●

THE BOSTON GLOBE

وإذ كانت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تؤمن إصدار
حراء المذهب في احترام وحرس بنوعين إلى سرود ذلك إلى
التعميد المديده لجلالة الملك العالم العفيف الإسلامي العبد
منه التراث العملي الذي خلفه لنا الأجداد

119

هناك من شك أن الشهيد من العائس التي عثت مهصومة
لحق غير محتوية لعدم وجوده في نسخة
وجوه الطبع وقد أرى بعض الكرم وهو لأمن على الإثبات
الخراب عن السموات إلا أن يخرج هذا الفكر المعنى إلى الوراء
بمعنى به المسمى

ومن سى لاستاذ سعيد
أعرب عنه ونحن في مقام
حدثت عن موسوعة الشهيد
أن ذكر له قصة الذي
لا يجد في تقديم لأجره
سوى حفظها من هذا الكتاب
في الصورة التي ترضى
العلماء المختصين وخهد أن
عندنا من هؤلاء أمضى على
جهد المحقق الأستاذ أعرب
عائرا وأشاد بصفة علمه
وخلاصة ودقة منهجه وأسويته



والأستاذ سعيد أعرب غير من يعطى مهنة التحقيق التي
هي في له أصوله ومناهج وفوقه، وتطلب في مقدمة ما تتطلب
للمرأة النواصة والدقيقة بالتراث العربي والإسلامي والإحاطة
بمجموعة من العلوم والعلوم والتأليف على طائفة من اختراعات
التكاملات والتجارب. هذا بالإضافة إلى الجهد والبصر والقدرة على
التعمق، فقد يغشى تحقيق كلمة وسعة الرجوع إلى مصادر متنوعة
قربان منوعة في أبواب مختلفة

وأذكر أن الأستاذ محمود محمد شاكر وهو من هو حرية
معرفة وفهم، لأن تحقيق التراث العربي الإسلامي أطبع أثناء
يرتبه المغرب صد سنوات على أبحاث مقربة بشرها الأستاذ
عبد أعرب في بعض مجلاتنا فأبدي إعجابه بصفحة الكاتب
وهو بجهوده وقال في بالحرف الواحد إن هذا النص انقطع
خلال في مصر منذ زمن بعيد

وللتاريخ، أمجل للأستاذ لكبير محمود محمد شاكر من
بأنه في حق العلامة المحقق الباحث العاصم الأستاذ سعيد

المصوني فقد صادف أن قرأ رسالة من صاحب الخدي بالمغرب في
بنة واحدة وعند لتقائي به في الصباح أعرب لي في تأثر بالغ
وحسن شديد من تقديره للأستاذ المصوني

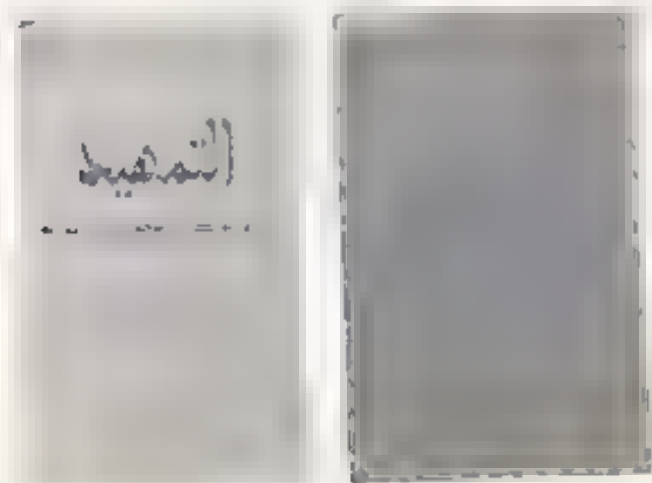
ومحمود محمد شاكر من القسم المنة والأدبية الشارقة
والمشهود لها بالصنق في لحكم على الرجال والأعداء. وهو من
القبة الباقية من ذلك الجيل الكريم الذي أرسى لثيمة الثقافة في
ديار العربية قروعه

بعد ذلك لا نجد عرب عبد عبد من حبوب بريج
وإذا كانت هناك بعض المخذ إلى جر منى ' شعر ذلك
هنا ما يتصل بالشكل والإخراج فقد كان من اليسر أن مصدر
هذه الموسوعة لهامة في حله أجمل وتيوب أليق ولكن هذا لا
يخرج من قيمة الكتاب ولا ينال من الجهد المشكور الذي تبذره
بدارة الأوفاء والتطور الإسلامية في هذا كبر لإخراج كتاب
(الشهيد) تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك واعي النهضة علم في
هذه البلاد

ونعلم مما يتصل بهذا الحديث أن أشهر إسم أن الأستاذ سعيد
عربا يشتمل في نفس الوقت في كتاب (ترتيب إمدارك) للقاضي
عياض) رضي الله عنه. إذ حقق الجزء المسمى، وهو يصعد تحقيق
الجزء الرابع الذي كان من المعتقد والشائع المتداول أنه الجزء
الأخير، فإذا بالباحث المحقق يكتشف أن لكتاب تريب إمدارك
جزء ثامن

ونعلم موضوع هذه الاكتشاف مما لا يفتقر في انضمام فيه
ولاستاذ سعيد أعرب هو وجد صاحب الحق في أن يصدقنا عن

دعنا



جَوَانِبُ مِنْ تَارِيخِ الصَّحَافَةِ الْأَدَبِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ

• • • كتب الأستاذ محمد العمرة رئيس تحرير مجلة (الأسبوع) الأدبية التي كانت تصدر بتطوان في الأربعينيات.

• • • محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
جريدة صوت الأندلس
• • • 1946

نصح بها أخوه نشرت في
مقال حول المجلة المذكورة

ونعيبا للخدمة، وأبرز
• • • محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
الصحافة الأدبية وشعب
بالمغرب في عهد الحماية
نشر مقال الأستاذ محمد
الجسرة مع شكر للخدمة
• • • الأندلس وحائض
لتقدير الكتاب الفاضل

• • • وجاء في العدد 761 من جريدة «الميثاق» الفراء التي تصدر في رابطة
علياء المغرب بمدينة طنجة. المندرج في تاريخ شهر 1409 - 2 غشت
1981 مقال بعنوان «عنى هاشم الموسوعة العربية السيرته لتدبير
وتصويب الأستاذ ربي الحاديين الكتابي تعرض له له ورد في الموسوعة
في الصحافة بالمغرب مع ذكر ما صدر من بعض الصحف في المغرب ومن
جندني «الأسبوع».

• • • وجاء في الموسوعة كما ورد في جريدة «الميثاق» «ويعد بذلك
صدت «الأسبوع» لمحمد العمرة سنة 1983».

• • • وتصويب الأستاذ الكتابي لتصحيح وتصريف ما جاء في كلمة
الموسوعة العربية الجسرة له، معه، (وميرتكر هذا التصويب، أن صح
لتصحيح، على أثبات القائمة والتصريف بها، وبعد ما عرف بقائمة الصحف
المذكورة في الموسوعة فوجئ ألا يكون له خطأ في تعريف بعضها مثل
ما وقع في «الأسبوع» لأن بعد شهر، أما جريدة «الأسبوع» فقد أصدرها
أولا المرحوم محمد المراكشي بمدينة تطوان حيث صدر عدده الأول في
ربيع 1363 - موالق مارس 1946، ثم امتنعت الصدور بهجم

أخير بإدارة وإشرافه السيد العمرة بصدور العدد العاشر في رجب
1366 هـ - مايو 1946 وقد غير صحيح ولأثبات ما ورد من هو
تصويب الأستاذ الكتابي حول «الأسبوع» وتصحيح تاريخه وبنوعية هذه
الصحيفة تطورها أثبتت الحقائق لتأيد لتدريج وتصويب بالصحافة
المغربية وتاريخها.

• • • «الأسبوع» مجلة ثقافية أسسها المرحوم محمد المراكشي بمدينة
تطوان وصدور أول عدد منها في شهر ربيع الثاني 1395 - مارس 1975
في حجم متوسط، وكانت أعداد سنتي الأولى 9 أعداد في مجرم 1396 -
ديسمبر 1946. أما سنتها الثانية فتحتوي 20 أعداد في رجب
1396 - ماي 1947 في حجمها الكبير بإدارة المرحوم المراكشي لا بد
وإشراف السيد العمرة - وقد صدرت أربعة أعداد من هذه السنة أعرضها
العدد 13 في شوال 1396 - غشت 1947 وتوقفت عن الصدور بسبب مرض
مديرها، والمؤسس المرحوم محمد المراكشي طيب الله ثراه.

• • • وبعثا عن استمرار صدورها بانتظام، وخوف من توقفه مرة أخرى
ثناء رحلته المرحوم إلى مدينة مراكش للعلاج والاستجمام من مرض
البطن الذي أصيب به فقد تنازل عن مسؤولية إدارة شؤون المجلة كلها
إلى السيد محمد العمرة بموافقة رجال السلطة وبعد طلب صدورها من
جديد تحت مسؤولية المدير الجديد، وبذلك استأنف ابن عائلة المرحوم
تصدير أول عدد من سنتها الثالثة وهو العدد 14 (لا العدد 10) بتاريخ
جمادى الأولى 1367 - مارس 1948 وقد جاء ليس في التحويل في
لعمدة ثلاثة من العدد المذكور.

• • • هذا زعم رجوع المرحوم من مدينة مراكش وله يتوقع في مرضه أي
علاج علاجه المية ظهر يوم الأحد 20 رجب 1367 - 30 مايو 1948
عن من الربطة والمشرفين من عرشاب ناصي ألب عن المياة يعقل
لأقاب وإذ كان متفتح رحمة الله بجزاء عتد لمجر.

• • • ومنه أن تمتعت مسؤولية تصديرها في مارس 1948 بهد أن كانت
رئيس تحريرها من أول عدده الأول به توقف عن الصدور أبدا إلا في
يوليو 1956 حيث توقفت نهائيا. وبعد الآن لازل المهتمون بالعمرة
المكرمة والنهضة الثقافية ليشتر الأبحاث وائل المصنفات يجهشون
عنها وعنى ما نشر فيها من لأثر الفكري بفلاق حتى سببها عبد حثير
الذي يهبطون الدراسات القيم من أهم مراجع، وأكثر ما أكاد على من
هذا التراث المفقود هو أني لا أملك بسطة رائدة عن المسبوعة المنشرة
التي احتفظ بها وقد ما جعن من بعض لأصحاب الاسئلة بالعصودون بيتي
للإطلاع عن مجلة «الأسبوع» وما بها من ثراء وعنى غيرها.

• • • ولا أنكر هذه القزمة تمر دون أن أشكر الأستاذ عبد القادر
لادريسي على كتمته الرقيقة التي موه ليها به «الأسبوع» وبمؤسسه
المرحوم محمد المراكشي وبكاتب هذه السطور في مذكرات الفهم في
العمود الرابع من صفحة 10 في مقال بعنوان «علامات التوهم في الشعر
بهم والحقوق لهم» نشر بجريدة الفهم عدد 371 - 71 بتاريخ 26 غشت
1981 ومب قاله الأستاذ لادريسي.

• • • ولقد كانت «الأسبوع» سير، أهيا إلى الوطن العربي وأرض المهجر
في الأمريكتين وفي «الأسبوع» كتب ويرث محمد الصبار محمد العربي
العصبي د عبد الله العبراني، وأخرون وقد ظهرت في مستطاه
لايعبت رم تبين المية مديرها محمد المراكشي فرحل عن دليها
لاحيا، وهو في قمة عذاته الصعبي، لتولاه من بعده الأستاذ محمد
احمر الذي على يده الميلة من شذبه ما جعل في مستوى المجلات
الثقافية التي كانت تصدر بالشرق العربي في تلك الفترة.

ربيع يذكر اليوم محمد البركشي أول من يركز محمد البصرة
الكاتب والمصنف في رئيس تصوير الانيس بعد وفاة مؤسسه

بهاء بشاره من شيدنا من مقاد الأستاذ الانيس والتي جاد
بو القيد بشاره من شيدنا من مقاد الأستاذ الانيس والتي جاد
بشيرة بشاره من شيدنا من مقاد الأستاذ الانيس والتي جاد

علم التوقيت في المغرب

●● بمسابقة تدعى مدرسة التوقيت التابعة لوراوة
لأوقاف ولشؤون الإسلامية بمدينة مراكش ألقى الأستاذ
محمد بن عبد الواد كلفة قيمة أبرز فيها أهمية علم
التوقيت وحاجة بلاده إلى أطر محوكة في هذه الميدان
وفيه يتي نص الكلمة

نحمد لله ونصلو ونسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

صالحين وأمرهم بالصلاة

لا يخفى أن العلوم الفلكية هي من العلوم القديمة التي غشى بها
الأوائل حتى قيل من أول من استخرج الحكمة وعلم المجوء وألهم الله
أسرار الفلك وبركبه هو نبي الله محمد الذي عليه السلام ويقال أنه
كان بافراق العربي ثم فقه في الفلك المصري ثم له ولقت عادت
العلوم في زمن حوج عليه السلام وانتشرت الصارة في الأرض وكثر
مكاتبه وتفرقت أساق الأمم على ظهرها كان لبعضهم عناية بعم
الفلك والنجوم وغير ذلك من العلوم الفلكية

سهم الفلكيون الذين كانت لهم آراء الصافية في علم الفلك
والهندسة والطب ونجوم والعمد الطبيعية والإلهي ومن أشهر كتبه السد
سود ومعه لأعم البينة وحساب حركات الكواكب على أقدم طريق
ويسمى باسمه الفلك الكبير ليعبر به عن ربح محمد بن موسى الطور
في المصنوع بسند هذا المصنف

ومنه الفلكيون الذين نشتموا بعلم الفلك قبل الميلاد بنحو ألفي
سنة وكانت حركته تسمى نكر سنة قبل جنولها بسنة ظهور لتوينا ملكيا
يررعه المورخ الأكبر على كبر الموظفين في يشره و به في تدبير
أعمالهم الإدارية وهم أول من توسل لمعرفة الدوة الوسطى للشمس
والقمر والنجوم وكان يتوصلون بعدد ذلك بواسطة الساعات المائية

وسمى الفلكيون والقرير والكلمانيون والفلكيون والنجوم
والفلكيون في العرب واليونانيون وفي عهد اليونانيين بلغت العلوم
الفلكية وغيرها الوحد فيب مظهر لها من الحكمة الذين منهم
أشهر من مصر مراكش والاسود والاسود

من أكتاف تلك العلوم مؤطرة انطاع مصيحه في أوروبا
يحد من اليونانيين وغنية الأسر المتوحشة عليها وكانت في عهد الرشيد
لمصافي عهد جهلة وصار بلاد الإسلام مهد علم وعرف وفي عهد
الاسود لعبت قرصه عدة كتب يونانية وفارسية وغيرها فيسب ذلك

ازدهر علم الفلك وعمره في البلاد الإسلامية حتى صار الأوروبيون
وعبرهم يعتمدون منها وقد أمر المأمون اعتماد الذين جهدهم من الفلك
مستكة أن يصحرو مثل آلات لرصد الموصوفة في المجسطي وأن يقيسوا
بها الكواكب ويحسروا أحوالها في قلعوا ذلك وتويز الرصد بمدينة
لشاسية وبلاد دمشق من أرض الشام وذلك سنة 214 هـ فكان ذلك دون
ممد ورجع في الإسلام فوهم من زمن السنة الفلكية الرصدية من
الميل الكلى والأوج وعرفوا مع ذلك بعض أحوال ما في الكواكب السارة
وثبت

ومن ذلك الصر يشهر علم الفلك في سائر الأقطار الإسلامية
وخصى الناس به اعتناء كبيراً ولما هو بأرماد جعلة في دولته مختلفه
واسكنه مشاعمة

ومن المصنفين في الفلك في عصره يعقوب بن اسحاق
الكندي بسوفي سنة 260 هـ الموافق 873م وله كتب عديدة في علوم
مختلفة

ومنهم ثابت بن قره بسوفي سنة 288 هـ وهو شيخ محمد بن الطيب
الرحصني النخعي في علوم كثيرة منها المدخل إلى صناعة المجور

ومنهم أبو المباسر الفضل بن حاتم البصري وأبو عبد الله جعفر بن
محمد بن عمر البجلي البصري السوفي سنة 272 هـ ومحمد بن جابر
بنافس السوفي سنة 317 هـ وقد قال فيه لائله الذي احد عكس
العشرين الفير ظهر في العالم كله

وقد ذكرنا في معان في الاضطراب عدداً كثيراً من العلماء
يعنى وحسابهم فيعلم المرحوم العلامة الشريف سيدي محمد
العلي قدي الله روجه فقد خلف ما يزيد على ثلاثين مؤلفاً وهو عبقرة
وحجته محمد الله مع المصنفين من النجيين والعديفين وشهادة
والصاحب

هذا والله معر ونصير فيفتح هذه المدرسة مدرسة التوقيت في
عهد جلالة الملك السعيد سيدي وعولان الصني الذي يصره الله بريد
لمرجو من الشيب أن يجر شادها ويقتلوا أرواحها وأن يقتلوا عبيد
يسترجعو سائرته من أسلاف البصير على العلوم الفلكية في تؤدي
السلطات في أوقات السقطة ويؤدي العلوم والفلك كذلك في مراكش
بمور الدين أوتباط الروح بالجم

وقد قال الخطاب في باب أوقات الصلاة قال في المدخل ويذهب
صانع أن معرفة الأوقات فرض في حق كل مكلف ذكر التوسيع أن من لم
يكن عارفاً أو كان غير صامو لا يقتدى به ثم قال الخطاب وإذا علم
دخول الوقت بشيء من الآلات القطعية مثل الأسطرلاب والربع والخط
المعروف على حد واحد من ذلك كان في معرفة الوقت
أن يعتمد على مجرد رؤية منازل طالع أو متوسطة فلا بد أن يقترب
حتى يشعر دخول الوقت لأن مجرد رؤية المرسلة طالع أو متوسطة
لا يعمد معرفة الوقت تحقيقاً وإن هو تكريه بخلاف ذلك علم توسط
كوكب معلوم بالخط المذكور وعرف مقامه وأنه يتوسط عند مدور
المجر أو العتد فهذا يفيد معرفة دخول الوقت تحقيقاً فيتمتع على ذلك
قال وكلام البرراني يند على ذلك هـ وقد قال حبل في مختصره وإن
شكل في دخول الوقت لا تهر دار ولقت فيه وقال ابن عبد البر في
المجهد في حديث سومي رؤية الفخ وفيه أن البلبس لا يريته الشك ولا
يزيد إلا يقين مثله لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الناس أن
لا يدعوا ما هم عليه من شيء شعبي إلا يلقين رؤية أول استكمال الله

في أعدادنا القادمة

● حلقة جديدة من
تاريخ طنجة

● (الحلقة الأخيرة من دراسة
الشاعر الوزير
محمد بن موسى

● التفتاح أمل
المغربي التونسي
في نهاية القرن 19 وبداية
القرن 20.

● مشاهدات في
أندونيسيا

● منهج لأمام البخاري في
علم الحديث
ومقالات أخرى..

وان الشك لا يصب في قلبك شيء ولعل من عن صوم يوم ذلك الطرح
لأعمال الشك واعلام ان الاحكام لا تجب الا بيقين لا شك فيه وهذا اصل
عظيم من الفقه ان لا يدع الاسن ما هو عليه من العمل المشتق الا بيقين
من تنبأها في غير ذلك

ولهذا فليس غلظ الفلك وتعلمه هو واجب وجوبا كماله لأن معرفة
دحر بولت حديد بها يكون بمعرفة انشود المنكة ويأتي التلمذة

وكذا يعرف به مشور الوقت تطبيق يعرف به بيت القيد وحجته
وكذا يعرف به كون الهلال يرى قطعا أو لا يرى قطعا أو ثمكي رؤيته
امكانا واجه أو رجوحا

ولهذا قال القرطبي في بروقه حساب الأعداء والنصوص والكوف الطلي
در به ياتى جزء مدونة من سرحدات الأعداء وتداول الكرم
المنه على نظام واحد طوب الدهر وكذلك الفصول الأربعة والفوائد إذا
يسر ادب الطبع كما إذا رأينا شيئا نجزم بأنه لم يولد كذلك بين
سماه بدوه والا فالعقل يجوز ولافته كذلك بالقطع العاقل فيه ان سر
لاجر المدد

على ر مريد عند بيت لسمه على مورد نيز من هس
عنة في م ل م و ب وذا كانت لدوة غير الإسلامية لهم هس
العلم في مسائل الدي وتستخرج لتأويل هس في كل م و هس
ثبات ومراد صفة لفت لاتهم به الدور الإسلامية وهو يجمع في
سائر ديمها وديها وإي كان عساقا المتقدمون قد بلغوا عيون
عظيمة في سبيل هذا الفقه حتى صاروا قادة لأوروبا الحسب في ذلك
لبدء الدور الإسلامية لذلك بجهود عظيمة انصبت على ر م م م م
القطعي وقبي أمور على العدمي والتطمين وترك يميز م م م
وبذلك موباة ومحدومة تركها لنا عساقا المتقدمون الذين يتورعهم تمشي
سائر الدور لار

فل وذا لشكر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وعلى رأسها
سماهي الوزير الذي قدم بعثتين هذه الدعوة التي سيكون لها استئذان
ره

ونطلب الله ان يعصمنا في جلالة ملك الحق الثاني به حفظ به
المكر الحكم ونز يقرب عيه بولي عهد المصوب سدي محمد وسره
المعبد المورر الوشيد وفي سائر الجاهل الامر الكرام وان يفره في شعبه
جميع مسيقاته مين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة
له

شهرات الفكر وأسفاته • شهرات الفكر والمقائفة • شهرات الفكر والثقافة

● نظم جامعة صنعاء ندوة
عامة ختلافاً بالذكرى
الالفية للمؤرخ اليمني المصطفى
بن أحمد الهنائي، وذلك
خلال شهر أكتوبر الماضي،
وشهد في بدوه عدد من
نبذة شريخ من جامعة
بمدينة والأحمد بن محمد
والمؤرخين من
جامعة في
والجامعة الإسلامية.

ولد عبد الحميد
في سنة ١٢٢٢ هـ في
القرى الهجرية اثنتي عشرة
في القرى الهجرية اثني عشر
من الكتب الشهيرة
بمصر - سنة ثمانية
الأكابر وصحة جريده الثمينة
وأخبار بعض في الكتب
لقد سجد

● هذه الكتب ستعطيكم
مكتبة محمد بن عبد الله
كتاباً بعنوان "الغرباء في
بعض الكتابات 48 موجعاً.

ع. ص. مله (المكتبة
بحيرة) عن كتاب حديث
مذكور محمد محمد حسن
عن (المسيح) والفراسة

البرق عبي

* (أقرب اليهود في القرى
 لخاصة) عورى رحالة التي
 تتلم بها أُنست محمد
 انضروني لو رسم لمرساته
 انسا في كنية الشريعة
 و... ب... في حله
 لم القرى في مكة لمكرمة
 نلتوا على ر...
 ... في ...
 ...

• حضرت حديثاً المصنوعة
لأدب لاوي من فرو
ساع معوض من السرد
فام نبرتها وتحميها
وترحب الدكتور سامي
البرايوي وصدر لكتاب على
التركي المزي نعت

وأهية حب الكتب أنه
 حب عملاً منه محمود
 في سيرة من سيرة
 شرها ولم يرد أية إشارة إليها
 في كل ما كتبه عن اليهودي
 ونتيجة هذه الأعمال الأدبية
 هي

مجموعه من حرة في
 سيرة من سيرة

رسائل بين عقر حمة ومروية

والله اعلم
بما
تحتسب
والله اعلم
بما
تحتسب

[illegible]

فإنسانا عربية وعربية مع
عنى أعتقد :
القرية فيها المهاد خمسة
عند وض ومكة انهم

ومركز الرسالة أربعة
علوم موضوع نقد الأدبي
والفلسفي والسياسي والديني
تكملة لكتابه آية الإبداع
وتقدم على الشاب حكيم نعتي
شاعر من مائة من مشاهير
عرب القدماء

وَجَسَدُ أَنْ (عند البحر)

439

وقد حصله استحقاق
دكتوراه في الفيزياء
في الأزمان من منتصف
القرن الماضي وكما يقول في
مقدمته ليس هذا العمل
الذي أعده للدراسة وإنما
هو، لا يذكر هذا العمل
بمبدأ

[illegible]

ورد الكتاب الأعوذ
الانجيلية الاثراكية
بدمقراطية ومحبوه
الدمقراطية في الفكر
الاشتراكي الديمقراطي
بالحقائق الموضحة
السياسية الأحرى من نصه
الحق

[illegible]
$$\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left(\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \right) = \frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2}$$

فهرس العدد 7 السنة 22

الافتتاحية

- | | |
|--|--|
| <p>عبد القادر الإدرسي
دعوة العسك
دعوة العسك
الرحماني القاروقلي
محمد حيدو أزيهان
تأليف : محمد بن مروك القناتري
تقيق : x ماري خيسومي بغيرا
تقيق : د عبد الهادي الشاري
عبد العزيز بن عبد الله
عبد اللطيف أحمد خالص
الصلح السالك
محمد العسك
سليم أعراب
العربي الزقاري
تأليف : نعيمة هراج التوزاني
مركز وتقرير : د عبد الحادي الكتني
محمد بن محمد العسك
شهاب بن جنيكتسي
د محمد كمال شبالسة
د باقر سادجسة
عبد الكريم التواتي
محمد أحمد اشعاعو
محمد الشاهر الزياتي
محمد بن عبد العزيز الدياب
ليلى أسرو
دعوة العسك
عبد القادر الإدرسي
دعوة العسك</p> | <p>3 - القصة العربية الثانية عشرة : بداية النواجاة العشارية
5 - الأستاذ الهامشي الفيلالي وزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية
6 - السماسي العلمية الإقليمية
11 - دور المجالس العلمية قديماً وحديثاً
14 - علماء الإسلام وقتهاؤه الأسيرين
18 - من كتبه التراث العربي الإسلامي

تمت الصعيح العسك في مائر مولانا أبي العسك
74 - حقوق الإنسان ومبادئ الإسلام
31 - الصلة الثانية من القرن الخامس عشر الهجري
41 - لراءة جديدة في تاريخ طنجة
43 - الكلتة
47 - مع شعراء المغرب في أواخر العجائز الصبيبة - 3
51 - اهتمامات المرأة الصلة المعاصرة تحت السهجر المرقاني
56 - في الكتبة القربية : الأماء والمغرب

74 - من سيرة الهجرة إلى سيرة الصحراء
78 - العهد الولي
80 - المظاهر الثقافية في الحضارة الإسلامية : 4 - الطب والتطبيق عند العرب - 6
86 - في شروخ جلالة المظفور له محمد الخامس : ولقة المجد
89 - بمناسبة عقد مؤتمر القصة العربي الثاني عشر بباريس : لعية وتقريراً
92 - قصة قصيرة : في قبضة الأمير العربي
99 - القاهر الوزير محمد بن موسى درلت في شعره - 13
106 - ملامح من حياة الققيه محمد العبد الكاواني
111 - قصة قصيرة - رحلة استجمام
118 - الأجهاء
119 - شهريات دعة الحق
124 - شهريات الفكر والثقافة</p> |
|--|--|

مطبعة فضالة. المحمدية. المغرب
رقم الايداع القانوني 1981/3



من مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



اعداد السنة 21 من مجلة "دعوة الحق"



دعوة الحق
رأسدة
الصحافة الإسلامية
في المغرب العربي

